١٤



...جة الاردنية

١٠٠

بيروت - الاربعاء ٣١ كانون الاول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٩١

AL-ANWAR — Beyrouth 31 Decembre 1980 22e Année No. 7191




# سركيس يطوّق عاصفة تصريح رئيس الحكومة

## الوزّان وبطرس التقيا في القصر وتفاهما على مخرج للأزمة الحكومية

التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان في دمشق تعقيبا على موقف فرنسا من حوادث زحلة، اثار عاصفة سياسية داخل الهيكل الحكومي، وخطف الاضواء من الزيارة الاولى التي قام بها رئيس الحكومة لاول مرة بعد تأليف الوزارة الى العاصمة السورية.

والوسط السياسي الذي كان منهمكا بتتبع زيارة الرئيس الوزان، وتلمس النتائج التي عاد بها، وجد نفسه وسط العاصفة السياسية التي هبت في وجه الحكم والحكومة وجعلت مصير الحكومة على شفير الانقسام، وهي لم تخرج بعد من فرحة الثقة الضئيلة التي نالتها من المجلس النيابي.

وكان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس قد اتصل امس بالرئيس الوزان وعاتبه على تصريحه، كما احجم عن حضور الاجتماع الذي عقده الرئيس الاستاذ الياس سركيس مع الرئيس الوزان لتقويم نتائج زيارته الى دمشق، احتجاجا على تجاوز صلاحياته الديبلوماسية من قبل رئيس الحكومة.

ويبدو ان الرئيس سركيس لم يكن مرتاحا الى مبادرة الرئيس الوزان، وقالت اوساط القصر ان مصارح رئيس الحكومة بالامر وبانعكاساته السلبية على وضع الحكومة والعلاقات الجيدة التي تربط لبنان بفرنسا.

وكان الوزان قد سئل في دمشق عن رأيه في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية بصدد حوادث زحلة فرد معتبرا ذلك «تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية». (فوزي مبارك يروي على الصفحة ٢ ملابسات التصريح).

تصريح الوزان - اثار كما قلنا - عاصفة سياسية في الداخل (الصفحة ٢)، مما جعل وزراء وسياسيين عديدين يستنكرون، ووزراء وسياسيين اخرين يؤيدون. وبين الاستنكار والتأييد بدا الهيكل الحكومي مهددا بالتفكك، وبرزت

- البقية على الصفحة ١٢ -

■ الوزان لدى وصوله الى قصر بعبدا ■

(تصوير جاك رزق)

# سوريا: ٥٣ بالمئة من الموازنة للدفاع

اعلن الدكتور حمدي السقا وزير المالية السوري ليل أمس انه تم اعتماد ٥٣ بالمئة من الموازنة العامة الجديدة للدولة لوزارة الدفاع وبزيادة ٨٠٠ مليون ليرة سورية حوالي ٢٠٠ مليون دولار عن العام الحالي.

وذكر الدكتور السقا في بيان مالي ألقاه ليل أمس أمام مجلس الشعب (البرلمان) ان مجمل أرقام مشروع الموازنة الجديدة لعام ١٩٨١ بلغ ٣٠,٤٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة سورية، أي ٧,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار، أي بزيادة ١,١٥٧,٠٠٠,٠٠٠ ليرة عن ميزانية العام الحالي.

وقال ان الموازنة الجديدة موزعة على ١٣,٧٨٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة للانفاق الاستثماري و ١٦,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠ للانفاق الجاري. وخصص فيها نسبة ١٣ بالمئة لوزارتي التربية والتعليم العالي وثلاثة بالمئة للامن الداخلي. وبلغت مساهمة الدولة في تثبيت الاسعار ١,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة.

دمشق - ر

# واشنطن تقدّم مقترحات جديدة إلى ايران

## كارتر يستبعد الإفراج عن الرهائن قبل انتهاء ولايته





■ رفسنجاني يتحدث في البرلمان ■

■ بهزاد نبوي خلال مؤتمره الصحفي ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

تقدمت الولايات المتحدة بمقترحات جديدة الى ايران من شانها التعجيل بتسوية قضية الرهائن. صرح بذلك امس وارن كريستوفر مساعد وزير الخارجية الاميركي.

وقد سلم الرد الجديد على الشروط التي وضعتها ايران لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين للمبعوثين الجزائريين الثلاثة الذين وصلوا يوم الجمعة الماضي الى واشنطن.

وكان جودي باول الناطق باسم البيت الابيض قد قال أمس ان الرئيس كارتر يعتقد انه من غير المرجح ان تفرج ايران عن الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين قبل انتهاء مهامه الدستورية في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وابلغ باول الصحفيين قوله ان فرص افراج ايران عن الرهائن قبل ان يصبح رونالد ريغان رئيسا «قد تلاشت الى حد كبير» بسبب مطالبة ايران بمبلغ ٢٤ مليار دولار كضمانات من الولايات المتحدة.

وبينما كان يتحدث عقد مسؤولون كبار في وزارة الخارجية اجتماعا ختاميا مع وسطاء جزائريين. ويتوقع ان يغادروا واشنطن ومعهم الرد الاميركي الاخير على المطالب الايرانية.

ولم يترك باول اي مجال للشك بان الرد سيرفض رسميا مطالبة ايران بان تودع الولايات المتحدة ٢٤ مليار دولار في الجزائر لاستخدامها في تسوية المطالب الايرانية.

وقال السيد باول «اعتقد ان حكومة الولايات المتحدة في ظل هذه الادارة او اية ادارة اخرى لن تقوم بمكافأتهم على احتجازهم لرهائننا».

- البقية على الصفحة ١٢ -

## قبل مغادرتها الى عمّان:

# صدّام حسين يبلغ لجنة المصالحة حرص بغداد على العمل المشترك

وصلت لجنة مصالحة عربية امس عمان امس قادمة من بغداد في المرحلة الثانية من جولة تهدف الى تحسين العلاقات العربية وتعزيز التضامن العربي.

وتتألف اللجنة من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

● وفي بغداد، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين ابلغ امس لجنة مصالحة عربية التزام العراق وحرصه الشديد على العمل العربي المشترك.

ونسبت الوكالة الى الرئيس حسين قوله للجنة لدى استقباله لها ان العراق حريص جدا على العمل العربي المشترك، وتنفيذ القرارات الصادرة عن الهيئات العربية المشتركة تنفيذا

- البقية على الصفحة ١٣ -

# نائب ايراني ينتقد فرنسا لبيعها أسلحة إلى العراق

ذكرت «وكالة أنباء بارس» في طهران ان فضل الله سلواتي عضو البرلمان الايراني انتقد أمس فرنسا لبيعها أسلحة الى العراق.

ونسب الى سلواتي قوله أمام مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) انه اذا استمرت فرنسا في بيع الاسلحة الى عدو ايران في حرب الخليج فانها ستعتبر عدوة.

ولم يفصح عن قوله. وكان زعماء ايرانيون قد انتقدوا عقدا فرنسيا ينص على بيع طائرات «ميراج»

- البقية على الصفحة ١٣ -

## في افتتاح كأس «الموندياليتو»

# الاورغواي تفوز على هولندا (٢ - صفر)

سجل منتخب الاورغواي نتيجة كبيرة ليل امس عندما فاز على منتخب هولندا باصابتين مقابل لا شيء وذلك في اولى مباريات كاس العالم المصغرة لكرة القدم «الموندياليتو» والتي افتتحت امام ٧٥ الف مشاهد في مدينة مونتيفيديو عاصمة الاورغواي.

الهدف الاول سجلته الاورغواي بعد ٢٤ دقيقة من بدء المباراة بواسطة راموز، ولكن من تسلل مكشوف تجاهله حكم المباراة وهو من البيرو.

واحرزت الاورغواي الهدف الثاني والاخير في المباراة بكرة ملعوبة من رمية ركنية تسلمها فيكتورينو بعد فوات ٣ ثوان على نهاية الشوط الاول وسددها برأسه داخل الشباك.

ومع العلم ان منتخب الاورغواي لعب افضل من منتخب هولندا، وكان اسرع منه واكثر تحركا ونشاطا في الملعب.

الشوط الثاني من المباراة بدا بضغط هولندي سرعان ما تحول الى سيطرة لمنتخب الاورغواي الذي قدم سلسلة عروض كبيرة وتمكن مرات كثيرة من اللعب أمام مرمى منافسه: الا أنه لم يحسن ترجمة جهوده بمزيد من الاهداف وبقي هكذا حتى انتهت المباراة بفوزه على هولندا باصابتين مقابل لا شيء.



## مصرع مقاتلين من بنغلادش في جنوبي لبنان

صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في داكا بان مواطنين من بنغلادش قتلا يوم ١٨ كانون الاول الحالي بينما كانا يقاتلان في صفوف الفلسطينيين في جنوبي لبنان، وان جثمانيهما وصلا امس الى داكا.

ووصف احمد عبد الرزاق ممثل المنظمة اثناء مؤتمر صحفي الرجلين ابو القاسم محمد عبد الغفار ومحمد نصر الدين بانهما من كبار المقاتلين.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الرجلين اللذين قتلا اثناء عملية ضد اسرائيل في جنوبي لبنان كانا ضمن خمسين مواطنا من بنغلاديش انخرطوا في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية منذ عامين في مكتب المنظمة في سوريا..

واكد مصدر رسمي في داكا مصرع هذين المقاتلين.

داكا - افب

## حمص: مصرع أحد أفراد جماعة الاخوان المسلمين

ذكر مصدر رسمي في دمشق ان اجهزة الامن تمكنت امس من قتل احد افراد جماعة الاخوان المسلمين، واعتقال اربعة اخرين عندما داهمت مقرا لهم في مدينة حمص في اواسط سوريا.

وقال المصدر انه عثر في هذا «الوكر» على كمية من الاسلحة والذخيرة التي كانوا يستخدمونها لتنفيذ عملياتهم الاجرامية. كما عثروا على وثائق هامة تكشف ارتباطات هذه العصابة بالخارج».

وكانت السلطات السورية قد اعلنت امس الاول عن مقتل ثمانية افراد من نفس الجماعة التي تتهمها سوريا بالقيام بسلسلة من عمليات القتل والتفجير خلال العامين الماضيين.

دمشق - ر

## كيسنجر يعدّل جولته لزيارة الصومال

# علي: عناد إسرائيل سبّب الفشل في التوصّل إلى انفراج



■ السادات وكيسنجر ■

(صورة بالراديو من أ.ب)



■ كيسنجر وحسني مبارك ■

أنحى السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري أمس باللائمة على عناد اسرائيل فيما يتعلق بالفشل في التوصل الى أي انفراج في مفاوضات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وكان السيد علي يعلق على بيان من وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير قيل انه وجه فيه اللوم الى مصر بسبب تعثر المحادثات.

وقال السيد علي انه خلال الثمانية عشر شهرا الماضية «لم نصل الى الكثير بسبب عناد اسرائيل وسوء قراءتها لاتفاقات كامب ديفيد».

واتهم السيد علي اسرائيل بوضع العراقيل في طريق مفاوضات الحكم الذاتي واستشهد بضمها القدس الشرقية الى عاصمتها وسياستها في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة و«معاملتها اللاانسانية» للسكان في المنطقتين بما في ذلك طرد رؤساء المجالس البلدية العرب وهدم مساكن السكان العرب.

هذا وعلم في القاهرة ان كمال حسن علي سيتوجه الى الولايات المتحدة خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر شباط.

واضاف المصدر ان كمال حسن علي سيجري محادثات تتعلق بالمفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين، وذلك خلال أول اتصال بالحكومة الاميركية الجديدة.

### زيارة كيسنجر

ومن جهة ثانية، التقى أمس الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق بالسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري والسيد كمال حسن علي، وذلك في اطار محادثاته حول الشرق الاوسط.

وصرح كيسنجر على اثر هذه المباحثات بانه على يقين من أن الادارة الاميركية الجديدة ستتعاون «تعاونا وثيقا» مع النظام المصري.

واعلن من جهة أخرى انه سيتوجه يوم الخميس المقبل الى الصومال في زيارة تستغرق يوما واحدا.

ولم تكن زيارة مقديشو مقررة في جولة كيسنجر التي يزور خلالها

- البقية على الصفحة ١٢ -

## بريجنيف وريغان يتبادلان التهاني

# الرئيس المنتخب: مصالحنا تقتضي إيجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط

اعلن جيمس برادي المتحدث باسم رونالد ريغان أمس في واشنطن ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الاميركي المنتخب تبادلا التهنئة بمناسبة السنة الجديدة.

وقد بعث بريجنيف برسالة بتاريخ ٢٤ كانون الاول الجاري قال فيها «عزيزي الرئيس ارجو ان تتقبل أماني الحارة بمناسبة السنة الجديدة».

وأعرب ريغان في رده الذي أرسله أمس الاول عن شكره لبريجنيف وعن أمنياته الطيبة وعن الامل في ان تكون «سنة ١٩٨١ عام سلام للجميع».

### حديث ريغان

ومن جهة ثانية: أكد الرئيس المنتخب رونالد ريغان ان بلاده لن تتراجع - في عهد رئاسته - عن دورها الذي التزمت به لاقرار السلام في الشرق الاوسط، مشيرا بذلك الى اقتراح الرئيس أنور السادات بعقد قمة جديدة تضم الرئيس الاميركي والرئيس السادات ومناحيم بيغن.

وقال ريغان في حديث أدلى به لمجلة «تايم» الاميركية نشرته أمس الاول ان لبلاده مصالح تقتضي ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط.. وينبغي على الولايات المتحدة أن تقدم أقصى العون لتحقيق هذا الهدف دون أن تحاول فرض تسوية.

وأعرب ريغان، ردا على سؤال في حالة غزو حلف وارسو لبولندا وتأثير ذلك على العلاقات بين دول الشرق والغرب، عن اعتقاده بانه يجب على دول حلف وارسو وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ان تتاكد من أن نتائج مثل هذا العمل ستكون خطيرة للغاية.

- البقية على الصفحة ١٢ -


الحلقة الثانية من استفتاء «الانوار» حول الفيدرالية والكونفيدرالية على الصفحة ٤

الاخوان رحباني في محكمة «الشخص»: عاصي الرحباني: انا الآمر الناهي انا الديكتاتور صفحة ٧


هل أن مجلس النواب القائم حاليا، بعد أن مدد لنفسه ثلاث مرات، شرعي؟ وماذا اذا خلت سدة الرئاسة، أو انتهى عهد الرئيس سركيس؟

هل يستطيع المجلس القائم حاليا انتخاب الرئيس الجديد؟ وهل يكون الرئيس المنتخب رئيسا

- البقية على الصفحة ١٢ -

## الردع: اشتباك بين «أمل» والشيوعيين في الرويسة

عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس، وبسبب توزيع «روزنامات» تحمل شعارات حركة «أمل» من قبل عناصر الحركة، حصل تلاسن بينهم وبين عناصر

- البقية على الصفحة ١٣ -

## بيروت والمتن وكسروان تغرق ليلا في الظلام

غرقت بيروت وضواحيها وبعض قرى كسروان والمتن في الظلام فترات متقطعة مساء أمس، بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وقد انقطع التيار عند الساعة السادسة والنصف، وجرى اصلاحه بعد ثلث ساعة من الظلام. وعند

- البقية على الصفحة ١٣ -

## اقفال أندية القمار في الحازمية

جاءنا من قسم الحازمية الكتائبي ما يلي:

تنفيذا لقرار القوات اللبنانية، قامت مفرزة الشرطة في اقليم بعبدا باقفال كافة أندية القمار المتواجدة في منطقة الحازمية، وهي بهذه المناسبة تحذر الجميع من مزاولة هذه اللعبة، كما وتذكر كافة المواطنين بوجوب الاقلاع عن اطلاق النار في كافة المناسبات تحت طائلة المسؤولية.



# الدولة الصامتة تعلم الناس الحكي

كان يقال دائما ان رئيس الحكومة يستطيع ان يقول ما يريد، وان رئيس الجمهورية الذي لا يقول ولا يصرح، يستطيع ان يفعل ما يريد. لكن هذه المعادلة تبدلت منذ سنوات. فرئيس الحكومة لا يزال يقول ما يريد، أو ما يراد له ان يقول، في حين ان رئيس الجمهورية لم يعد يستطيع ان يفعل ما يريد، ولو انه لا يفعل كل ما يراد له ان يفعله، ولو انه لا يستطيع الخروج من دوره كرئيس للبنانيين جميعا لا كممثل لفريق منهم.

والرئيس شفيق الوزان يعرف بالطبع، كما يقول منتقدوه، ان فرنسا تأتي في اخر اللائحة بالنسبة الى المتدخلين في شؤون لبنان الداخلية. فقبل فرنسا هناك اميركا، واسرائيل والدول العربية، ومنظمة التحرير التي لا تنفذ اتفاق القاهرة ولا تقبل التخلي عنه، والتي تعتبر ان من حقها تجنيد مقاتلين من بنغلادش في الجنوب اللبناني. بل ان الرئيس الوزان يعرف ان مشكلتنا مع فرنسا هي عدم التدخل الفعال في الحلول، لا التدخل. وهي سحب قواتها الضاربة العاملة تحت علم الامم المتحدة في الجنوب، لا ارسال القوات. وهي عدم تسليح الجيش اللبناني بطلب من ادارة الرئيس كارتر، لا تسليح الجيش. وهي اللجوء الى استشارة دول عربية معينة في كل امر تطلبه بيروت من باريس. وهي التهرب من مساعدة لبنان بحجة ان الرئيس سركيس لم يطلب شيئا محددا من الرئيس جيسكار ديستان، في حين ان الرئيس اللبناني قال انه في حاجة الى كل شيء والى اي شيء، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وديبلوماسيا.

ولو أن مجلس الوزراء تصرف على اساس ان زحلة مدينة لبنانية، وكشف للناس حقيقة ما جرى وكيف، وتفاصيل ما تعرفه الدولة عن الاسباب والمسببين والاهداف، لما كنا في حاجة الى تصريح الوزير سليم الجاهل، ولا الى تصريح الرئيس الوزان، ولا الى ردود الفعل على التصريحين المتناقضين كاننا في دولتين لا في دولة واحدة.

ولو اننا رسمنا منذ البدء حدودا لما هو للبنان ولما هو لسوريا ولما هو مشترك بين البلدين: لما وصلنا الى هذه الحال التي تضيع فيها الحدود، فلا يعرف احد اين تبدأ سوريا واين ينتهي لبنان، او اين تبدأ المسؤولية اللبنانية واين تنتهي المسؤولية السورية.

ويبدو ان الرئيس الوزان يحاول بعد زيارة دمشق توضيح الحدود وتوزيع المسؤوليات. فهو يرى ان الامن مسؤولية سورية في حين ان السلام والوفاق مسؤولية لبنانية.

وهذا الكلام الذي يبدو جديدا هو كلام قديم من عمر قمة الرياض. لكن مياها كثيرة جرت تحت الجسور منذ قمة الرياض: بل ان جسورا كثيرة بنيت وجسورا كثيرة تهدمت منذ تلك القمة. فضلا عن ان السياسات والمحاور والاحلاف تبدلت اكثر من مرة. من كامب ديفيد الى المعاهدة السورية السوفياتية، ومن ادارة الرئيس كارتر والحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ادارة الرئيس ريغان و«الخيار الاردني».

فالامن في لبنان مرتبط بازمة الشرق الاوسط. والوفاق مرتبط بالتسوية في المنطقة: ومن الصعب الوصول الى الامن المنشود في ظل حرب باردة عربية واقليمية ودولية مرشحة لان تصبح حربا ساخنة. ومن الصعب الوصول الى الوفاق على حساب التسوية في المنطقة.

ذلك ان الوطن الصغير لا يزال بالنسبة الى الرئيس ريغان كما كان بالنسبة الى الرئيس كارتر. اي في اخر سلم الاولويات في التسوية. بصرف النظر عن تزييف الرئيس كارتر للحرب وقوله في برقية للرئيس سركيس انها حرب اهلية، وعن تصور الرئيس ريغان للحرب على اساس انها حرب على لبنان.

واخطر ما يمكن ان نصل اليه ليس الخلاف على كلام في الهواء، بل عدم فهم التطورات في لبنان والمنطقة والعالم.

رفيق خوري

# رغبة الإستمرار !

ربما كان خطأ رئيس الحكومة الوحيد ان رده على البيان الفرنسي جاء متأخرا وليس في الوقت المناسب وهو يقوم بزيارة الى دمشق وهي المعنية مباشرة بالموقف الفرنسي ، مما اوحى للجميع ان ما قاله موحى به : فجعل ردة الفعل عنيفة ، واضاف الى التفكك الحكومي القائم مزيدا من التصدع وربما ادى الى نوع من الانفراط كما حل بحكومة الرئيس رشيد الصلح .

اول الغيث كان النقاش الحاد الذي شهدته جلسة مجلس الوزراء الاولى بعد الثقة ، تلاه التصريحات المتبادلة خارج الجلسة ، ثم كان تعليق الرئيس الوزان على البيان الفرنسي الذي اعتبره تدخلا في الشؤون اللبنانية الداخلية وما ترك هذا التصريح من ردات فعل ، ومن تساؤلات حول العلاقات بينه من جهة وبين رئيس الجمهورية وبعض الوزراء من جهة اخرى .

اوساط الرئيس الوزان تقول انه عندما طرح عليه السؤال لم يكن امامه خيار سوى الجواب عليه من دون ان يتمكن من الاجابة بديبلوماسية في مثل هذه الحالات ، وانه كان يرغب بعدم اذاعة هذا الرد بوسائل الإعلام اللبنانية وحصره بالاعلام السوري ، ولكن تبين له ان منع نشر الخبر ليس بالسهولة في مكان ، بالاضافة الى ان مستشاريه اشاروا عليه بالافراج عنه واذاعته رسميا .

واذا كان الرئيس الوزان اراد ان يمر الجواب مرور الكرام ، الا ان الجبهة اللبنانية سارعت الى الرد الفوري والعنيف ، حيث اكدت اوساطها انه سيكون لها موقف داخل الحكومة بالذات ، الامر الذي جعل اصحاب الرأي يشيرون بعدم عقد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية وتأجيلها الى موعد اخر ، حتى لا تكون نهاية عام ١٩٨٠ نهاية سيئة على الحكومة من خلال الاجواء المشحونه التي يعيشها بعض الوزراء .

وتؤكد اوساط الجبهة ان القضية لن يكون من السهل تخطيها ، وان بعض الوزراء لا بد سيلجأون الى اثارة الموضوع ، على رغم الاتصالات التمهيدية التي بدأت معهم لتخطي هذه المرحلة ، وفتح سياسة جديدة في العام الجديد تكون اكثر انسجاما بين الوزراء ، وللحؤول دون استمرار الاجواء القائمة .

اما معارضو الحكومة من حركة « امل » والمؤسسات الشيعية الاخرى، الى تكتل النواب السنة ، وبعض الكتل النيابية التي حجبت الثقة عن الحكومة ، فلن تتوقف عند مبدأ موافقتها على رد الرئيس الوزان او عدم الموافقة ، بل سيلجأ هؤلاء المعارضون الى التركيز على غياب الانسجام الحكومي بين الوزراء ، والى ضرورة استقالة الرئيس الوزان لانه سيجد نفسه مكبلا امام الصعوبات التي بدأت تواجهه .

ولكن الرئيس الوزان سيعمد كالعادة الى التشبث بالكرسي والى اتباع سياسة الرغبة بالاستمرار مهما عصفت به الصعوبات والعقبات التي واجهته منذ تأليف حكومته وهو على يقين ان الانفجار من الداخل غير ممكن فجميع القوى ستبقى متشبثة بمواقعها رغبة منها في التواجد من الداخل ولدعم سياسة معينة ، بالاضافة الى التعلق الظاهر لاكثرية الوزراء القدامى والمستحدثين بالبقاء في الحكومة مهما كان الثمن .

القيادات السياسية والحزبية وحتى الاوساط الرسمية كانت ومازالت على قناعة ان حكومة الرئيس الوزان ستكون حكومة استنزاف وابتزاز لانها ولدت على « زغل »، وان هذا الابتزاز لن يتوقف على فريق دون اخر ، بل ان جميع الفرقاء عندهم القدرة على استنزافها بشكل دائم ، والثقة التي نالتها من مجلس النواب لم تكن الثقة التي تتمكن من خلالها مواجهة الصعوبات الموجودة في طريقها .

وتعتبر هذه القيادات ان ما بدأت تشهده الحكومة لن يكون التجربة الاولى ولا الاخيرة وان أمثلة عديدة في المستقبل تجعل الرئيس الوزان حائرا بين رغبة الاستمرار وبين القدرة على مواجهة المتاعب التي ستنشأ من داخل الحكومة وخارجها في آن معا ، وهذا ما سيجعل طريقة العمل مستحيلة : مما يجعل المراهنة على هذه الحكومة من الصعب ان تكون نتيجته الا خسارة للمراهنين .

ان الاسابيع الاولى من السنة الجديدة ستكون صعبة على الحكم والحكومة : وان ما يعد لها وما تعده هي لنفسها من حيث ندري او لا ندري ستكون نتائجه سيئة : بسبب سياسة رغبة الاستمرار المتبعة !

**فوزي مبارك**



# الوزان يطلع سركيس على نتائج زيارة دمشق
## «القمة الثانية بعد مشاورات بين الرئيسين»

اطلع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان رئيس الجمهورية ظهر امس على الاجواء التي سادت مباحثاته في دمشق ، والنتائج التي تم التوصل اليها؛ فيما غاب عن الاجتماع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس بسبب ما تردد عن استيائه من الانتقاد الذي وجهه رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان خلال وجوده في دمشق ، للموقف الفرنسي من حوادث زحلة .

وقد بدأ الاجتماع بين الرئيس سركيس والرئيس الوزان عند الظهر واستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، قال بعده رئيس الحكومة ردا على الاسئلة التالية :

● كما قلتم دولة الرئيس النتائج تبدو ايجابية ، كما ظهر ، فهل يمكن ان ننتظر النتائج العملية على الارض لهذه الزيارة ؟

□ طبعا ، في كل القضايا يستطيع الانسان ان يلمس نتائج عملية قريبة ونتائج تدريجية ، وعلى المدى البعيد علما ان هنالك من القضايا التي نلمح منها عناوين ، ولم تقع حتى الان ، فلا بد من التنسيق بشأنها بمعنى ان هناك مؤتمرات تعقد ، ومواقف تتخذ ، لا بد من التنسيق بشأنها مسبقا قبل ان تكون على الارض كما تقول .

**القمة الثنائية**

● هل هناك شيء واضح على صعيد لقاء قمة ثنائية بين الرئيسين سركيس والاسد ؟

□ الامر ، كما هو معروف ، وارد قبل الزيارة . وقد اعلن ايضا بالامس الرئيس الاسد انه على اطلاع على مبدأ الزيارة المتوقعة من الرئيس سركيس الى دمشق لعقد قمة ثنائية . والامر ينتظر تحديدا لموعد هذا اللقاء الذي لا بد ان يتشاور الرئيسان بشأنه وفق مقتضيات المصلحة .

● هناك على ما يبدو استياء رسمي او غير رسمي ؟ بالنسبة للتصريح الذي ورد عنك ردا على بيان الخارجية الفرنسية ما تعليقكم ؟

□ في كل الامور التي تجري لا بد من استياء في جانب ورضى في جانب اخر .

■ الوزان لدى وصوله الى القصر ■

يبقى اننا لا ننظر الى الاستياء من هنا ، او الى الرضى من هناك يبقى ان نكون في رضى عن المصلحة العليا التي نعمل من اجلها .

● لماذا تأخر ردكم على بيان الخارجية الفرنسية حتى مساء امس الاول ؟

□ لم يكن الامر في وارد الرد وانما جاء الرد نتيجة سؤال معين ، فكان لا بد من رد على هذا السؤال ، والتعبير عن حقيقة الموقف .

**صفير وابو اللمع**

هذا وكان الرئيس سركيس قد استقبل صباحا الامير فاروق ابي اللمع واطلع منه على الوضع في البلاد والاجواء التي احاطت بزيارة رئيس الحكومة لدمشق .

واستقبل سركيس بعد ذلك سيادة المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام موفدا من قبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش .

بعد الزيارة ، قال صفير : انها زيارة تقليدية لمناسبة الاعياد جرى خلالها عرض الوضع بصورة عامة ، وتمنياتنا للعام الجديد ان تتحسن الاوضاع .

## قبل توجهه الى القصر:
# الوزان يلتقي لحود ودرنيقة وسفير السودان

تابع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان أمس الوضع الامني في لبنان وردود الفعل على زيارة دمشق ، قبل توجهه الى القصر لاطلاع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس على نتائج الزيارة .

وقد استقبل الرئيس الوزان رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية النائب العقيد فؤاد لحود حيث جرى بحث الوضع الامني وبعض الشؤون العسكرية . ثم التقى مدير عام التنظيم المدني المهندس زهير بيضون وعرض معه بعض الشؤون العائدة للتنظيم .

كما استقبل رئيس الحكومة سفير السودان في لبنان السيد عبد اللطيف عبد الحميد لمناسبة مغادرته بيروت الى بلاده لتمضية عطلة الاعياد . وكانت مناسبة جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ، اضافة الى بحث التطورات اللبنانية والعربية .

وعند الحادية عشرة والربع استقبل الرئيس الوزان وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقه حيث عرضا نتائج زيارة دمشق والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين ، وفهم ان الوزان كلف درنيقة زيارة الوزير بطرس لتلطيف اجوائه الغاضبة .

ولدى مغادرته السراي التقى الرئيس الوزان وفدا من اهالي برعشيت الذين قالوا له : جئنا نشكرك دولة الرئيس .

فرد عليهم : انا الذي اشكركم .أحيي صمودكم .

وقد طلبوا موعدا لمقابلة رئيس الحكومة وكرروا مطالبتهم بالتعويضات لذوي ضحايا الغارة الاسرائيلية واصحاب المنازل السبعة التي تهدمت علما بان الدولة قد دفعت تعويضا لمنزل واحد .

### مجلس الوزراء يرجىء جلسته بسبب عيد رأس السنة

ارجأ مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية التي كانت مقررة اليوم الى يوم الاربعاء المقبل وذلك بسبب عطلة عيد رأس السنة الجديدة .

### الاسعد يمضي فترة الاعياد في اثينا

غادر بيروت ظهر أمس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد متوجها الى اثينا في زيارة خاصة يقضي خلالها عطلة رأس السنة . وكان الرئيس الاسعد توجه مباشرة الى الطائرة دون أن يمر على صالون الشرف الرئيسي بالمطار .

### ايميه في بيروت لاجراء بعض الاتصالات حول دور الطوارىء

وصل الى بيروت قبل ظهر أمس السيد جان كلود ايميه المستشار السياسي لرئيس هيئة المراقبين الدوليين الكولونيل ماير . وسيجري ايميه اتصالات بشأن الوضع في لبنان مع كبار موظفي الخارجية والدفاع وقيادة الجيش لاسيما لجهة الوضع في الجنوب ودور قوات الطوارىء الدولية في هذه المنطقة .

# سلام وابو شقرا يعرضان التطورات الأمنية الأخيرة



■ سلام وشيخ العقل ■

استقبل قبل ظهر امس الرئيس صائب سلام سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا حيث عرض معه التطورات السياسية ولا سيما ما يتعلق بالانتكاسات الامنية الاخيرة .

بعد اللقاء قال الشيخ ابو شقرا الرئيس صائب سلام صديق قديم ، وكلما يتاح لنا الوقت كي نتمتع بمشاهدته تكون فرصة سعيدة لنا ، وقد زرناه اليوم وأنسنا بمشاهدته وبحثنا بالامور المطروحة وغيرها .

وسئل ابو شقرا عن رأيه بموضوع الوفاق الوطني ، فأجاب : نتمنى ان تكون هناك اشياء جدية بالنسبة للوفاق ونحن حاضرون .

وعن المناظرات التلفزيونية قال : لا نختلف على الواسطة ، لكن نريد ان تكون النوايا مستعدة للوفاق ويا مرحبا به .

اما الرئيس سلام فقال : ان اللقاءات بين سماحة شيخ العقل وبيني لم تنقطع منذ سنوات بعيدة . فانا اكن له كل تقدير واحترام لما يتمتع به من صلابة في المبدأ ووضوح في التفكير والرؤية . وقد سعدت بزيارته هذا الصباح ، فكانت مناسبة لان نتبادل الرأي في ما نحن فيه من مأساة ، وللبحث في انجع الطرق من ضمن امكانات كل منا لتبريد الاجواء المضطربة واشاعة مناخ يبعث الثقة في نفوس المواطنين في لبنان خصوصا وان سماحة شيخ العقل ، بصفته رئيسا دينيا قد اخذ على نفسه دائما العمل على احلال السلام والوئام بين كل ابناء لبنان والدعوة المستمرة لذلك .

# عاصفة تنذر بصراع مبكر بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة

كتب ميشال الشويري :

هل انفجر الصراع السياسي ، قبل موعده ، بين المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية ؟ ام ان التفجيرات السياسية في لبنان أحيانا كثيرة تبدأ صدفة ، وتنتهي عن سابق تصور وتصميم ؟ بما فيها من أبعاد ، وخلفيات محلية ، ودولية ؟.

هذه التساؤلات وغيرها التي ارتسمت حول موقف رئيس الحكومة من المبادرة الفرنسية ، كانت ، أمس ، وربما تستمر ... حتى العام ١٩٨١ أي الى ما بعد رأس السنة ، مدار بحث وتعليق القيادات السياسية ، والنيابية ، ولعلها تنذر بهبوب عاصفة جديدة على لبنان تحتم المواجهة المبكرة ، بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، وبين وزراء « طيبوا » لموقف الرئيس الوزان ، ووزراء اخرين استغربوا تصريحه واستنكروه ، وبين « التطييب » والاستنكار : يقف الرئيس سركيس كالعادة ، محرجا وربما متلبكا ، ازاء العقدة الجديدة التي واجهت الحكم ، في وقت يقتضي من الحكم معالجة القضايا الاساسية في البلاد ، ومثل هذه الامور تدفع بالبلاد مجددا الى المراوحة على طريق مجهول النهاية ، خصوصا وان قضايا أهم من هذه ، لم تدفع الرئيس سركيس الى المواجهة والحسم .

الا أن مصادر وزارية أكدت أمس ، ان واقع الحال سيكون عنيفا ، هذه المرة ، ولن تقبل الجهات التي تمثل هذا الواقع بما هو حاصل ، دون ان يكون هنالك موقف واضح ، باعتبار ان الموقف الرسمي ضد قناعة الدول الاوروبية التي تمثلها حاليا فرنسا ، لن يمر بهذه السهولة وهو أيضا يشكل تجاوزا في رسم السياسة الخارجية ، المنوطة بوزير يعتبر حتى هذه الساعة أحد المقربين جدا من الحكم ، ويجد نفسه اليوم مرغما على تبني المواقف الصادرة عن واقع الحال ، ومواجهة الموقف الرسمي في أول جلسة يعقدها مجلس الوزراء ، فاذا أصرت رئاسة الحكومة على موقفها من دون توضيح ملحق للاول ، فان المواجهة السياسية باتت محتمة ، وكذلك الانفجار .

وقد تعزز هذا الاتجاه ، أمس ، بشكل مؤكد بعد الضجة التي سادت أجواء القيادات السياسية ، والعسكرية ، فأبدت استغرابها ، لا بل دهشتها ، من سرعة الرد . وقد انتقل هذا الجو الى قيادة أركان الجبهة اللبنانية ، بما فيها قيادة القوات اللبنانية ، فكان الرد الاول من الشيخ بشير الجميل واضحا في هذا الشأن ، وسيكون هناك موقف اخر ، صادر عن الجبهة اللبنانية ، التي ستعقد اجتماعها الاسبوعي ، قبل ظهر اليوم ، وفي مقدمة أبحاثها ، أمران ، الاول : ردود الفعل على الوثيقة التاريخية، والثاني : موقف الحكومة الوزانية من دولة فرنسا ، والطلب من الوزراء الالتزام بما سيصدر عن الجبهة من موقف بهذا الشأن .

**زيارة بطرس**

ومن جهة ثانية ، أكدت أوساط عليمة ، ان زيارة وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس الى القصر الجمهوري ، قبل ظهر أمس ، قد تأجلت بطلب منه ، وذلك كي يتفادى اللقاء بالرئيس الوزان الذي كان في القصر للاسباب نفسها ، وقالت هذه المصادر انه طلب تحديد موعد مساء أمس ، لبحث الموضوع بما فيه من ملابسات بينه وبين رئيس الجمهورية ، كي يتفق على خطوات جديدة تسبق جلسة مجلس الوزراء ، التي يتوقع أن تكون جلسة عاصفة .

**اتصالات فرنسية**

وقالت هذه المصادر ، أن الوزير فؤاد بطرس ، قد تلقى أمس ، سلسلة اتصالات فرنسية ، كما تحددت مواعيد لقاءات مع شخصيات بمن فيهم السفير الفرنسي في لبنان . وكلها تندرج تحت عنوان توضيح الموقف الرسمي من المبادرة الفرنسية .

وقد أشارت الاتصالات الفرنسية ، الى ان الحكومة الفرنسية التي درست الاحداث في لبنان وعرفت أبعادها في قصر الاليزيه : تقف اليوم مندهشة بما سمعت ، من مواقف رسمية ، واتهامات بأنها تدخلت في الشؤون اللبنانية ، وأمامها تقارير أمنية دولية ولبنانية تؤكد وجود حالة خطرة في لبنان نتيجة الاعمال العسكرية المتكررة على أرضه .

وختمت المصادر الديبلوماسية الفرنسية ، قولها : ان الدهشة الفرنسية من الصدمة ، قد تكون الاخيرة ، لان فرنسا لن تمثل دور « ملكية أكثر من الملك » .

وفي مطلق الاحوال ، فان الرئيس الوزان ، قد شعر بثقل الطابة ، التي وضعها في حضنه ، بالرغم من ثقلها ، فاذا تمكن من رفعها ، من دون مساعدة ، يكون قد تحمل المسؤولية ، واذا لم يتمكن ، فان الطابة ستفلت من يده ، وتحدث في الارض فجوة يصعب ردمها .

## لأنه بالاتفاقات ينتفي الخلاف
# الجميل يحدد شروط التجديد للردع وأسسه

دعا الشيخ بيار الجميل امس الى تحديد أسس معينة وواضحة للتجديد المقبل للردع ، منعا للشك وحصول الخلافات ، ولان التجديد الكيفي والآلي لم يعد جائزا .

وتساءل : ما هي اهداف سوريا عندما تعارض قرار الشرعية انزال الجيش في الاسواق وعلى خطوط التماس ؟

أستهل الجميل تصريحه بالقول : هناك اعتبارات عدة يجب الاخذ بها في الوقت الذي يطرح فيه موضوع التجديد للردع ، ولا سيما خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الى دمشق .

واضاف : ينبغي الا يتم التجديد المقبل بصورة كيفية او آلية ، ومن دون تحديد الاسس والشروط والاهداف لهذا التجديد .

**شروط التجديد**

وأوضح: اما ابرز هذه الاعتبارات فهي :

اولا : عندما وافقت جامعة الدول العربية خلال قمتي الرياض والقاهرة على ارسال قوات الردع الى لبنان ، كانت الموافقة على أساس ارسال قوات ، من عدد من الدول العربية ، وليس ان يقتصر الامر على قوات سورية وحدها .

ثانيا : قضى الاتفاق بأن يكون للردع مهمة محدودة ومحددة ، وان تكون هذه القوات بتصرف السلطة الشرعية ، وتأتمر بقراراتها ، فيما الواقع اثبت انه لم يعد للشرعية اي علاقة بقوة الردع ، التي اخذت تتصرف او تمارس سلطات ليست لها .

ثالثا : لقد انتدبت هذه القوة لمدة محددة ، لكي يتسنى للجيش اللبناني ان يقوم بتجهيز نفسه ، وكان ان اعطيت فترة ستة اشهر اولى على أساس ان تكون مدة كافية لذلك ، ولكن واقع الممارسات السورية من الناحية العملية ، هو مساعدة التنظيمات التي تتعارض مع وجود الجيش اللبناني .

وتابع يقول : ان السلطة التي هي الشرعية ، تريد وعلى سبيل المثال ان تضع الجيش اللبناني على خطوط التماس ، في الاسواق التجارية وطريق صيدا القديمة ، فيما يصطدم هذا بالرفض والمعارضة من قبل سوريا .

**الوضع الامني المتأخر**

رابعا : ثمة انطباع عند اللبنانيين ، سواء كان الطباعا صحيحا أو غير صحيح ، وهو ان هذا النوع من التجديد المتلاحق للردع ، وفترة بعد فترة ، ومن دون ان يتقدم الوضع الامني في لبنان خطوة واحدة ، او من دون ان يجري التمهيد ولو بخطوة صغيرة امام الجيش للتوسيع رقعة انتشاره ، هذا التجديد يخلق تفسيرات مختلفة حول اهداف وجود القوات السورية في لبنان .

وختم الشيخ بيار الجميل : من أجل ذلك كله ، ينبغي ان تحدد أسس معينة وواضحة من خلال فترة التجديد المقبل ، اذ عندما تكون هنالك اتفاقات صريحة ومحترمة وواضحة ، لا يبقى بعد ذلك شك ، ولا يحدث خلاف بين المتفقين .

# كرامي: العام الجديد لن يكون أفضل من المدبر

قال الرئيس رشيد كرامي انه ليس في الافق ما يشير الى ان سنة ١٩٨١ ، ستكون افضل من سابقاتها واعرب عن خشيته من ان نصبح يوما في حالة من انعدام الوزن ، يصعب معها قيام الدولة .

وتابع الرئيس كرامي : واخطر ما في هذا كله ما يجري في الجنوب من اعتداءات وحشية على المدنيين والامنين دون ان نلمس في مقابل ذلك اهتماما من المسؤولين ، سواء على صعيد تأمين الحد الادنى من متطلبات الصمود ، او دفع الاذى والضرر عن اخواننا هناك او العمل على احباط مخططات اسرائيل التوسعية المتمثلة بسياسة القضم لبعض الاماكن ، وبصورة ظاهرة، وهذا ما لا يجوز السكوت عليه .

**خطر على مقومات الدولة**

واضاف : اننا امام ما حملته سنة ١٩٨٠ ماس نرى فيها خطرا على مقومات الدولة كمؤسسات وكادارات وكعمل في خدمة المواطن والشعب مما نلمس معه ذلك الانحلال والفساد واضطراب الاخلاق مما جعل الواجب والتحسس بالقيم امر يضعف يوما بعد يوم : بحيث اننا نخاف مع هذا ان نصبح يوما في حالة من انعدام الوزن بحيث تحتاج الدولة فيما بعد اذا ما ارادت ان تعيد ذاتها ، ان تقيم مؤسساتها امام صعوبات تحتاج الى الكثير من الجهد والسهر والتعب .

وقال الرئيس كرامي : اما على الصعيد العربي فابشع ما عشناه تلك الصراعات والانحرافات التي قسمت الصف وضربت التضامن ، فاذا بنا نشاهد هذه الحالة المحزنة التي وصلنا اليها من حيث الضعف والهوان وفقدان التأثير الذي كان لنا مما جعل الاعداء يتربصون بنا ويغزون ديارنا تحت شعار المحافظة على مصالحهم وحماية نفوذهم .

اما على الصعيد الدولي فان سياسة الوفاق قد تراجعت وان حقوق الشعوب قد اصبحت ذريعة لمزيد من القهر والظلم والابتزاز ، وها هي الحرب الباردة قد اخذت تعود الى المسرح الدولي ، وها هي المتغيرات على كل صعيد مما يعيدنا القهقرى الى سياسة المحاور والى صراعات النفوذ مما ينذر بأوخم العواقب .

واضاف : ولست ادري ماذا تخبىء لنا السنة الجديدة ولكن ليس في الافق ما يشير الى ان سنة ١٩٨١ ستكون احسن مما كانت سابقتها، املين ان يستطيع لبنان ان يحقق وحدته عن طريق الوفاق بين اللبنانيين ، وان يعيد التضامن العربي الى قوته ومتانته ليستطيع العرب دفع الاخطار عنهم ونصرة حقوقهم وان ييسر للعالم الرشد والعدل ليخرج من هذه الدوامة التي ان استمرت انتهت الى اسوأ العواقب .

## في تحرك لدعم زحلة
# رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية يناشد كارتر التدخل لدى الأسد

ابرق السيد روبرت باسيل رئيس الرابطة الاميركية - اللبنانية ، الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر يناشده التدخل لدى الرئيس حافظ الاسد لحل قضية زحلة .

وجاء في البرقية ، انه يتوجب على الرابطة الاميركية - اللبنانية: التي تمثل اراء وقناعات اكثر من مليوني اميركي من اصل لبناني ، ان تعبر لك عن غضبها لانتشار التدمير المخطط له من قبل الجيش السوري على مدينة زحلة اللبنانية وعلى سكانها المدنيين الابرياء .

وبعد ان شرحت البرقية وقائع الاعتداء وتفاصيله قالت :

« وفي خلال اقدس اسبوع عند الطوائف المسيحية ، وفيما سكان زحلة قد حرموا الحق في احياء ذكرى مولد المسيح ، وربما حرموا حتى الحق بالبقاء ، نشعر انه من المؤلم انكم لم تتكلموا شخصيا وعلنيا عن الوضع للطلب من رئيس الاسد لوضع حد لهذا العمل .

واضافت :

عند مسيحيي لبنان ولاء عميق وارتباط بالولايات المتحدة وبالقيم الغربية ، وهم يقاتلون منذ ست سنوات للمحافظة على هذا الارتباط

الاميركيون من اصل لبناني وكل الاميركيين يشعرون انهم يزدادون غنى نوعيا وعدديا وعندما نتصدى للطغيان واللاانسانية ، يجب ان نتصرف على هذا الاساس في هذه المناسبة .

وختمت: نطلب بسرعة ان تتكلموا شخصيا ومباشرة مستعملين كل القوة والنفوذ لمركزكم العالمي ، للطلب من الرئيس الاسد ليوقف كل الاعمال العسكرية للجيش السوري عن مدينة زحلة وسكانها الابرياء .

### التجمع الاسلامي وجبهة الجنوب يناقشان زيارة الوزان

يناقش التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اليوم نتائج زيارة رئيس الحكومة الى دمشق ، بالاضافة الى ما تم تحقيقه على صعيد اللجنة المنبثقة عن التجمع والجبهة في مجال فتح حوار مع الاطراف اللبنانية لمعالجة الاوضاع العامة في البلاد .



## يعلن السيد سعدالله شبارو

أحد شريكي شركة مناسترلي وشركاه بأن الشركة المذكورة قد تنتهي مدتها بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١ وسيصار الى اتخاذ الاجراءات بتصفيتها وان كل عمل يصدر باسمها يعتبر السيد شبارو نفسه غير مسؤول عنه ولا يلتزم الا صاحبه .

الامضاء

سعدالله شبارو

ردود فعل حكومية وسياسية على تصريح الوزان حول بيان الخارجية الفرنسية

# بطرس عاتب رئيس الحكومة وقاطع اجتماع القصر والوزان يوفد درنيقة إلى قصر بسترس لتطرية الموقف نصر يأسف وأمين الجميل يحدد مغالطتين للوزان

ترك تصريح رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان المتعلق بموقف فرنسا من احداث زحلة ردود فعل واسعة في الاوساط الحكومية والسياسية والحزبية ، واعتبر تعديا على صلاحيات وزير الخارجية المباشرة ، وان فيه اساءة للعلاقات اللبنانية الفرنسية التقليدية .

وذكرت المعلومات ان وزير الخارجية فؤاد بطرس عاتب رئيس الحكومة في اتصال هاتفي تم بينهما ليل امس الاول ، فارسل رئيس الحكومة ، صباح امس ، وزير الزراعة مصطفى درنيقه الى وزارة الخارجية والاجتماع الى الوزير بطرس لتطرية الجو واستدراك الموقف ، تحاشيا لازمة وزارية متوقعة .

وقالت «الوكالة اللبنانية للانباء» ان الوزير بطرس رفض الاشتراك في اجتماع العمل الذي عقد في القصر الجمهوري في بعبدا ، ظهر امس ، احتجاجا على هذا الموقف ، وقد قال ردا على سؤال لدى مغادرته مكتبه في الخارجية : لن اتوجه الى القصر الجمهوري ، وبالتالي لن اشارك في اجتماع العمل احتجاجا على موقف رئيس الحكومة من البيان الفرنسي .

## قيصر نصر

الوزير قيصر نصر قال : استغرب تصريح الرئيس الوزان الذي يعتبر اهتمام الحكومة الفرنسية باحداث زحله تدخلا في شؤون لبنان الداخلية ، وفي الشأن الشرعي اللبناني .

اضاف : ان صلاحيات اتخاذ المواقف والتوجيه في قضايا السياسة الخارجية تعود الى وزير الخارجية نفسه ، وفي حال وجود اي خطورة في هذه المواقف ، تفرض تقاليد الحكم في لبنان ، ان يصار الى تبني سياسة موحدة تحددها الحكومة ككل ونأسف ان يقابل اهتمام الحكومة الفرنسية الانساني بمأساة لبنان بهكذا شكل وتمريض .

## امين الجميل

وقال الشيخ امين الجميل : انني استغرب تصريح الرئيس شفيق الوزان اذا كان قد صدر عنه فعلا : لانه ينطوي على مغالطتين اساسيتين :

الاولى : وهي ضرورة شكر فرنسا على موقفها المخلص منا ، وكنا منذ زمن طويل نتوق الى هكذا موقف من قبل دولة كفرنسا . وبدلا من ان نقابل فرنسا بالشكر والامتنان على موقفها ، نتعرض لها بشكل لا تقره علاقات الصداقة معها ، ولا المصالح المشتركة التي تربطنا بها . وقد كنا ننتظر ان يتجاوب الوزان مع ارادة الشعب ويبادر الى توجيه تحية الى فرنسا التي اظهرت منذ وقت قريب هذا العطف تجاه قضية لبنان .

أما المغالطة الثانية فهي مغالطة دستورية ، وموقف الرئيس الوزان يتناقض مع العرف في لبنان ، اذ انه لا يتكلم بأسم لبنان في قضايا العلاقات الخارجية الا وزير الخارجية الذي من صلب مهامه حسب الدستور تمثيل لبنان لدى الدول والمؤسسات العالمية . وان موقف الرئيس الوزان هو موقف شخصي بحت يعتبر ماسا بالمبادئ الديمقراطية المعمول بها في لبنان ولا يحق الا لمجلس الوزراء مجتمعا ان يتجاوز تصرفات وزير الخارجية اللبنانية .

واضاف : نأمل من الرئيس الوزان الذي عرفنا عنه التمسك بالنظام والعرف والمبادئ الدستورية ان يسارع الى تصحيح موقفه هذا تجاه دولة صديقة ، قبل ان تتعرض مصالح لبنان لاضرار جسيمة وتعدل اية دولة في المستقبل عن تقديم اي عون او مساعدة او تأييد الى لبنان اذا ما طلب ذلك .

في مطلق الاحوال ، ان شعب لبنان ومسؤوليه يؤيدون موقف فرنسا المشرف الرامي الى حماية ، ليس الانسان في لبنان فحسب ، بل ايضا القيم الانسانية التي يمثلها لبنان .

وختم قائلا : نأمل ايضا ان يكون موقف فرنسا هذا منطلقا جديدا لتحرك كل وزارات الخارجية في الدول الصديقة لمصلحة اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان وان يتأمن انتشار الجيش اللبناني الاصيل على الاراضي اللبنانية كافة : وذلك انهاء لكل نوع الاحتلالات والانتهاكات التي ينوء تحتها لبنان منذ سنوات طويلة .

## نديم نعيم

ووجه النائب نديم نعيم سؤالا نيابيا الى رئاسة الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب طالب فيه الوزان بسحب اتهامه لوزارة الخارجية الفرنسية بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية .

جاء في السؤال : تابعت على شاشة التلفزيون مقابلتكم لسيادة رئيس الجمهورية العربية السورية وقد سررت لشكل هذه المقابلة التي اظن انه لم يحظ سواكم بمثلها . واتمنى من صميم قلبي ان يكون اساس ، اي محتوى المقابلة ومضمونها الذي لم يعلن عنه شيء ، بالشكل فتكون قد اصبتم الهدف من اول رمية وحققتم ما عجز عن تحقيقه من سبقكم ومن هو أعلى منكم مركزا .

وكما يقولون بالفرنسية : وفي رمية التجربة حقق رمية معلم .

لكن ما لفت نظري والمني هو ما قرأته في الصحف حول اتهامكم وزارة الخارجية الفرنسية بالتدخل بشؤوننا اللبنانية ، لان وزارة الخارجية الفرنسية قد اصدرت منذ يومين بيانا تبدي فيه اسفها للاحداث التي وقعت في مدينة زحلة هذه المدينة الامنة التي تعرض سكانها الابرياء للقصف ، علما ان الوزارة الفرنسية لم تلق باللائمة على احد ولم تسم احدا .

فاسمحوا لي يا دولة الرئيس الا اشاطركم رأيكم عندما تتهمون دولة فرنسا بالتدخل في شؤوننا الداخلية . فهذا الاتهام بنظري هو نوع من التجني ونكران جميل دولة كانت على مر السنين وما زالت تهتم بلبنان اهتمامها بنفسها .

هل نسيتم موقف الجنرال ديغول من اسرائيل بعد الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت في كانون الاول ١٩٦٨ ؟ وهل نسيتم الموفدين الذين ارسلتهم فرنسا اثناء الاحداث امثال الرئيس موريس كوف دومورفيل والنائب جورج غورس بغية ايجاد حل للازمة اللبنانية ؟

هل نسيتم المساعدات المادية التي أرسلتها فرنسا بسخاء للتخفيف من الام اللبنانيين ؟

هل نسيتم كيف شرعت لنا فرنسا أبوابها لاستقبال كل لاجئ لبناني أكان يحمل جواز سفر او لا يحمل ؟ وفتحت مدارسها لاولادنا وسهلت لنا جميع أمورنا بشكل يصعب وصفه ولم يسبق لدولة ان فعلته حتى لرعاياها ؟

هل نسيتم المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات التي عقدها كبار المسؤولين الفرنسيين بغية رسم خطة لانقاذ بلدنا ؟

هل نسيتم مواقف ميشال دوبريه وشابان دالماس وجاك شيراك وغيرهم من القضية اللبنانية ؟

كنا ننتظر المزيد من فرنسا لان أملنا بها كبير جدا . اقول ذلك ويشاطرني قولي ليس فقط جميع المسيحيين في لبنان بل أيضا قسم كبير من اخواننا المحمديين الذين يرون في فرنسا الحليف الكبير ليس فقط للبنان بل أيضا لجميع الدول العربية ولكل قضية عربية .

لذلك فانني اعتبر اتهامكم لفرنسا بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية واقعا في غير محله . وقد كان عليكم ان تتخذوا أنتم بالذات نفس الموقف الذي وقفته الوزارة الفرنسية ، لا بل أن تسموا الاشياء بأسمائها كما عودتمونا فتوضحوا لنا وللشعب الذي نمثل ، تفاصيل الحوادث التي وقعت في زحلة ، والمسؤول عن هذه الحوادث أيا كان هذا المسؤول دون خوف ولا وجل ، لانه آن الاوان كي نعرف من هي اليد الاثيمة التي تختلق الحوادث في جميع المناطق اللبنانية أكان ذلك في زحلة او في عين داره أو في الاسواق التجارية في بيروت ، أو على جسر فؤاد شهاب أو في محلة السوديكو الخ ...

كما واننا نفضل فور عودتكم عوضا عن ان توجهوا الاتهام الى دولة صديقة لها تاريخها المجيد مع لبنان ومع سائر الدول العربية ان تقولوا لنا : « لقد اتفقت مع سيادة الرئيس حافظ الاسد على فتح الاسواق التجارية وفتح جسر فؤاد شهاب وفتح طريق صيدا القديمة وفتح طريق الشام واعادة الامن الى كافة ارجاء لبنان كما واني اتفقت معه على روزنامة زمنية لتسليم الجيش اللبناني وقوى الامن اللبنانية سائر المهام الامنية فوق الاراضي اللبنانية كافة، واتفقت معه على ان يستعمل نفوذه مع الاخوان الفلسطينيين لحملهم على احترام الاتفاقات المعقودة مع الدولة اللبنانية الخ» ..

لذلك جئت بموجبه اطلب اليكم ان تتراجعوا عن ما ادليتم به بحق وزارة الخارجية الفرنسية وان توجهوا كلمة شكر لهذه الوزارة بواسطة سفيرها في لبنان والا غيرتم النظرة الاولى التي كنت انظر بها الى دولتكم علما ان موقفي الشخصي في جلسة الثقة كما تعلمون كان له دوره الكبير في تأمين النصاب القانوني وفي نيلكم الثقة في ظرف كنتم في أشد الحاجة اليها .

## اميل روحانا صقر

النائب اميل روحانا صقر قال : لا بد لي من ان استغرب ما جاء على لسان الرئيس الوزان ازاء التصريح الذي صدر عن وزارة الخارجية الفرنسية والاميركية في ان معا بصدد الوضع في زحلة . فبدلا من توجيه الشكر الى هاتين الدولتين لاهتمامهما بلبنان وبقضاياه لما ابدياه من قلق تجاه الوضع في زحلة ، اعتبر رئيس الحكومة ان هذه المداخلات هي في غير محلها وتعتبر من قبيل التدخل في شؤوننا الشرعية وهذا غير جائز اقله على الصعيد الدبلوماسي .

## راشد الخوري

وقال النائب راشد الخوري : ما كنت انتظر من الرئيس شفيق الوزان وهو على ما اعلم رجل فكر ومثقف ومتفهم الامور ان يدلي بهكذا تصريح ، سيما وقد جاء على اثر زيارته الى دمشق ، الامر الذي لا يمكن ان يفسر الا بانه جاء نتيجة ضغط خارجي ليس الا . وقد يكون من المسموح ، مع الاسباب التخفيفية ، ان يدلي الرئيس الوزان بما ادلى به حول موقف فرنسا من احداث زحلة ، لو جاء تعقيبه على بيان الحكومة الفرنسية فور صدوره لا بعد زيارته الى دمشق . اما وقد جاء تصريحه بعد هذه الزيارة فأي لبناني لا يمكن ان يقبل به او يستسيغه ، ناهيك على انه لا يجوز ولا يمكن ان نتهم دولة تدافع عنا بالتدخل في شؤوننا الداخلية .

## زكي مزبودي

وقال النائب زكي مزبودي : كان من المفروض برئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان ان يكون اكثر انسجاما مع نفسه لكونه أشار في الرد ذاته الى دور فاعل تقوم به فرنسا لمصلحة القضايا العربية . هذا مع العلم أن لفرنسا دورا اخر يدخل في مصلحة القضايا العربية تؤديه من لبنان عبر اسهامها في قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني .

وبديهي أن يتذكر رئيس الحكومة، وان يذكره وزير خارجيته الاستاذ فؤاد بطرس اذا ما فاته شيء منها ، المبادرات الصديقة التي تأتي في طليعتها المبادرة الفرنسية التي رافقت الاحداث منذ بدايتها عبر المندوبين الفرنسيين والمواقف التي اتخذتها فرنسا في المجتمعات الدولية .

وعلى كل حال فاننا نطالب وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس الذي رافق العهد منذ ايامه الاولى ان يبدي رأيه الصريح في المواقف الحقيقية التي اتخذتها وتتخذها فرنسا ازاء لبنان كدولة ووطن وشعب ، وكذلك رأيه في تصرف رئيس الحكومة ومدى تأثيره على العلاقات الدولية بين دولتين يفترض فيهما انهما صديقتان ومدى انطباقه على الاصول الديبلوماسية والاعراف الدولية .

## سليم المعلوف

وقال النائب سليم المعلوف : اذا كان الرئيس الوزان على حق في تعليقه فأتمنى باصرار واخلاص ان يكون جوابه دائما بنفس اللهجة وبنفس الاستنكار على كل التدخلات الاخرى المتعلقة في لبنان والتي قد تكون افعل على الساحة اللبنانية واكثر ضررا .

وقد عودنا ان يتغاضى عن مثل تلك التدخلات فاذا كان القلق من قبل الحكومة الفرنسية ازعجه فكيف يكون رد الفعل عنده عند التدخل الفعلي والاعنف .

## الرابطة المارونية

واذاعت الرابطة المارونية بيانا استهجنت فيه تصريح رئيس

– البقية على الصفحة ١٣ –

# بشير الجميل: حملة افتراء نستنكرها

اعتبر قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ان تصريح الرئيس شفيق الوزان هو افتراء على دولة فرنسا حكومة واحزابا وشعبا .

قال الشيخ بشير : امام حملة الافتراء هذه لا يسع المقاومة اللبنانية الا ان تجدد شكرها العميق للمواقف النبيلة والشجاعة التي اتخذتها فرنسا حكومة واحزابا وشعبا حيال الهجمات السورية الوحشية المتكررة التي تتعرض لها مدينة زحلة الامنة . انه لمن المؤسف ان يكون سكوت رئيس الحكومة امام حرب الدمار والتخريب السورية ضد زحلة وانتفاء شعوره الوطني وعدم التعبير عن تضامنه مع ٢٠٠ الف من مواطنيه تستهدفهم حرب الابادة هذا هو السبب الاول الذي دفع المسؤولين الفرنسيين لشجب العدوان السوري .

ان القوات اللبنانية تعتبر ان وجود ٣٠ الف جندي سوري في لبنان هو التدخل بعينه في الشؤون اللبنانية وان طأطأة الرؤوس في دمشق هي خضوع للاحتلال . فبدلا من ان يتوجه السيد الوزان الى دمشق كان عليه ان يذهب الى زحلة ويقف مع ابنائها الذين يصونون كرامتهم وامنهم وحرياتهم . تجدر الاشارة هنا الى ان تحديد السياسة الخارجية الرسمية هي الصلاحية المباشرة لوزير الخارجية .

لقد حان الوقت لطرح السؤال الاتي : هل السيد شفيق الوزان هو حقيقة رئيس للحكومة اللبنانية ام هو منفذ لسياسة الهيمنة السورية ؟

# خريش يلتقي وفدا سوفياتيا دينيا

استقبل غبطة البطريرك الماروني مار أنطونيوس بطرس خريش أمس في الصرح البطريركي في بكركي وفدا سوفياتيا دينيا ، ضم المطران فالنتي ممثلا بطريرك موسكو لدى الكرسي الرسولي الانطاكي، يرافقه أمين سره السيد فلاديمير .

# بطرس يلتقي درنيقه وسفير البحرين الجديد

عرض وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس الاوضاع والتطورات السياسية مع وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة الذي زاره في قصر بسترس عند الساعة التاسعة من قبل ظهر أمس

اثر انتهاء الاجتماع قال الوزير بطرس معلقا على فحواه : لقد عرضنا الاوضاع السياسية وتبادلنا وجهات النظر حول القضايا العامة .

واستقبل الوزير بطرس من ثم سفير البحرين الجديد في لبنان السيد محمد عبدالله بهلول وتسلم منه نسخة من أوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى الرئيس سركيس في وقت لاحق .

شمعون معلقا على التصريح:

# كان على الوزان أن يسكت...

قال الرئيس كميل شمعون امس انه مركب نقص ان يعتبر الرئيس الوزان بيان الخارجية الفرنسية حول احداث زحلة تدخلا في شؤون لبنان الداخلية ، « وانه كان على الاقل على رئيس الوزراء ان يسكت، لان الاستنكار كان عن حق » .

## الحوار مع شمعون

فقد سئل الرئيس شمعون عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس: ما تعليقكم على زيارة الرئيس الوزان لدمشق ؟

فأجاب : لقد استمعت الى بيانات رئيس الوزراء السيد شفيق الوزان في دمشق وبعد عودته منها . كما شاهدت الصور التي نشرتها الصحف وطلبت من الله ان ينجينا من مركبات النقص ، وان ينجي المسؤولين بصورة خاصة .

ثم تساءلت : اين هي سيادة لبنان وكرامته ؟ وهل لمسؤول ان يجيبني على هذا السؤال ؟

واجاب نفسه لعل الجواب سيكون بمناسبة اجتماع القمة المقبل !

وعاد فتساءل : فهل سيحصل على الارض اللبنانية ام في دمشق، مكرسا بتكراره تقليدا خاطئا لا يتفق والسيادة اللبنانية ؟

وقال : وشاهدت ايضا البرنامج التلفزيوني الذي اشترك فيه الاستاذ ميشال اده ، وقرأت بعد ذلك في الصحف شهادة الرئيس الاميركي « الزائل » ، الذي رفضه الناخب الاميركي باكثرية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة ، بالرئيس اللبناني « الباقي » ، وتراءى لي ان هذه الشهادة كتبت في بيروت ووقعت في واشنطن .

وتابع : اما معالي الوزير ( الاستاذ ) اده فاني ارجو ان يتفهم بصورة حاسمة ان الوفاق يشكل قضية لبنانية محضة ترتبط في صميم القضايا اللبنانية وفي مستقبل لبنان . فلسنا على استعداد ان نشرك في حديث الوفاق لا الاعتبارات السورية ، ولا الاعتبارات الفلسطينية ، بل ان نستلهم فقط مصلحة الشعب اللبناني وحق لبنان بالسيادة المطلقة في تقريره اموره .

## مركب النقص

وسئل الرئيس شمعون : ما رأيكم في اعتبار الرئيس الوزان بيان الخارجية الفرنسية تدخلا في شؤون لبنان ؟

فأجاب : رأيي اننا ما زلنا في مجالات مركب النقص ، لانه اذا استنكرت دولة صديقة عملا حصل في لبنان ، واعتقد انها استنكرته عن حق ، فكان على الاقل على رئيس الوزراء ان يسكت .

## القوة غير الشرعية

وسئل : ذكر الرئيس الاسد ان الردع سيتابع كفاحه من اجل تثبيت الامن في لبنان ، فما تعليقكم على ذلك ؟

فأجاب : اذا كان هناك عنصر يخل بالامن في لبنان فهذا العنصر هو الردع . وقد كررت ذلك مرارا ، وقلت ان الردع رغم كل شيء ، اصبح قوة غير شرعية لانه يرتكب امورا تخالف الشرعية والقانون .

وسئل اخيرا : من المتوقع ان يصدر بيان اميركي – مصري – اسرائيلي في نهاية زيارة السيد كيسنجر للمنطقة يناشد الاردن الانضمام لمحادثات السلام ، فما رأيكم ؟

فقال : لننتظر صدور البيان ومن ثم نعلق عليه .

وكان الرئيس كميل شمعون تلقى في الصباح اتصالا هاتفيا من الرئيس شارل حلو ، عرض خلاله الوضع الامني .

# لجنة المال تقر جزئين من موازنة رئاسة الوزراء

تابعت اللجنة النيابية للمال والموازنة في اجتماع عقدته قبل ظهر امس ، مناقشة الموازنة العامة للعام ١٩٨١ ، فاقرت موازنات الهيئات التابعة لرئاسة الوزراء وارجأت البحث الى يوم الاثنين المقبل .

اجتمعت اللجنة برئاسة النائب مخايل الضاهر وحضور وزير المال، الدكتور علي الخليل ووزير الدولة محمود عمار والنواب : شفيق بدر ، علي العبدالله ، فؤاد لحود ، الاب سمعان الدويهي والدكتور البير مخيبر .

كما حضر ممثلون عن المؤسسات والادارات والهيئات التي نوقشت ميزانياتها ، فحضر عن مجلس الخدمة المدنية الدكتور جورج صليبي ، وعن هيئة التفتيش المركزي السيد هشام الشعار ، وعن مجلس البحوث العلمية رئيس المركز الدكتور جوزيف نجار ومديره الدكتور مصطفى الصوفي ، وعن مؤسسة المحفوظات مديرها العام السيد بشارة هبيب ، وعن المجلس التأديبي العام السيد محمد الذوق، وعن دار الافتاء السيد احمد فارس وعن مديرية الاحصاء السيد ابراهيم طرابلسي ، وعن وزارة المالية السيد جوزيف ابو مارون .

بعد الاجتماع قال النائب الضاهر : ناقشت اللجنة موازنة رئاسة الوزارة الجزئين الاول والثاني اضافة الى موازنة مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ودوائر الافتاء والمحاكم السنية والمجلس الشيعي الاعلى ودار الافتاء الجعفري والمجلس التأديبي العام ، اضافة الى المجلس الوطني للبحوث العلمية . وقد صدقت اللجنة هذه الموازنات بعد ادخال تعديلات طفيفة على بعض بنودها . وتأجل البحث في موازنة ادارة الاحصاء المركزي ، وذلك لدعوة رئيس الوزراء الى حضور جلسة اللجنة من اجل تبرير ارقام هذه الموازنة ، اذ تبين ان الاكثرية الساحقة من موظفي هذه الدائرة متوقفون عن العمل توقفا مطلقا .

اضاف : كما تأجل البحث ايضا في موازنة تعاونية موظفي الدولة لاستدعاء مدير عام التعاونية والمسؤولين في وزارة الصحة والضمان الصحي لاستفسارهم عن موضوع الاستشفاء . وقد ارجئت الجلسة العاشرة من صباح الاثنين المقبل ، وذلك لاستكمال البحث في الموازنة العامة بما فيها وزارة العدل .

## شخصيات عديدة تعزي رئيس الرابطة الارثوذكسية

زارت شخصيات عديدة أمس الدكتور ديمتري بيطار رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس معزية بوفاة والده .

وقد قدم التعازي على التوالي : الوزير فؤاد بطرس ، الشيخ بيار الجميل ، الشيخ بشير الجميل ، الدكتور شارل مالك ، النائب ميشال ساسين ، النائب جورج سعادة ، الاباتي بولس نعمان ، الاباتي شربل قسيس ، أبو أرز ، المحامي شاكر أبو سليمان ، شارل غسطين.

ومساء أمس زاره موفد للرئيس سليمان فرنجية ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير أبو فاضل ، وقد قدم الجميع التعازي الى الدكتور بيطار والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس .

## نصف الانوار

### الوزان واده و «فراغ» الاعلام الرسمي

يواجه رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان مشكلة كثرة الاسماء من الطائفة السنية لملء مركز مدير الوكالة الوطنية للانباء الذي شغر باستقالة الزميل محمد المشنوق لتفرغه للعمل الصحافي الخاص .

الا أن اتجاه وزير الاعلام السيد ميشال اده الى تعيين السيد رضوان مولوي مديرا عاما للوزارة بالاصالة خلفا نهائيا للمدير السابق السيد رامز خازن ، وتعيين السيد عفيف عبد الصمد رئيسا لمصلحة الصحافة مكان الدكتور موريس الزاخم ، يفترض اعطاء مديرية الوكالة الوطنية اما للطائفة المارونية أو للطائفة الارثوذكسية .

ويقول المطلعون ان هذه الاشكالات قد تعرقل عزم الوزان على اضفاء شيء من وجوده الشخصي في الاعلام ، حيث ما يزال يعتبر انه بعيد عن أجواء وزارة الاعلام ... أو هي بعيدة عنه . ويبدو ان الاسماء التي يطرحها رئيس الحكومة بعيدة عن الوزارة ، ويقتضي تعيينها إدخالها في ملاك التعيين أو التعاقد ، في حين يرى وزير الاعلام ، كما يصرح في مجالسه ، بأن غياب السيد محمد المشنوق ترك فراغا لا يمكن تأمين « تقنيته » الاعلامية الا بشخص تمرس في الشؤون الاعلامية والاذاعية مدة طويلة .



### كرامي والمقعد الارثوذكسي في حكومة الوزان

بعد نيل الحكومة الثقة، أبدت مراجع عليا رغبتها في ملء المقعد الارثوذكسي الشاغر في الحكومة باستقالة الوزير منير أبو فاضل ، بتعيين نائب طرابلس السيد موريس فاضل مكانه ، لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع رئيس كتلة نواب طرابلس .

الا أن الرئيس كرامي قال ان هذا العرض كان ممكنا قبل الثقة ، أما بعدها ، فليس موضوع بحث .

وتقول أوساط كرامي ان الحكومة تركت المقعد الوزاري الارثوذكسي شاغرا اعتقادا منها ان معظم النواب الارثوذكس مستوزرون ، فيمنحون جميعا ثقتهم للحكومة حتى لا يفقدوا الامل بدخول الحكومة ، فكانت النتيجة انها لم تربح أحدا ...

وتقول أوساط كتلة كرامي ان الحكم أضاع بذلك فرصة أخيرة لردم الهوة الفاصلة بينه وبين كرامي، الذي كان يرغب هذه المرة في توزير النائب فاضل، ردا على تصريحات عضو كتلته النائب هاشم الحسيني الذي قال ان كرامي عمد خلال السنوات الماضية على حصر تمثيل طرابلس في الحكم بنفسه دون سواه .

والمعروف ان النائب الحسيني أخذ موقفا مستقلا من الحكومة فأيد توزير الوزير درنيقه ومنح الحكومة الثقة اكراما له !!

# الوطنيون الاحرار: جمهورية فيدرالية ذات نظام رئاسي
## حزب البعث: الفيدرالية والكونفيدرالية تسقطان منطق التوحيد

**في الحلقة الثانية من استفتاء « الانوار » للاحزاب والقيادات حول الفيدراليه والكونفيدرالية واللامركزيات ، تنشر اليوم رد المحامي موسى برنس امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار ، ورد السيد رفيق ابي يونس عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وفقا التسلسل ورودهما الى الجريدة .**

**المحامي برنس قال ان حزب الوطنيين الاحرار طرح في مرحلة مضت الكونفيدرالية لكنه ، وبعد تجارب الاحداث الماضية ، بات الحزب اكثر اقتناعا بان الفيدرالية هي الصيغة الفضلى للبنان الغد .**

**وخص برنس « الانوار » بدراسة له عن هذا الموضوع اعدها لتنشر قريبا في كتاب .**

**اما السيد رفيق ابي يونس فيرى ان طروحات الفيدرالية والكونفيدرالية اساسها التعددية ، وهي غير قائمة في لبنان لا قوميا ولا اقتصاديا ولا اجتماعيا .**

**ويقول ابي يونس ان القائلين بالواقع الاثني في لبنان ، ينطلقون من وقائع طبقية سياسية ليعمموا افكارهم التعددية التي لا اساس لها موضوعيا وتاريخيا .**

**ويخلص عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان طروحات الفيدراليه والكونفيدرالية تكرس الانقسام المفتعل في المجتمع اللبناني ، وتسقط منطق التوحيد او التوحد الذي يشكل الاسلوب الوحيد القادر على حل مشكلات لبنان السياسية والاقتصادية .**

**وهذا هو جواب المحامي موسى برنس اولا ثم جواب السيد ابي يونس .**

### موسى برنس : نظام رئاسي في جمهورية فيدرالية

كانت الازمة اللبنانية في بدء حدتها التصاعدية اي في خريف سنة ١٩٧٥ عندما اقترحنا على الملأ مشروعين للبنان المستقبل احدهما كونفيدرالي والثاني فيدرالي مرفقين بخريطتين وبخطتين عضويتين تنظيميتين organigrammes - ( راجع الملحق ) وقد تمسكنا وقتئذ بالفيدرالية عن قصد بعد ان تركنا الكونفيدرالية مؤقتا خوفا من الانزلاق نحو التقسيم لا سيما بعد تفاقم الاحداث الدامية وتطور الازمة على الارض اللبنانية . والفيدرالية من شأنها بنظرنا ان تصون وحدة لبنان الاتحادية عقب فشل الصيغة الوحدوية ظاهرا والاتحادية الطائفية باطنا والتي ادت الى صيغة سنة ١٩٤٣ ... فسقطت سقوطا مريعا . وهكذا جعلنا انذاك من الفيدرالية اداة لمحاربة التقسيم في دراسة كاملة متكاملة باللغتين العربية والفرنسية حددناها في اطار بحث سياسي دستوري بعنوان :

« Un Liban à refaire ! »

حتى اضحى شعارها بالفرنسية هكذا :

« Combattre la partition par la Fédération »

هذا بعد ان كان شعار دراسة الكونفيدرالية بالفرنسية هكذا :

« La confédération ou l'harmonie entre deux affirmations »

فامست تلك « الشعارات العناوين » ذكرى للتاريخ على الرغم منا وفي بلد كثرت فيه الشعارات والتيارات على السواء ...

واما ردة الفعل على ما تقدم فكانت ان قامت عفويا وبصورة جد اعتباطية قيامة الفريق الوحدوي المزعوم ( التقسيمي بالواقع ) والذي نعتنا بابشع النعوت تجنيا ، منها الخيانة والعمالة وريادة المشاريع الانعزالية التقسيمية الخ ... الا سامحه الله على افترائه لان « الظلم مرتعه وخيم » ... هذا ناهيك عن ان الفريق الاخر الذي كان ، رغم تيقنه من فشل الصيغة الوحدوية وهو يحارب منذ ست سنوات من اجل بقاء لبنان ، قد التزم الترقب كعادته لاكثر من سبب وذلك طيلة ردح من الزمن ، ثم استفاق اخيرا من سباته العميق لتبني الاتحادية ، فسكتنا من جهتنا على مضض يومذاك ، وكلنا ايمان بان لا بد في نهاية المطاف من تغلب صيغة اتحادية ما على كل الحلول المطروحة من هنا وهناك ، وذلك صونا للتعددية اللبنانية في كل ما يبنى على الاخلاص والموضوعية في عالمي العلم والوطنية .

اما اليوم وقد اقر السواد الاعظم من فريقي النزاع على الارض اللبنانية واقعتين : سقوط الصيغة الوحدوية القديمة وبروز تيار اتحادي ديناميي يبحث عن صيغة تلائم لبنان فاننا بتواضع كلي وتجرد علمي واخلاص لبناني ، نعود لنذكر مجددا بمشروع اقتراح حل حتى لا نقول « الحل » تبجحا ، هذا بعد ان سبق لنا وتقدمنا في الدراسة السابقة (أ) بمشروع لمراحل للوفاق عن طريق الحوار البناء ، طالبين من الله عز وجل ان ينير الاذهان في لبنان بعد تصفية النوايا وكشف الخفايا وتسديد خطانا ، فننهض جميعا بوطننا المفدى من مأساة كبوته الدامية الابادية في عالم الكينونة المصيرية . فلا ينتظر المسؤولون في الحكم والفعاليات مرة اخرى خمس سنوات ، للموافقة على دراسة الحل المقدم هنا بعد ان انتظروا خمس سنوات للقبول بدرس الصيغة الاتحادية في لبنان من بين الصيغ السياسية التي من شأنها ان تحافظ على وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات كما يزعم الكل متفقين دون استثناء .

فمن باب التذكير ليس الا نعيد للاذهان ما قلناه لخمس سنوات خلت على صفحات الصحف وفي طيات مطبوعات بالفرنسية والعربية تسربت الى عالم الغرب بعد ان انتشرت في كل ارجاء البلاد ؛ هذا مع الاشارة الى ان البعض مزقها ، واهملها البعض الاخر ، واطلع عليها البعض الاخير ثم ليطلع علينا بها مؤخرا ومنه المعارضون والمؤيدون والمهددون والمتوعدون ... فشكرا لهم جميعا والحق يقال ومن كان مثلي صغيرا كفاه فخرا ان يكون شكورا ، تاركا للمستقبل وحده ان يقيم الامور خاذلا او مقدرا او منتقدا .

★

اولا - لبنان بين الوحدة العقلانية والوحدة السياسية

في مقال افتتاحي لعدد « صوت الاحرار » السنوي لسنة ١٩٧٨ وعنوانه « مساهمة في الحل لا مساومة على الحل » قلنا من زاويتنا الخاصة وبصدق مع نفسنا واخلاص في وطنيتنا ومحبة للبنانيين كافة : كاتبين :

« يشهد الله والضمير وتاريخ حياتنا الاجتماعية والسياسية وخدماتنا للبنان ودنيا العرب اننا بمشروع « فيدرالي - كونفيدرالي » مطروح على بساط البحث حاولنا متواضعين اسهاما منا في حل لا مساومة على حل اذ ان كل شيء في لبنان كان حتى الان مبنيا على المساومة .

« لقد حاولنا كسر طوق ذلك الصمت المطبق المقلق وكنا ، بمحاولتنا المتواضعة هذه : نعيد الكرة بعد مشاهدة جحيم النار والدم في حرب الابادة : كما حاولنا اختراق ضباب التحايل على المسميات بالتسميات والحقائق بالاحاجي والجمر المستعر بالرماد المضطرب : حاولنا ايضا : فيما حاولنا : ان نخرج من دوامة اجترار الكلمات المفشاة الى شاطىء الواقع الراسخ القائم على التاريخ والطبيعة اللبنانيين .

اوليس ان الكل يقول بالفم الملآن ان لا عودة الى الوراء ولا « تبويس لحى » بعد الان ؟

اوليس ان عبارة « لبنان المستقبل » الذي يريده الجميع قد ارهقت صفحات الجرائد وعرقلت سير الكلمات في المقالات المدبجة والخطب الطنانة والمحافل السياسية دون ان يقدم احد على تخطي الاقوال والكلمات الى حيز الاسهام في وضع المداميك واللبنات ؟

بهذا المعنى ايضا كتبنا لجريدة « الجريدة » في عددها السنوي وقتئذ ما حرفيته :

« لقد حان الاوان لنأتي بحل جذري لا بمسكن مخدر كالمعتاد على ان يكون حلا يرضي اللبناني المخلص في لبنانيته وصيغة مثلى نابعة من الاعتراف بحق الغير هادفة الى بناء امة لبنانية على ايجابيتين لا على سلبيتين اثنتين كما فعلوا منذ عهد الاستقلال .

اما آن لنا حقا ان نخرج من دوامة الكلمات المنمقة الى حيز وقائع محققة يبوح بها البعض سرا ويهمس بها البعض الاخر همسا : فتكون لنا شجاعة كسر طوق الصمت وطرح القضايا المصيرية على بساط البحث العلمي على الاقل ، وكاد اعتماد العلم أن يكون كفرا في منارة العلم : لبنان ؟

ان الصمت الغبي حينا والكاذب احيانا والخائن حينا بعد آخر اوصلنا الى هذه الكارثة السياسية التي عشناها مؤخرا والتي لا تمت بجذورها الى تجاوزات فلسطينية يسارية ومناورات اقتصادية اجتماعية طائفية فحسب ، بل تمت خصوصا : الى ازمة حكم ناتجة عن تحايل في مفاهيم السلطة والحكم ، انها ازمة سلطة وحكم في ادارة ازمة من قبل الحكم .

مستطردين في مكان آخر من المقال ، كاتبين بالحرف :

« ... لقد اردت منذ بدء الحوادث الدامية الاخيرة ان اترجم اقوالي وافكاري بخرائط سياسية واجتماعية وغير ذلك ، داعيا سواي الى تخطي الاقوال والكلمات الى حيز الاسهام في ايجاد حل جذري يرضي الجميع ويوافق الجميع في الاساسيات دون الخلفيات ، واذا بنا امام فئة تقول بربط الدين بالدولة وفئة اخرى تنادي بفصل الدين عن الدولة ، فئة لا تقبل عن ازدواجية الولاء بديلا وفئة اخرى تقبل بازدواجية الولاء المشروطة ، فئة تعتبر نفسها جزءا من كل وفئة تعتبر انها في وطن البداية والنهاية ووطن الكل ... ان لبنان يكمن في متنوعات تاريخية واجتماعية وسياسية وطائفية لها قيمتها ، متنوعات متحدة منذ الازل في اتحاد مزور - هذا ما يرفض ان يراه الاخرون - عن غباء او قصر نظر او قصد مدروس لنوايا خاصة في النفوس وقد اوصلنا الى ما نحن عليه اليوم بعد هزات عنيفة متعددة برزت اشهرها في السنوات التالية ١٩٥٢ و ٥٨ و ٦٧ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ ... ناهيك عن الاستهتار في اتخاذ تدابير من غير نوع التخدير ، فكان الانهيار على جميع المستويات وكان الموت والدمار . اما الانفجار الحقيقي في لبنان عنينا الانفجار الكياني فلم يحصل بعد ولله الحمد وقد رأينا في الحل الاتحادي اللامركزي المبدئي منعا له . واذ بمشروع الكونفيدرالية كما هو مبين اجمالا في دراستنا الانفة الذكر يصل بنا الى العلمنة المنشودة ، واما الفيدرالية فهي خطى مستقبلية على طريق العلمنة المرحلية . فصل الدين عن الدولة لا يعني استعداء اي دين من قبل الدولة ، واذا كان البعض ، تحت ستار الغاء الطائفية الوظيفية وهو من نوع حلول مبدأ « الضحك على الذقون » لا يستطيع حقا القبول بهذا التحرر الكامل الشامل الكفيل وحده بجعل لبنان وطن الانسان ، فلنقل مرة اخرى بالفيدرالية او الكونفيدرالية حسب الاتفاق عليه من الجميع اتفاق على الاتحادية المرتقبة على كل حال ، والتي من شأنها وحدها ان تعيد الحق الى نصابه واصحابه في لبنان الذي نريد ، لبنان المميزات لا لبنان الامتيازات كما يزعمون ...

ان اقتراح الاتحادية هو لانقاذ الوحدة اللبنانية لا تقسيما للبنان في نظرنا ونظر كل مدقق مخلص في الامور الاجتماعية السياسية اللبنانية . « فالمشروع النموذج » هو دولة لبنانية ديمقراطية لا طائفية اتحادية ( فيدرالية او كونفيدرالية ) حسب الارادة الشعبية وربما حسب القابلية المحلية والظروف الخاصة المستحدثة على الساحة اللبنانية ضمنها كانتونات او مقاطعات في الفيدرالية ودويلات في الكونفيدرالية بعضها يتبع العلمنة والبعض الاخر يكتفي باللاطائفية السياسية والادارية مع قليل من الطائفية في رأس الهرم من اجل اعتراف بحق تاريخي واعطاء ضمانة سياسية لفئة من الاقليات الخائفة الضعيفة بالنسبة للاكثرية العددية المجتمعة في هذا الشرق ؛ هذا مع التذكير دائما ان لبنان هو اتحاد اقليات دوما وابدا .

★

ثانيا - في المشروع الاتحادي النموذجي

اما ميزات هذا المشروع الاتحادي المزدوج ( فيدرالي وكونفيدرالي ) كما طرحناه على صفحات الجرائد منذ ١٩٧٥ بغية فتح حوار مسيرة توحيد لبنان بعد اتباع النظام الافضل والمقبول من الجميع فهذه بعضها :

١ - انقاذ لبنان بحدوده الطبيعية من الناقورة الى النهر الكبير ومن المتوسط الى السلسلة الشرقية ووضع حد فيه للمزايدات في الوطنية واللبننة بين الجميع .

٢ - تمكين جميع الفئات ان تحقق ذاتها ضمن البيئة الخاصة والتفاعل الوطني .

٣ - وضع الامانة الوطنية فوق كل الشبهات اذ يمكن لكل قسم من لبنان ان يحافظ على ميزاته الخاصة دون الافتراء على الميزات اللبنانية الاصيلة فيصبح لبنان مجمع ميزات لا مجموعة امتيازات .

٤ - مماشاة المنطق التاريخي الذي يفرض علميا تقديم الاتحادات على الوحدويات .

٥ - تثبيت الوحدة اللبنانية على انها حقيقة جغرافية تاريخية وان الخطأ في الهيكلية هو خطأ في التجميع اكثر منه في طبيعة العناصر .

٦ - اعلان لبنان كوحدة تاريخية لا كصيغة وليدة الانتداب الفرنسي كما يزعم متطوعو الفريقين .

٧ - انقاذ لبنان من التقسيم الذي هو بمثابة كارثة اقتصادية واجتماعية وسياسية على المدى الطويل .

٨ - الاعتراف بان الوضع التاريخي الاجتماعي الجغرافي في لبنان هو واقع شرق اوسطي دون التنكر لميزاته اللبنانية الخاصة وسيادته المطلقة المعترف بها في العالم الغربي والعالم العربي .

٩ - اعطاء العالم امكانية البقاء على الايمان بان لبنان منفتح على جميع التيارات الحضارية دون استثناء يأخذ من الشرق ما هو جيد وعن الغرب ما هو اجود ، هذا مع العلم ان تصغير لبنان هو اذلاله ، واذلاله هو الحكم على وجوده ولبنان هو كبير وصغير في آن واحد .

١٠ - تفادي العقبات والهزات الاستقلالية الاقليمية والانعزالية .

١١ - تجنب التناقضات التي يمكن ان تظهر في المجتمعات الصغيرة المحدودة المكبوتة .

١٢ - الحفاظ على لبنان الاتحادي في مهمته الكونية لانه الصيغة المثلى لمجتمع متعدد القوميات والاثنيات والمعتقدات الدينية .

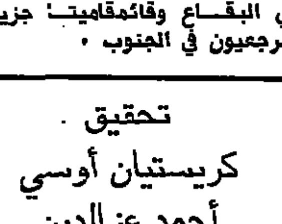
وبالتالي نقول في المشروع الفيدرالي وقد تركنا المشروع الكونفيدرالي في هذا الاقتراح جانبا للاسباب المذكورة اعلاه .

ان فيه توطئة دستورية : تتضمن اعترافا خطيا بلبنان وطنا اتحاديا فيدراليا دائما في كيان قائم بحد ذاته ازلي غير مرحلي بحدوده الحاضرة وهو صاحب سيادة وطنية وميزة خاصة ، يصر على المحافظة عليها كما هو عضو في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة .

ان النظام السياسي للاتحاد هو شبه رئاسي اتحادي برلماني ديمقراطي لا طائفيا سياسيا يتوق الى العلمنة في بلد اتحاد اقليات ذات ثقافات متنوعة وقوميات مختلفة انصهرت كلها في بوتقة الهوية اللبنانية .

الاتحاد الفيدرالي اللبناني يضم اربع حاكميات او مقاطعات . لورد ذلك على سبيل المثل لا التحديد ليس الا ، اي ان كل شيء ما عدا الجوهر يبقى خاضعا للتغيير والتبديل . وعلى من يعارض بعد درس وتمحيص وتدقيق بايجابية وموضوعية ان يأتينا بالبديل ...

أ - مقاطعة جبل لبنان : عاصمتها بعبدا او عاليه او بحمدون او برمانا او المتين او غزير او جبيل ( الترجيح لبرمانا ) وتضم محافظة جبل لبنان الحالية ويضاف اليها قائمقاميات البترون والكورة والجبة والزاوية وزغرتا في الشمال وقائمقامية زحلة في البقاع وقائمقاميتا جزين ومرجعيون في الجنوب .


تحقيق
كريستيان أوسي
أحمد عزالدين

ب - مقاطعة لبنان الشمالي : عاصمتها طرابلس وتضم الباقي من محافظة لبنان الشمالي يضاف اليها قائمقاميتا بعلبك والهرمل .

ج - مقاطعة لبنان الجنوبي : عاصمتها : صيدا او النبطية ( الترجيح للنبطية ) وتضم الباقي من محافظة لبنان الجنوبي يضاف اليه قائمقاميتا البقاع الغربي وحاصبيا .

د - مقاطعة بيروت : يحدها جسر كفرشيما جنوبا وبلدة الكحالة شرقا فتشمل مطار بيروت الدولي والمرفأ وقصر الرئاسة ووزارة الدفاع ونهر الكلب شمالا والبحر غربا - عاصمتها : بيروت التي هي في الوقت ذاته عاصمة فيدرالية للاتحاد اللبناني .

ان النظام الرئاسي هو على مستوى الحاكمية والدولة . فيكون انتخاب الرئيس ونائبه والحاكم ونائبه في كل مقاطعة من الشعب مباشرة ولمدة خمس سنوات غير قابلة للتجديد أكثر من مرة وصلاحيات كل منهما هي نفس صلاحيات الرئيس والحاكم في الولايات المتحدة الاميركية . اما سن المنتخب للرئيس والحكام فهو ٤١ وسن المرشح ٤٥ .

واما بخصوص طائفة رئيس الدولة الفيدرالية فقد اجتمعت الاقليات اللبنانية - مع الاشارة دائما الى ان لبنان هو اتحاد اقليات - واجمعت متفقة اتفاقا فيما بينها وحتى استتباب نظام العلمنة او التدويل على ان يكون رئيس الاتحاد الفيدرالي اللبناني « مارونيا » وذلك ضمانة للاقليات المسيحية في سبيل تبديد مخاوفها - واعترافا للاقدمية بين الطوائف الدينية في لبنان مع تحديد طائفة نائب الرئيس « بالمحمدية » للتوازن ولكن دون تحديد طائفة حكام المقاطعات ونوابهم .

ان نظام الاتحاد الفيدرالي اللبناني يكفل حرية المعتقد والقول والعمل ضمن حدود المصلحتين الاقليمية والفيدرالية كما يكفل حرية التنقل بين جميع المقاطعات دون حرية نقل قيد النفوس في الاحوال الشخصية والمشروط بالقوانين الاقليمية والفيدرالية معا .

أ - في النظام الهيكلي للمؤسسات الرسمية العامة

١ - في الحاكمية الاقليمية

- الغاء الطائفية السياسية في التمثيل الشعبي الاقليمي والادارة والقضاء والدرك ورجال الامن الخ .

- لا طائفية في وزارة يؤلفها الحاكم الرئيس على مسؤوليته وهي تأخذ بعين الاعتبار مبدأ فصل النيابة عن الوزارة . وفي حال تعيين احد النواب وزيرا تسقط عضويته حكما ويحل الرديف مكانه طيلة مدة الولاية .

- مجلس تشريعي منتخب على اساس الدائرة المصغرة ( ٢ - ٤ ) وممثل لكل عشرة الاف ناخب .

- مدة المجلس ثلاث سنوات للدورة الكاملة ومدة ستة اشهر لانتخاب رئاسة وهيئة المجلس .

- سن المنتخب ١٨ سنة والمرشح ٢٥ سنة .

- حرية وحقوق المرأة السياسية كاملة في المقاطعات كما في الحكومة والمجالس الفيدرالية .

٢ - في المجلس النيابي الفيدرالي

- الغاء الطائفية السياسية في التمثيل الفيدرالي والادارة الفيدرالية والقضاء الفيدرالي على جميع درجاته وذلك على اساس ممثل لكل خمسة عشر الف ناخب حسب الدائرة الصغرى ذاتها اي المتعلقة بانتخاب المجلس التمثيلي في المقاطعات .

- لا يجوز الجمع بين التمثيل الشعبي الاقليمي والفيدرالي .

- مدة المجلس التشريعي الفيدرالي هي اربع سنوات للدورة النيابية الكاملة ومدة ستة اشهر لانتخاب رئاسة وهيئة المجلس .

- سن المنتخب ١٨ سنة والمرشح ٢٥ سنة .

- لا يجوز الجمع بين النيابة والوزارة . وفي حال تعيين احد النواب وزيرا تسقط نيابته حكما ويحل محله الرديف في دائرته .

٣ - في مجلس الشيوخ الفيدرالي

اعتماد الطائفية السياسية في مجلس الشيوخ على اساس المناصفة بين المحمديين والمسيحيين على الا يزيد عدد اعضاء المجلس المذكور على ستين عضوا ينتخبون مباشرة من الشعب ويكون مجموع المقاعد ٣٠ للطوائف المسيحية و ٣٠ للطوائف المحمدية .

أ - تجري انتخابات مجلس الشيوخ على اساس الدوائر الانتخابية والطوائف المذهبية . كما هو مبين في الخريطة وعلى ان يكون سن المنتخب ٤١ على الاقل والمرشح ٤٥ سنة .

ب - يمنع الجمع بين عضوية مجلس الشيوخ وعضوية الوزارات الاقليمية والحكومة الفيدرالية منعا باتا . وفي حال تعيين احد اعضاء مجلس الشيوخ في منصب وزاري اقليمي او فيدرالي تسقط عضويته في هذا المجلس حكما ويصار الى اجراء انتخابات فرعية في مقاطعته .

ج - ان مدة الدورة هي ست سنوات يسقط ثلثها كل سنتين ، وان مدة الرئاسة وهيئة المجلس هي لسنتين فقط .

د - ان الاكثرية في مجلس الشيوخ مزدوجة ، فهي توجب اكثرية الكتلة المسيحية والكتلة المحمدية اي ٢٤ صوتا منها ١٢ في كل كتلة .

٤ - في المجلس المهني الاقتصادي والاجتماعي الفيدرالي

انه منتخب من الفئات المهنية والاقتصادية والاجتماعية عن جميع البلاد دون تحديد للسن او للطائفة .

٥ - في الحكومة الفيدرالية

يؤلفها رئيس الدولة الفيدرالية على مسؤوليته دون اعتبار طائفي او اقليمي متوخيا الكفاءة في الاعضاء والمصلحة اللبنانية العامة هذا بعد موافقة مجلس الشيوخ - اي نظام الولايات المتحدة الاميركية .

ب - واما في الصلاحيات : فنقول :

أ - في الصلاحيات العامة لمجلس التمثيل الشعبي الفيدرالي

ان القوانين والصلاحيات الفيدرالية تحدد حصرا خلاف القوانين الاقليمية فهي التي تتعلق مبدئيا :

١ - بالمؤسسات الفيدرالية عن ادارة وقضاء وجيش .

٢ - بالسياسة الخارجية والدفاع الوطني واجهزة الامن الوطني الفيدرالي .

٣ - بتطوير الموارد البشرية - التربية والصحة وشؤون العمل والضمان ومختلف الخدمات الاجتماعية مع اخذ بعين الاعتبار توصيات مجالس المقاطعات .

٤ - بتحديد اقامة جميع الاجانب وشؤون الجنسية والهجرة .

٥ - بالقضايا المالية والجمركية والاقتصاد الوطني والنقل الدولي والمواصلات وتطوير الموارد الطبيعية .

٦ - بالاحوال الشخصية بما يتعلق باعتماد قانون مدني لبناني غير الزامي في المقاطعات الاربع على ان تترك الحرية لكل مقاطعة في جعل هذا القانون الزاميا واتخاذ ما يناسب من الاجراءات للوصول الى العلمنة الكاملة في المستقبل ؛ والغاء ذكر الطائفية على الهوية مع الاحتفاظ بها في القيود الرسمية فقط من اجل مجلس الشيوخ .

ب - في الصلاحيات الخاصة بمجلس الشيوخ

■ رفيق أبي يونس ■

■ موسى برنس ■

١ - مراقبة دستورية القوانين واقتراح او تبني اقتراح تعديل الدستور باكثرية ٧٥٪ على ان توافق المجالس الشعبية باكثرية الثلثين في ثلاث مقاطعات على الاقل وذلك خلال مدة سنة كاملة بعد موافقة مجلس الشيوخ .

٢ - انتخاب محكمة عليا من بين اعضائه لمحاكمة رئيس الجمهورية الاتحادية ورئيس واعضاء الحكومة الفيدرالية بالنسبة للخيانة العظمى والخطأ الفادح .

٣ - اقرار حالة الحرب ووضع حد لها .

٤ - الموافقة على جميع المعاهدات الدولية قبل ان تصبح نافذة ، وكذلك على الغاء هذه المعاهدات . هذا بالاضافة الى اعلان الحياد الدولي الذي يفترض اكثرية ٧٥٪ من مجموع اعضاء المجلس دون اعتبار للكتل الطائفية .

★

اما باقي الصلاحيات غير الملحوظة فهي عائدة للسلطة التمثيلية التشريعية الاخرى .

واما في الادارة : فيجب اعتماد الكفاءة في جميع الدرجات والغاء الطائفية الوظيفية في جميع ادارات السلطة التنفيذية الفيدرالية التابعة والمسؤولة مباشرة تجاه رئيس الدولة .

وفي القضاء يجب ايضا اعتماد الكفاءة في جميع الدرجات والغاء طائفة الوظيفة مع اقرار حرية القضاء على اساس التمسك بمبدأ استقلال وتعاون جميع سلطات الحكم الاقليمية والفيدرالية . هذا بالاضافة الى انشاء المحكمة الفيدرالية على النمط نفسه وبالشروط ذاتها .

وفي الجيش يجب اعتماد الكفاءة في جميع الدرجات والغاء الطائفية على ان تكون للجيش السلطة القيادية في الامور العسكرية الهامة اي قائد الجيش يعاونه مجلس قيادة دون اي اعتبار طائفي .

ج - في النظام الاقتصادي الاجتماعي الثقافي

ان النظام الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للدولة اللبنانية الاتحادية يفرض من جملة ما يفرض :

١ - اقرار مبدأ النظام الاقتصادي الحر المراقب مع محاربة الاحتكار على جميع المستويات .

٢ - توفير العدالة الاجتماعية والمساواة في الحظ والفرص والحقوق والواجبات لجميع اللبنانيين .

٣ - تطبيق برنامج وطني موحد للتربية والثقافة تحت اشراف الحكومة الفيدرالية مع مراعاة توصيات حكومات ومجالس المقاطعات بما يتعلق بالتمييزات الخاصة الناتجة عن التعددية .

٤ - انشاء المؤسسات الوطنية والخدمات الاجتماعية الآيلة الى رفع مستوى الرفاهية لجميع اللبنانيين تحت اشراف الحكومة الفيدرالية ، وتشمل هذه الخدمات التعليم المجاني وكذلك تطوير الخدمات في مجالات الصحة العامة والضمان الاجتماعي في مختلف حقوله .

- ان الوحدة العقلانية بالنسبة للبنان - والحال ما ذكر ، هي الوحدة الاتحادية التي تحافظ على المميزات دون الامتيازات وعلى التعددية دون التباينية ؛ فتصون وحدة الارض في اجزائها وارجائها ؛ ووحدة الشعب في حضاراته المتنوعة المتجددة وفي لقاته المتكاملة المتجددة . وما وجود الطوائف الدينية الحضارية المتآلفة المتحابة الا ذخر كبير للبنان وليس عبئا ثقيلا عليه ؛ فيصبح وطن الارز بما تقدم جامعة حضارية متقاربة ؛ لها صفة استكمالية غير انفصالية ؛ لا مجموعة تيارات متضاربة تهدد في كل وقت مصيره وكيانه في تهديد امنه واستقراره في صلب وجوده .

لقد فشلت الصيغة المبنية على الوحدة السياسية ظاهرا وعلى الوحدة الاتحادية الطائفية واقعا وهي صيغة ١٩٤٣ . فالوحدة السياسية التي يبشرون بها في لبنان اليوم لا تصلح الا في ظل علمنة شاملة كاملة توحد الولاء قبل الاجزاء ، والقلوب قبل الجيوب ، وتوحد خصوصا قوانين الاحوال الشخصية لانها من القوانين الاساسية التكوينية للمجتمع الوطني ؛ فتزيل بذلك الفروقات في الحقوق والواجبات لان الغاء الطائفية السياسية دون العلمنة هو كالحياكة على النول في عهد المكننة .

### ابي يونس : البعث ضد الفيدرالية والكونفيدرالية

ان الجانب الدستوري في صيغ الفيدرالية والكونفيدرالية وكذلك اللامركزية وفروقات تطبيق كل منها ليس مهما بقدر ما هو مهم الاساس التطبيقي لنشوء هذه النظريات الدستورية في الفكر السياسي العالمي .

ان اساس وجود مثل هذه النظريات والصيغ يكمن في الحاجة الموضوعية لتطور بعض المجتمعات وتكونها وهو اساس يعود بمجموعة اسبابه وعوامله الى الحاجات الاقتصادية والامنية والسياسية المتطورة والناجمة عن امتداد جغرافي واسع للدولة او الوحدة السياسية القائمة .

فالدولة الواسعة ، ذات الامتداد الجغرافي الهائل تجد مبررا موضوعيا في تطبيق صيغ الفدرالية او الكونفدرالية ، وكذلك الدولة المتعددة القوميات او الجنسيات ، وهذه الصيغ لم تظهر الى الوجود الا في اعقاب بروز خريطة لدولة فيها من التعددية الجغرافية او الاقتصادية او السياسية او القومية ما يسمح بتطبيق مثل هذه النظرية لا بل انها تاتي لمثل هذه التعددية القائمة .

واذا كانت الفروقات بين هاتين النظريتين لا تشكل معضلة ، باعتبار ان الفدرالية والكونفدرالية هي نماذج تنشأ عند قيام تعددية في الوحدات السياسية لتجد هذه الوحدات نفسها في حاجة ضاغطة وماسة للتوحد حيث يأخذ هذا التوحد اشكالا مختلفة يظهر الفرق في صيغتها من خلال الصلاحيات التي تعطى للدولة المركزية والصلاحيات التي تعطى للولايات ، واشد ما تظهر في السياسة الخارجية والدفاع والجيش .

والنموذج الاميركي او السوفياتي او حتى السويسري يشكل المثال الابرز فيما نعتقده فهو ناجم عن منشأ قومي او جغرافي او جيوبوليتيكي .

فالاساس الموضوعي والتاريخي لتطبيق هذه النظريات هو التعددية ، فهل ينطبق ذلك على لبنان ؟

ان الواقع اللبناني ليس واقعا تعدديا بالمعنى الحضاري والتاريخي فلا التعددية الاقتصادية قائمة ، ذلك انه ليس في لبنان اقتصاد احادي الجانب فكيف بالتعدد الاقتصادي ، ولا التعددية القومية قائمة اذ ليس في لبنان قوميات لا في الاصول التاريخية ولا في الاصول العرقية او اللغوية او الاجتماعية - الاقتصادية ، او في ارادة الحياة المشتركة .

اما القائلون بالواقع الاثني في لبنان فهم ينطلقون من وقائع طبقية سياسية ليعمموا افكارهم التعددية التي لا تجد لها اساسا موضوعيا وتاريخيا في الواقع ، فالفروقات المعيشية في لبنان لا تبني تعددية ، والا لكان العالم الرأسمالي عالما تعدديا صارخا ؛ والفروقات الفكرية - التعليمية لا تبني امة قائمة بذاتها ، فلا الواقع الطائفي في الميزان التاريخي قادر على ان يخرج حضارات مختلفة وان كان يخرج مفاهيم مختلفة ولا العامل الطائفي له علاقة بالشأن القومي ، اذا لا تعددية في لبنان بل هناك تناقضات سياسية .

واذا انتفت التعددية فان الصيغ السياسية لتطبيقها تنتفي هي الاخرى ، فمسلمو لبنان لا يشكلون شعبا قائما بذاته او امة قائمة بذاتها ولا مسيحيو لبنان يمتلكون هذه المقومات ، فالدين لا يصنع قومية والمذهب لا يصنع قومية او امة والشعب اللبناني هو شعب واحد .

لنتكلم الآن عن تطبيق هذه الصيغ بمفهومها السياسي الراهن .

ان الفكرة القائلة بضرورة تطبيق احدى هذه الصيغ في بلد كلبنان ، لضرورات سياسية وبحجة ان افرازات الحرب تحتم وضعا فيدراليا او كونفيدراليا بعد ان اصبح اللبنانيون موزعين الى ولاءات متعددة تتمحور في اطارين متناقضين ان هذه الفكرة تشكل سابقة خطيرة اولا ومختلفة ثانيا ومتآمرة ثالثا فضلا عن كونها ليست بديل الحل المعقول ولا تمت الى منطق التاريخ في كل زواياه الانسانية والتاريخية والاقتصادية بصلة لا بل انها متناقضة مع منطق التطور وبنية لبنان الاجتماعية .

انها سابقة خطيرة لانها تكرس الانقسام المفتعل في المجتمع اللبناني ولانها وبكل اشكالها الفدرالية والكونفيدرالية تسقط منطق التوحيد او التوحد الذي يشكل الاسلوب الوحيد القادر على حل مشكلات لبنان السياسية والاقتصادية .

وهي سابقة خطيرة لانها ليست فيدرالية اقتصادية حتمتها الظروف الجغرافية او المعيشية بل انها نابعة من منطلقات سياسية بحتة على اعتبار انها علاج لمشكلة سياسية قائمة تنتفي الحاجة لها بانتفاء الاسباب التي تقوم عليها هذه المشكلة .

وبمعنى اخر ، ان الفيدرالية اللبنانية فيما لو حصلت او الكونفيدرالية هي بالضرورة فدرالية طوائف او كونفيدرالية طوائف ، هي ايضا فدرالية قبائل وغيتوات وليست كما يؤكد التاريخ فيدراليات وولايات واسعة اقلها مساحة يزيد حجمه عن لبنان اضعافا مضاعفة ، فضلا عن كون هذه الفيدرالية فاقدة لابسط عناصرها - العنصر الاقتصادي والجغرافي - باعتبار ان كل فدراليات الدول الحاصلة تاريخيا او الكونفيدراليات حتمها اتساع رقعة الدولة المركزية ، وتباعد الولايات او المناطق ، كما حتمها التكامل الاقتصادي في الولايات جميعا ، فاذا كانت هذه الفيدراليات ناجمة عن حاجات اقتصادية وامنية وجغرافية وقومية فان فيدرالية لبنان لن تكون كذلك ، فبالكاد يربح لبنان مقومات الدولة ، فكيف يربح مقومات الفيدراليات او الكونفيدراليات المترامية الاطراف ؟

هذا جانب اما الجانب الاخر فانه يبدو في صورة هذه الفيدرالية التي ستتحول الى مزرعة طوائف او شركة طوائف وتجمعات وقبائل وتخيل صورة لبنان الفيدرالي او الكونفيدرالي في هكذا وضعية فاذا كان ميثاق ١٩٤٣ قد افرز دولة لبنان ووزع البلاد الى شراكة بين طرفين من الزاوية الطائفية ، وكان هذا التوزيع غير معلن ، كما كان مستورا فان الفيدرالية او الكونفيدرالية ستفسح المجال ليس فقط للعنصر الطائفي بتجديد الهوية والمستقبل اللبناني بل وللعنصر المذهبي والقبلي ، وقبضيات الاحياء وكل من يستطيع تشكيل شلة او مجموعة تعمل لحسابه في لبنان وسيفرز حتما دويلات لبنان المذهبية .

اذا كان ميثاق ١٩٤٣ قد خلق لبنان الطائفي واعطاه شكلا سياسيا على الاسس الطائفية ، فان الفيدرالية والكونفيدرالية ستخلق لبنان المذهبي الذي لا يلبث ان يتلاشى بسرعة امام تشابك المصالح وتعدد الاتجاهات .

والجانب الاكثر خطورة في هذه الوضعية هو الانعكاس اللبناني - انعكاس الصيغة اللبنانية في الوضع العربي وبالتالي في الوضع اللبناني نفسه . فالفيدرالية او الكونفيدرالية هي صيغة تراجعية تقسيمية عنصرية تنعكس سلبا على الواقع العربي ( المتراجع مرحليا ) ، فاذا كانت المعادلة القائلة بان التراجعات تجر التراجعات والتقدم يجر التقدم صحيحة - فان اي صيغة تقسيمية او انهزامية ستقود حتما الى مثيلات لها في الواقع العربي الذي يمر في مرحلة تراجعات قاتلة ، فاذا كانت الحرب اللبنانية - التي هي بجوهرها انعكاس للاوضاع العربية والدولية في المنطقة - قد انتقلت عدواها الى اقطار عربية اخرى وحملت رياحها سموم النزعات الانفصالية والتقسيمية فكيف بصيغ سياسية تكرس هذه الانقسامية وتثبتها في لبنان . وبالتالي فان كل اشكال العدوى ستنتقل حتما الى هذه الاقطار في اطار الحلول السلبية او التي في مضمونها موجهة ضد العرب كأمة وضد وحدتهم وتحررهم القومي .

٢ - انها متخلفة لانها ليست نابعة من حاجات موضوعية فرضها الواقع الموضوعي ( وهو الواقع الجغرافي - الاقتصادي ) ذو الامتداد التاريخي . بل هي عبارة عن صيغة تركيبية لا تمت للواقع بصلة .

واذا اردنا التفصيل : اذا كان النموذج الاميركي او السوفياتي او حتى السويسري ناجما عن حاجات جغرافية واقتصادية وامنية ولد طبيعيا فان النموذج اللبناني هو نموذج مولود بعملية قيصرية ، فضلا عن كون لبنان لا يستوعب مثل هذه الصيغ المفصلة على بلدان واسعة فان عملية تلبيسه ثوب الفيدرالية - الكونفيدرالية - هي عملية غريبة عن واقعه بمعنى انها ليست وليدة حاجات موضوعية حقيقية .

اما القول بأن واقع الصراع اللبناني لن يجد سوى هذه الصيغ كاداة للابقاء عليه ، بعد ان مزقته الصراعات المتناقضة ، فانه قول مردود لان لبنان لا يتعافى من متناقضاته الا اذا كان الواقع العربي سليما ، وهذا يعني انه في حال حصول اي تغيير عربي باتجاه الوحدة وتحقيق الاهداف القومية ، فان هذا التغيير سيطال لبنان ، بمعنى اوضح ان المد القومي التحرري سيعيد للبنان وحدته تماما كما دفع التراجع العربي لبنان الى حافة التفسخ والتقسيم .

وهنا لا تغفل الارادة الذاتية للبنان واللبنانيين لكن هذه الارادة ليست الشرط الوحيد والممكن لعملية تطور لبنان وتحديد توعية مستقبله .

٣ - انها متآمرة ، لانها نقيض التوحد والانبعاث ، ولانها ايضا احد المفاعيل الاساسية للمؤامرة على العالم العربي القائل بتفكيك او اعادة ترتيب الواقع العربي بما يكفل استمرار تحقق مصالح الامبريالية

- البقية على الصفحة ١٢ -

# المطران ابوجوده : السلام لا يتحقق اذا كانت الحرية مفقودة او منتهكة

اذاعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في مؤتمر صحافي عقدته في المركز الكاثوليكي للاعلام ظهر امس ، نص الرسالة التي وجهها البابا يوحنا بولس الثاني بمناسبة الاحتفال بيوم السلام العالمي .

وقد القى المطران رولان ابو جودة رئيس اللجنة في المؤتمر كلمة قال فيها :

اهلا بكم الى هذا المؤتمر الصحفي الذي يهدف الى الاعلان عن الاحتفال باليوم العالمي الرابع عشر للسلام يحييه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الثالثة منذ تبوئه السدة البطرسية . ولقد اختار موضوعا له : « لكي تخدم السلام احترم الحرية » .

وفي ذلك يسير قداسته من جهة في الخط الذي رسمه البابا يوحنا الثالث والعشرون في رسالته العامة « السلام على الارض » التي اعتبر فيها الحرية دعامة من دعائم السلام الاربع الا وهي العدالة ( موضوع يوم السلام لسنة ١٩٧٤ ) والحقيقة ( لسنة ١٩٨٠ ) والحب ( لسنة ١٩٧١ ) . ويعود من جهة اخرى الى الخطوط الرئيسية لرسالته العامة الاولى « فادي الانسان » فيرى ان الحرية هي في آن مصدر السلام وثمرته .

ونظرة الى حولنا تكفي لنلاحظ ان السلام الصحيح لا يتحقق لان الحرية مفقودة او منتهكة او لانها تمارس بطريقة ملتبسة او مغلوطة .

فباية حرية تنعم شعوب لا ثقة متبادلة ما بينها بل هي رهن خوف بعضها من البعض الاخر ؟ وما هي حرية تلك الشعوب التي تقوم علاقاتها لا على احترام الكرامة المتساوية عند كل انسان بل على حق الاقوى او على اكراه الامم الصغيرة على الانتظام في صف الكبيرة لتؤمن حقها في البقاء او في الوجود المستقل ؟ الا ترون ، ايها السيدات والسادة ، في هذه الصورة القاتمة تجسيدا لما يعانيه وطننا منذ سنوات عديدة وبنوع خاص منذ بدء المحنة التي ويا للاسف ما زلنا نتخبط فيها ؟ ألا نلمس لمس اليد ان حريتنا تتضاءل يوما بعد يوم حتى تكاد تفقد ؟

## المشاركة الحرة في القرارات

وعلى الصعيد السياسي الداخلي لامة الواحدة اي نصيب للحرية اذا لم تؤمن المشاركة الحرة في القرارات الجماعية او لم يؤمن التمتع بالحريات الفردية ؟ وهنا ما اشار اليه صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش في رسالته الميلادية الاخيرة حين قال ان بلدنا قد اصبح « مضرب مثل في مخيمات التدريب على استعمال اساليب العنف يؤمها من الشرق والغرب محترفو الاجرام وشذاذ الافاق » واضاف متسائلا : « ما القول عن جميع ما يمارس عندنا من خطف واحتجاز وتعذيب جسدي ونفسي » ؟

هنالك ايضا ضغوط شتى تتعرض لها الحرية على الصعيد الاجتماعي في المجتمع الاستهلاكي المعاصر او على الصعيد الفكري كتأثير وسائل الاعلام التي لا تتقيد بالموضوعية الدقيقة ...

انما مقابل هذه الناحية السلبية، ناحية ايجابية بفضل اولئك الذين « يلتزمون في سبيل وضع الحرية في خدمة السلام واحترامها وتنميتها والمطالبة بها والدفاع عنها وهم مستعدون للقيام بالجهود وبتلك التضحيات التي يفرضها عليهم التزامهم » عدد ٤ .

وذلك ان الحرية بجوهرها متأصلة في الكائن البشري . فهي ملازمة لطبيعة الانسان وحق اساسي مميز له ان بوصفه شخصا او عضوا في المجتمع .

وعليه فيتعين تنمية الناس احرار في مجتمع حر فلا يكفي ان تعترف الدولة بالحريات الاساسية بل عليها ان تصونها وتنميها : « بيد ان الحرية ليست حقا يطالب به الانسان لنفسه فحسب ، بل هي واجب يلتزم به نحو الاخرين . ففي سبيل خدمة السلام حقا لا بد لحرية كل انسان وكل جماعة من ان تحترم حريات وحقوق الاخرين ، افرادا كانوا ام جماعات » . ( عدد ٧ ) . الا ترانا احوج ما نكون في لبنان ، على صعيد الدولة وعلى صعيد الطوائف والمواطنين ، الى حريات تصان وتنمى فتؤدي الى الاحترام المتبادل والسلام الحقيقي ؟

## احترام حرية الشعوب

من جهة اخرى يتعين ايضا تنمية شعوب حرة في عالم حر . « ان احترام حرية الشعوب والامم لجزء لا يتجزأ من السلام » ( عدد ٨ ) ، وهو يستدعي « التصميم على احترام حرية كل شعب وكل امة او حضارة » ( عدد ٩ ) والموافقة الجماعية عليه .

ولا بد لانجاح تنمية الحرية من ان نجعل الناس اكثر وعيا لمسؤولياتهم ولمتطلبات الخير العام في جو من الثقة المتبادلة والمسؤولية . وحدها الثقة تكتسب باعمال ملموسة لصالح الخير العام تضع الحرية في خدمة السلام بين الافراد والامم .

اما بالنسبة للمؤمن بالمسيح فيضيف قداسة الحبر الاعظم انه لا يسع الانسان ان يكون حرا حقا



■ المطران أبو جوده يدلي ببيانه ■

■ اللجنة الاسقفية أثناء المؤتمر الصحافي ، ويبدو من اليمين الاب جورج رحمه ، المطران نيقولاوس الحاج ، المطران أبو جوده ، الاباتي مخايل أبو فاضل ، الاب انطوان الجميل ■

( تصوير روبير قزي )

وان ينمي الحرية الصحيحة ما لم يقر بعلاقته بالله ويعشها مترفعا عن الدنيويات . فالتحرر من الظلم او الخوف او الكبت او العذاب لا يغير شيئا اذا ما بقي الانسان عبدا للخطيئة . « ولكي يصبح حرا عليه ان ينعتق من هذه العبودية فيستحيل خليقة جديدة (...)

– البقية على الصفحة ١٣ –

# احترام حرية الشعوب والامم جزء لا يتجزأ من السلام

رسالة البابا يوحنا بولس الثاني ، بمناسبة الاحتفال بيوم السلام العالمي، اذيعت في الفاتيكان قبل ايام ، واذاعت اللجنة الاسقفية للاعلام في بيروت امس نصها . وهذا بعض ما جاء في الرسالة :

## تأصل الحرية في الانسان

– الحرية الاساسية هي في داخل الانسان . متحدة بطبيعة الشخص البشري وهي علامة مميزة لطبيعته . تجد حرية الشخص البشري اساسها في كرامته المتسامية التي منحه اياها الله ، خالقه ، وهي توجهه نحو الله والانسان ، كونه مخلوقا على صورة الله ( راجع تكوين ١ – ٢٧ )، لا يمكن فصله عن الحرية ، تلك الحرية التي لا يمكن اية قوة او ضغط خارجي ان ينزعها عنه ابدا ، وهي تشكل حقه الاساسي سواء كفرد ام كعضو في المجتمع . الانسان حر لانه يملك طاقة التقرير بالنسبة الى الحق والخير . انه حر لانه يملك طاقة الاختيار « يحركه ويجعله يقرر اقتناعه الشخصي لا ببواعث غريزية ام ضغط خارجي » ( « فرح ورجاء » عدد ١٧ ) ، تعني حرية الانسان انه يريد ويستطيع ان يختار وتعني ان يعيش حسب ضميره .

## ترقية اناس احرار في مجتمع حرية

– على الانسان اذن ان يستطيع اجراء اختياراته مستندا الى القيم التي يعتنقها . وان يبدو مسؤولا ، كما انه على المجتمع ان يعزز هذه الحرية اخذا بعين الاعتبار الخير العام .

ان القيمة الاولى والاهم هي دائما علاقة الانسان بالله المعبر عنها في معتقده الديني . تصبح الحرية الدينية هكذا اساس سائر الحريات. عشية مؤتمر مدريد حول الامن والتعاون في اوروبا . كررت ما لم انقطع ابدا عن تأكيده منذ بداية حبريتي :

« ان حرية الضمير والدين ... هي ... لكل شخص حق أولي وجوهري. وأكثر من ذلك ، بمقدار ما تتغلغل تلك الحرية الى اغوار الروح ، يمكن القول انها تدعم مبرر وجود سائر الحريات المترسخ في كل شخص » ( الحرية الدينية ووثيقة هلسينكي الاخيرة رقم ٥ ، راجع جريدة الاوسرفاتوره رومانو ١٥ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٠ ) .

يجب على مختلف المحافل المسؤولة في المجتمع ان تجعل ممارسة الحرية الحقة ممكنة في كافة مظاهرها ؛ وعليها أن تسعى الى تأمين امكانية تحقيق الطاقة الانسانية لكل رجل ولكل امرأة . وعليها ان تقر لهما بمجال مستقل ومضمون قانونيا كي يتمكن كل كائن بشري من العيش ، منفردا ام في جماعة : وفقا لمقتضيات ضميره . وتطالب بمثل هذه الحرية اهم الوثائق والمعاهدات الدولية : مثل الاعلان الدولي لحقوق الانسان والمعاهدات الدولية المتعلقة بالموضوع نفسه؛وكذلك الاغلبية الساحقة للدساتير الوطنية .. وذلك عدل لان الدولة ؛ بصفتها مندوبة عن المواطنين ، تلتزم ليس فقط بان تقر بحريات الاشخاص الاساسية فحسب ، بل ايضا بأن تحميها وتعززها . تلعب هذا الدور الايجابي باحترامها القانون وببحثها عن الخير العام وفقا لمقتضيات الشريعة الادبية، كذلك على المجموعات المتوسطة والمشكلة بحرية ان تساهم ، بأسلوبها ، في المحافظة على الحريات وفي تعزيزها : تعني هذه المهمة النبيلة جميع القوى الحية في المجتمع .

– لكن الحرية ليست فقط حقا يطالب به للذات بل هي ايضا واجب نحو الاخرين . في سبيل خدمة حقيقية للسلام ، لا بد من احترام حرية كل كائن بشري وكل مجموعة انسانية وحقوق الغير ، فردية كانت ام جماعية . تجد الحرية في هذا الاحترام حدودها ، وتجد ايضا منطقها وكرامتها : لان الانسان بطبيعته كائن اجتماعي .

ان بعض انواع « الحرية » لا يستحق هذا الاسم بتاتا . وينبغي السهر لحماية الحرية من شتى اشكال التزييف . فمثلا مجتمع الاستهلاك – اي المغالاة في الخيرات غير الضرورية للانسان – يمكنه ان يشكل نوعا ما سوء استعمال للحرية عندما يصبح السعي الجشع والمستمر الى الخيرات غير خاضع لشريعة العدالة والمحبة الاجتماعية ان هذه الممارسة للاستهلاك تؤدي ، في الواقع ، الى الحد من حرية الاخرين . لا بل انها في رؤيا التضامن الدولي ، تمس بمجتمعات بكاملها لا يمكنها توفير الحد الادنى من الخيرات الضرورية لحاجاتها الجوهرية . وفي العالم ، ان وجود مناطق فاقة ومجاعة وسوء تغذية يطرح تساؤلا خطيرا على البلدان التي تنمو بحرية دون أن تأبه لغيرها مما كان يفتقر الى الادنى ولربما يكون حدث ذلك على حسابها . يمكن القول ايضا ، انه داخل البلدان الغنية ، يوفر السعي غير المنضبط وراء الخيرات المادية والخدمات المتنوعة مجرد مظهر لمزيد من الحرية للذين يستفيدون منها لانها تقترح اقتناء الاشياء كقيمة انسانية اساسية بدلا من ان تنظر الى بعض الرفاهية المادية كشرط ووسيلة لازدهار الانسان بالتعاون والتناسق مع امثاله . كذلك ان مجتمعا قائما على اساس مادي صرف ينكر على الانسان حريته عندما يخضع الحريات الفردية للسيطرات الاقتصادية وعندما يكبت روحه الخلاقة باسم انسجام عقائدي ضال ،وعندما يمنع الناس من ممارسة حقهم بالانضمام في جمعيات ، وعندما يبيد عمليا حق المشاركة في الشؤون العامة ، او يعمل في هذا الحقل بطريقة تجعل الانفرادية والغياب المدني والاجتماعي يتحولان الى موقف عام .

اخيرا ، لا تنمو الحرية الحقة في المجتمع الاباحي الذي يخلط بين الحرية والسماح بعمل كل ما يروق للانسان والذي يعلن ، باسم الحرية ، نوعا من اللااخلاقية العامة . انه لعرض صورة هزلية للحرية ، الادعاء بأن الانسان هو حر في تنظيم حياته دون علاقة بالقيم الاخلاقية ، وان المجتمع لا دخل له في حماية القيم الاخلاقية وتعزيزها . ان موقفا كهذا هو هدام للحرية وللسلام معا . توجد امثلة عديدة لهذا المفهوم الضال للحرية مثل القضاء على الحياة البشرية بالاجهاض المقبول او الوارد في القانون .

## ترقية شعوب حرة في عالم حرية

– ان احترام حرية الشعوب والامم هو جزء لا يتجزأ من السلام . وما زالت تنشب حروب وتهدم شعوب وثقافات بكاملها لعدم احترام سيادة شعب أو أمة ما . كانت جميع القارات شاهدة وضحية لحروب وصراعات بين الاخوة نجمت عن محاولة امة ان تحد من استقلال غيرها .

ويمكن التساؤل هل يخشى ان تصبح الحرب ، او ان تظل ، احد المعطيات العادية لحضارتنا مع نزاعات مسلحة « محدودة » تطول مدتها دون ان تحرك مشاعر الرأي العام ، او مع توالي حروب أهلية. ان الاسباب المباشرة وغير المباشرة لعديدة ومتشابكة : توسع في الارض ، امبريالية عقائدية تتكدس في سبيل انتصارها اسلحة ابادة شاملة ، استغلال اقتصادي مائل الى الاستمرار ، ملازمة فكرة الامن الذاتي . التباينات الاخلاقية التي يستغلها تجار الاسلحة ، الى ما هنالك من أسباب اخرى عديدة . ومهما كانت الاسباب ، تحتوي هذه الحروب على عناصر ظلم وتحقير وضغينة ومساس بالحرية . شددت على ذلك ، السنة الماضية ، في خطابي امام الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة ، اذ قلت :

« ان روح الحرب ، بمعناه الاول والاساسي ، ينشأ وينضج حيث ما تخرق حقوق الانسان المقدسة هذه رؤيا لقضية السلام جديدة وحالية جدا ؛واعمق واكثر جذرية انها رؤيا تدرك اصل الحرب – وبمعنى ما – جوهرها في اكثر الاشكال الناتجة عن الظلم ، بمختلف نواحيه ، هذا الظلم الذي يبدأ بالتعدي على حقوق الانسان . فيزيل هكذا عضوية النظام الاجتماعي ، ثم ينعكس – فيما بعد – على نظام العلاقات الدولية بأسرها ( رقم ١١ ) .

– من الصعب ايجاد ظروف السلام بدون تصميم واجماع على احترام حرية كل شعب ودولة وحضارة . رغم ذلك ، يجب التحلي بالشجاعة لاخذها بعين الاعتبار . يفترض هذا ، من قبل كل دولة مع حكامها ، التزاما واعيا وعلنيا بالتخلي عن مطالب ونوايا تسيء الى الدول الاخرى ، ولنبذة كل عقيدة حول السيطرة القومية أو الحضارية . كما ينبغي احترام المسالك الداخلية التي تختطها لذاتها الامم الاخرى ، والاعتراف بشخصيتها في وسط الاسرة الانسانية ، وبالتالي الاستعداد لتغيير وتقويم أية سياسة في المجال الاقتصادي او الاجتماعي او الثقافي ، تشكل في الواقع تدخلا أو استغلالا . في هذا السياق ، أتمنى على جماعة الامم أن تبذل جهدا أوفر في مساعدة الدول الفتية : او الاخذة في النمو ، لكي تبلغ السيادة على ثرواتها والاكتفاء الذاتي في مجال التغذية وفي الحاجات الحيوية الاساسية . أسأل البلدان الغنية ان يكون القضاء على الفاقة هاجسها الاول في توجيه معونتها .

ان لضبط الوسائل والاصول القانونية أهمية في تحسين العلاقات بين الدول . كما تجب ، لاحترام الحرية ، المساهمة في سن تدريجي لقوانين تطبق الاعلان العالمي لحقوق الانسان . ضمن احترام هوية الشعوب ، أود أن أدرج بنوع خاص حق كل شعب في أن يرى تقاليده الدينية محترمة من قبل دولته وباقي الدول ، والحق على المشاركة في التبادل الحر بالمجالات الدينية، والثقافية، والعلمية، والتربوية.

# مدير التربية : ننتظر اقرار مرسوم الاقساط

اكد مدير عام وزارة التربية الدكتور سليم حريز انه سوف يصدر بعد اول اجتماع يعقده مجلس الوزراء مرسوم تعاقد سنوي يتعلق بالمعلمين المتعاقدين لان المعلم المتعاقد هو غير الاستاذ الداخل في ملاك وزارة التربية ، وهذا المرسوم يقضي بتسوية الوضع المعيشي والاجتماعي للمعلم المتعاقد .

وقال الدكتور حريز : ان هناك مرسوما جرت الموافقة عليه من قبل مجلس الخدمة المدنية ومن قبل الوزير يقضي برفع اجر الساعة من ٨ ليرات الى ١٠ ومن ١٤ الى ١٥ ليرة لبنانية . وهذا المرسوم كان وعد به الوزير السابق الشيخ بطرس حرب المعلمين المتعاقدين .

واشار الدكتور حريز الى ان المعلمين المتعاقدين بالساعة سوف يحصلون على مفعول رجعي اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٨٠ بحيث تعتبر الزيادة على اجر الساعة سارية المفعول اعتبارا من المدة المذكورة .

وردا على سؤال حول ما توصلت اليه مجالس الاهل في المدارس الخاصة لمراقبة الاقساط كونه رئيس لجنة دراسة الاقساط في وزارة التربية اجاب الدكتور حريز :

لقد اصدر الوزير الشيخ بطرس حرب قرارا دعا فيه ادارات المدارس الخاصة الى تشكيل مجالس اهل يدخل فيه ممثلون عن اولياء الطلاب وعدد من الاساتذة وممثلون عن ادارة كل مدرسة حيث تكون مهمة هذه المجالس العمل على دراسة كل زيادة تريد المدرسة ان تضيفها الى اقساطها ولا تتم اية زيادة الا بموافقة هذه المجالس .

وقال الدكتور حريز انه حتى الان لم تتبلغ اللجنة اي شكوى من هذا القبيل خاصة وان مهمة لجنة مراقبة الاقساط في وزارة التربية هي حل الخلاف الذي قد ينشب بين الاهل وادارات المدارس .

وختم يقول : وبهذا الموضوع يوجد مشروع يتعلق بموضوع الاقساط المدرسية في مجلس النواب ارسلته وزارة التربية منذ السنة الماضية وحتى الان لم يتم اقراره ، ونأمل ان يتم ذلك في اقرب وقت ممكن ليتسنى لنا معالجة موضوع الاقساط بجدية اكثر .

# احتفال كاريتاس البترون في يوم الطفولة

أقامت لجنة كاريتاس البترون حفلة بمناسبة الاعياد ضمت ما يزيد على مايتي طفل وطفلة في جميع أنحاء المنطقة وذلك في مدرسة الاباء الكبوشيين .

حضر الاحتفال سيادة المطران رولان أبو جودة والاب سمير مظلوم رئيس كاريتاس لبنان ، الذي أقام الذبيحة الالهية : النقيب نعوم خوري امر فصيلة درك البترون ،السيدة سلمى القزي المسؤولة عن اللجنة التحضيرية للصليب الاحمر اللبناني ، في البترون . رؤساء الاديرة والمدارس في المنطقة وجمهور كبير من الرسميين والاهالي .

ساد الاحتفال جو من المحبة ،تخلله تقديم تمثيليات وأغان ورقصات . والقاء كلمة شكر لمن ساهم في ارسال الهدايا التي وزعت على الاطفال .

# بعثة جديدة من طلاب المهنية العاملية تسافر الى المانيا

أقامت جمعية العمل الاجتماعي المشرفة على المهنية العاملية ، بعد ظهر امس الاول حفلة عائلية وداعية لثلاثة من طلابها المتخرجين للالتحاق بدورة تدريبية مدتها سنتان في المانيا الاتحادية ، وذلك بالتعاون مع حكومة المانيا الاتحادية، وفور انتهاء مدة تدريبهم سيعودون للعمل في ورش المؤسسة والانضمام الى زملائهم الذين سبق لهم ان تخصصوا في مختلف الفروع .

لقد سبق للجمعية منذ انشائها المؤسسة المهنية العاملية ، ان اوفدت الى المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية بعثات عديدة يزيد عدد افرادها من طلاب المهنية المتخرجين عن ٧٠ طالبا في مختلف الحقول والاختصاص، وحتى في خلال هذه الفترة الاليمة التي يجتازها لبنان ، لم تتوقف الجمعية عن ارسال بعثاتها الى الخارج من طلابها المتفوقين لاكتساب الخبرات الفنية العالية والالتحاق بالجامعات للحصول على الشهادات لمستوى مهندس في مختلف حقول الكهرباء والكهرباء الصناعية والالكترونية والميكانيك العام والهندسة المدنية.

وبلغ عدد البعثات التي أوفدتها الجمعية خلال فترة الاحداث سبع بعثات يتألف مجموع افرادها من ٢٨ طالبا منهم ١٥ طالبا لمستوى مدرب رئيس ورشة ، و١٣ طالبا لمستوى مهندس .

ان الجمعية التي آلت على نفسها بث الروح الاجتماعية وتعزيزها بشتى الطرق بين افراد المجتمع اللبناني وتحقيق الخدمات عن طريق التعليم والتدريب والتوجيه المهني في مختلف فروعه ومراحله ورفع مستوى العائلة اللبنانية ، ترى من واجبها تشجيع اصحاب المواهب والكفاءات من طلابها لمواصلة طريقها في تحقيق الخدمات المهنية العالية والمحافظة على المستوى الرفيع الذي حققته في هذا الميدان .

# منظمة كفاح الطلبة تحتفل بذكرى تأسيسها

احتفلت منظمة « كفاح الطلبة » بذكرى تأسيسها الثانية عشرة امس في مركزها الرئيسي في الطريق الجديدة بحضور امين سرها واعضاء قيادتها المركزية وحشد من الطلاب الجامعيين والثانويين في بيروت والمناطق .

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء « الذين سقطوا دفاعا عن وحدة لبنان وعروبته » .

ثم القى امين سر المنظمة كلمة رحب فيها بالحضور موضحا ان النضال من اجل القضايا الطلابية المطلبية هو نفسه النضال من اجل الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته.

وقال ان الوضع التربوي العام في لبنان كان ولا زال يتطلب جردة من الاصلاحات الجذرية ليكون بالشكل الذي يرضي طموحات الفئات الطلابية وليكون الانطلاقة في تطوير لبنان وتحريره من التبعية الغربية.

واعتبر امين سر المنظمة ان الاداة النقابية المطلوبة في الجامعة اللبنانية يجب ان تكون لجان متابعة ائتلافية من كافة المنظمات الطلابية لان اجراء الانتخابات كما تقول عدة اطراف طلابية له سلبيات جسيمة على الجامعة اللبنانية : والحفاظ على وحدة هذه الجامعة يعني الحفاظ على وحدة لبنان .

واشار الى ان البرامج والسياسات التربوية كانت من احد اسباب اندلاع الحرب اللبنانية .

وختم كلمته مؤكدا ان منظمة كفاح الطلبة تنطلق في نضالها من مبدأ الحفاظ على المكتسبات الطلابية والدفاع عن كل القضايا التي تخدم مصلحة التربية والتعليم في لبنان .

وعاهد ان تتابع المنظمة النضال من اجل تحقيق كافة المطالب التي من شأنها ان ترفع من مستوى التعليم الرسمي ودعا المنظمات الطلابية الى التعاضد فيما بينها والنضال صفا واحدا من اجل الوصول الى التربية الوطنية الصالحة .

وبعد ذلك اطفأ اعضاء المنظمة الشموع الاثنتي عشرة المعبرة عن عمر المنظمة والضم بعدها الجميع الى حفلة كوكتيل اقيمت بالمناسبة ثم قدم عدد من الطلاب اسكتشات مسرحية واغنيات متعددة ومتنوعة ودامت الحفلة حوالي الاربع ساعات.

■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل في حديث مع الدكتور هولشر ■

■ الاباتي نعمان والاب تابت والاب مونس والدكتور هولشر ■

■ الشيخ بشير الجميل في حديث مع الدكتور هولشر ويبدو بينهما الدكتور جورج فريحه ■

■ الشيخ أمين الجميل في حديث مع الدكتور جورج فريحه وعقيلته ■

■ السيد دوري شمعون ■

أقام الدكتور جورج فريحه مدير فرع الجامعة الاميركية في الاشرفية امس الاول حفلة كوكتيل في « الهوليداي بيتش » ضمت حشدا من الشخصيات السياسية والجامعية والتربوية .

وكان بين الحضور الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والشيخ امين الجميل والشيخ بشير ، والسيد دوري شمعون : والاباتي نعمان ، والاب تابت رئيس جامعة الكسليك والدكتور هولشر رئيس الجامعة الاميركية وعدد من النواب .

# بيان لطلاب "امل" حول وحدة الاقتصاد

أذاع طلاب حركة « أمل » في كلية الحقوق الاولى البيان التالي :

ان طلاب حركة أمل في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية – الفرع الاول وبعد أن أملى كل من رئيس الجامعة وعميد الكلية ومديرها برأيه بقضية تأجيل افتتاح وحدة الاقتصاد : نقول :

ان عميد الكلية قد عبر بصراحة في مؤتمره الصحافي عن قناعاته وتأييده لفتح الوحدة وبعد ان بين الامكانيات الموجودة والتي تؤهل لفتح الوحدة هذا العام : في قول العميد أمر من أمرين :

اما انه يقول غير ما يضمره .

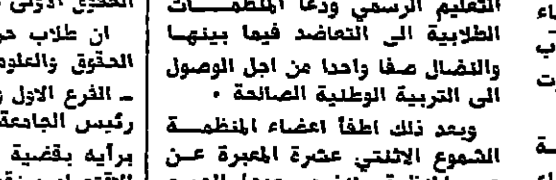
اما ان هناك ضغطا عليه وتجاوزا لصلاحياته جعله غير قادر على تنفيذ ما هو مقتنع به . وفي هذه الحالة ندعو عميد الكلية الى وضع النقاط على الحروف وفضح جميع المعرقلين للوحدة . ونتفاجأ بمؤتمر صحافي للرئيس الجامعي يقول فيه انه لا يتدخل بأمور الكليات الداخلية ، ثم وفي نفس البيان يقول انه دعا مديري الفرعين والاساتذة لبحث أمر داخلي كوحدة الاقتصاد : ويصدر فرمانا بتأجيل افتتاح الوحدة والسبب ذاته هو عدم وجود أساتذة ، هذا السبب غير صحيح لانه عندما زار وفد من المكتب الطلابي لحركة « أمل » وزير التربية منذ شهر واثار معه قضية وحدة الاقتصاد رد بعدم وجود أساتذة فقدم الوفد على الفور أسماء سبعة أساتذة يتمتعون بجميع المؤهلات فوعد عندئذ ببحث الموضوع مع رئيس الجامعة والى الان ننتظر هذا البحث .

اما بالنسبة لمدير الفرع فنذكره باول لقاء حصل في الفرع الاول بينه وبين العميد وممثلي الطلاب منذ ستة أشهر وتقرر نهائيا في هذا الاجتماع فتح الوحدة على ان تجري في هذه المدة جميع الترتيبات اللازمة من مبنى وأساتذة وجهاز اداري الخ ..

ان هذا الاهمال للمطالب الطلابية وعدم المبالاة بأي مطلب يفرض على الحركة الطلابية حلا من حلين :

– اما ان تنزوي وتعترف بعدم قدرتها على تحمل مسؤولياتها وضعفها في التصدي للاستهتار اللاحق بها .

– اما ان ننتهي من هذا الاستلشاق ونضع خطة لتحرك عام وتصعيد طلابي يحقق المطالب الطلابية الحيوية وذلك بعد العطلة مباشرة وفي الحالتين سيبقى طلاب حركة أمل الامناء على المصالح الطلابية ولن يسمحوا لاحد ضرب مكتسبات الحركة الطلابية .



# اخبار الناس

### عبدالله علوان

احتفل السيد عبدالله علوان بعيد مولد قرينته صونيا بحضور الاهل والاصدقاء . مبروك .

### سلسلة محاضرات في النادي الثقافي العربي

دعا النادي الثقافي العربي الى حضور سلسلة محاضرات حول « العرب : عشر سنوات بعد عبدالناصر » تقدم عند الساعة الخامسة من مساء الايام المحددة في البرنامج الاتي :

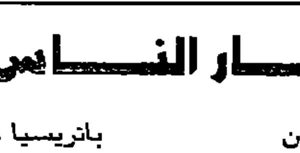
الثلاثاء ١٩٨١/١/١٣ : تقديم عام محمد قباني . « فجوة الامن العربي » أمين هويدي . « عبد الناصر والوحدة » الياس مرقص.

الجمعة ١٩٨١/١/٢٣ : « العمل الوحدوي بعد عبدالناصر » نديم البيطار . « الناصرية بعد عبدالناصر » عبدالهادي ناصف.

الجمعة ١٩٨١/١/٣٠ : « كيف يواجه العرب التحديات الحالية » عادل حسين . « الاقليمية والعروبة الواقعية » كميل حوا .

### باتريسيا سمير حنينه

رزق السيد سمير حنينه وعقيلته السيدة جورجيت مولودا أنثى سمياها باتريسيا هي الثانية بعد باتريك . (مستشفى الروم). مبروك .



### نادي الانتقال

أقام نادي الانتقال حفلته السنوية الرابعة في خدمة الطفل عنوانها « بدنا نفرح ونعيد سوا » بحضور رئيس النادي حبيب أبو رجيلي : والاب الياس الهبر ، ووديع حنا ، وجان أبي عاد : وطوني ابراهيم ، وسحر ناهد . وتخلل الحفلة استعراض كشفي قدمه الكشاف الوطني اللبناني .

كما تخلل الحفلة رقصات استعراضية لفرقة طوني ابراهيم وعزف على الغيتار وتوزيع الهدايا على ثلاثمائة وخمسة وعشرين طفلا .

# اقفال ادارة مستشفى الامراض العقلية نقابة العمال ترفض القرار وتطالب الدولة بوضع يدها على المستشفى

قررت ادارة المستشفى اللبناني للامراض العقلية والعصبية وقف أعمال ونشاط المؤسسة بسبب ضخامة الاعباء والالتزامات المتراكمة نتيجة الاحداث .

ووجهت الادارة كتابا الى رئيس الجمهورية تضعه في أجواء القرار والاسباب التي دعت الى اتخاذه .

وجدير بالذكر ان ادارة المستشفى صرفت ١٤٢ عاملا من المستشفى بعد أن تعذر تأمين الرواتب لهم . كما ان المستشفى يضم حاليا ٤٨٠ مريضا .

ومساء أمس أذاع رئيس نقابة مستخدمي وعمال المستشفى السيد جورج أبو ناهض بيانا جاء فيه :

بمناسبة الاعياد ، تلقى عمال المستشفى من مجلس الادارة أفضل أنواع الهدايا اذ أعلنت اللجنة التنفيذية للمستشفى في كتاب رسمي موجه الى فخامة رئيس الجمهورية والى كافة المسؤولين المعنيين اقفال المستشفى وصرف الاجراء وتشريد المرضى مما أجبرنا كمجلس نقابة وبتفاهم مع الاتحاد الصحي والاتحاد العمالي العام على اتخاذ الموقف التالي :

١ - رفض كتاب اللجنة التنفيذية القاضي باقفال المستشفى وصرف العمال وتشريد المرضى .

٢ - الطلب برقيا الى كافة المسؤولين في الدولة طالبين وضع يد الدولة على المستشفى مع كامل دعم النقابة والاتحاد لهذا الموقف .

٣ - نرجو من جميع العمال أن يتحلوا بالروح الانسانية الخلاقة لجهة المحافظة على سير العمل في المستشفى من كل جوانبه وبقوة أفضل من السابق طيلة مدة هذه الفترة الانتقالية الصعبة التي نمر بها والى ان نصل مع المسؤولين الى حل يحفظ استمرارية المستشفى والعمل فيه .

٤ - جميع التعليمات المتعلقة بالمستشفى ما عدا الطبية منها تصدر عن مجلس النقابة مباشرة .

٥ - ان مجلس النقابة منعقد بصورة مستمرة في مبنى الادارة بجميع أعضائه .

ان مجلس النقابة يأمل من الجميع التقيد بما ورد أعلاه تحت طائلة المسؤولية كما يعد العمال انه سيبذل كل ما يملك من طاقات وحتى الدماء في سبيل مصلحة المؤسسة والعمال ومصلحة الوطن الغالي لبنان .

# القوات النروجية تصد دورية اسرائيلية حاولت التسلل الى شبعا

شبعا — من دريد كبوره :

حاولت دورية اسرائيلية ليل امس الدخول الى شبعا عبر البساتين ولكن القوة النروجية المرابطة هناك منعتها .

وذكر مواطنون في شبعا انه حوالي التاسعة والنصف ليلا ، تحركت ملالة اسرائيلية من الموقع العسكري الاسرائيلي المحصن تحصينا منيعا قبالة البلدة واتجهت باتجاه البساتين عن طريق « بركة النقار » ولكن الحاجز النروجي هناك استعمل القوة لردعها بعد ان اتصل بالقيادة في شبعا حيث اوعزت بوجوب التصدي بالقوة للدورية الاسرائيلية . وقد سيرت دوريات مؤللة باتجاه الموقع لعدم تمكين القوة الاسرائيلية من الوصول الى شبعا .

ويضيف المواطنون ان هناك عدة اشخاص من شبعا تحاول اسرائيل من وقت لاخر ان تدخل البلدة وتقبض عليهم . ولهذا عززت القوة الدولية في شبعا بالعتاد والرجال والاليات .

هذا وذكرت انباء الحدود ان تحشدات اسرائيلية ضخمة تجري هناك امتدادا من سدانة حتى بوابة عديسة في القطاع الشرقي ، وامتدادا على طول الحدود مع قطاعات الجنوب الثلاثة .

وعلق خبراء عسكريون في المنطقة على هذا التصعيد الجديد للوضع من قبل اسرائيل بالقول انها مترقبة للوضع خوفا من عمليات فدائية جديدة بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية المسلحة .

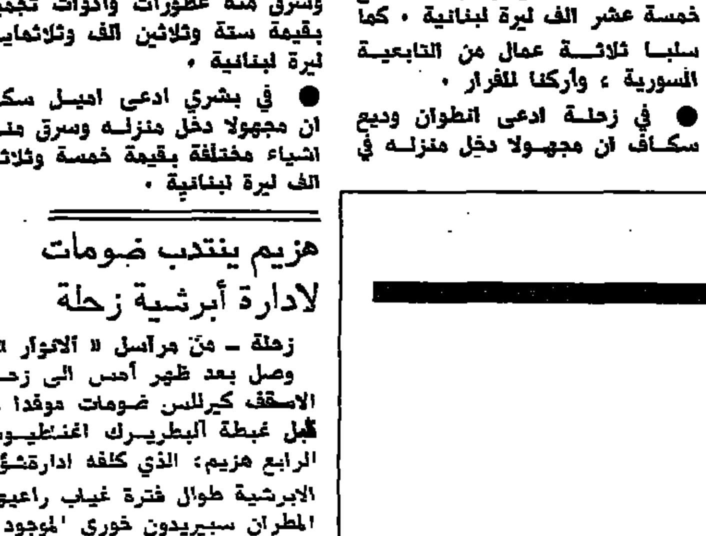
وقال مصدر عسكري دولي ان القوات الدولية تنظر بعين الاهتمام للوضع السائد على الحدود ، وان الكولونيل « هيغ ستاد » يكثف اتصالاته مع القيادات المختصة بهدف عدم تدهور الوضع ، وابقائه على شيء من الهدوء .

وذكر المصدر العسكري الدولي ايضا ان بلدة الخيام التي تستعملها اسرائيل كحقل تجارب لاسلحتها وكمسرح عمليات لجنودها اثناء القيام بالمناورات العسكرية ، هي « بارومتر » الوضع العسكري في المنطقة عندما تعمد اسرائيل الى تنفيذ عمليات في الجنوب .

وعلى هذا الاساس قام امس اللفتنانت كولونيل « دي باتيه » قائد القوة الفانية في القطاع الشرقي بجولة على المعسكرات الفانية في المنطقة واجتمع الى ضابط المعلومات النروجي الكابتن « ستراند » للوقوف منه على اخر التطورات الحاصلة على الحدود وما سجلته المواقع الدولية المتقدمة من تحشدات اسرائيلية .

وقد عقد اللفتنانت كولونيل « دي باتيه » اجتماعا عسكريا في معسكر سوق الخان حضره الكابتن « أوكين » قائد المعسكر والكابتن « نومانيو » قائد المدرعات في القوة الفانية واللفتنانت « ابو غابي » وعدد من الجنود شرح لهم فيه وجهة نظر القوات الدولية من حيث مفهوم السلام في الجنوب اللبناني وقال : اننا هنا للمحافظة على السلام بالقوة ام بالحسنى « وما علينا سوى اتباع جميع الوسائل للمحافظة على امن المنطقة الدولية » .

كما قام قبل ظهر امس ضابط المعلومات النروجي يرافقه الميجر « كروف » من العمليات بجولة على المواقع الدولية في منطقة تلال بلاط وسوق الخان والعرقوب اطلع خلالها على الوضع السائد واستمع الى مشاهدات قادة المواقع وتوقعاتهم للوضع خلال اليومين القادمين بمناسبة السنة الجديدة .



كلفت المفرزة القضائية المركزية : التحقيق في عملية تلاعب تناولت بعض قيود الدوائر العقارية في بعبدا ، وانتهت ببيع عقار يساوي مليونين ونصف مليون ليرة في منطقة الرملة البيضاء ، من قبل اشخاص انتحلوا ملكية العقار ، بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة .

ويتناول التحقيق ، البائع محمد ١٠١ ، وبعض معقبي المعاملات في الدوائر العقارية ، واحد الكتاب العدل ، الذي تولى تنظيم عقد البيع للشاري مختار الحاج علي ، الذي دفع الثمن على غير علم بخلفيات العملية .

وكان احد المسؤولين عن الدوائر العقارية ، قد اكتشف العملية اثناء التسجيل النهائي ، عندما لاحظ بان توقيعه على العقد مزور ، وان خاتم الدوائر العقارية غير واضح ، وبالتالي مزور هو الاخر .

واتضح ان الصحيفة العقارية للعقار المشار اليه كانت فقدت منذ بضعة اشهر . وقد تقرر تسجيلها على لائحة الصحائف المفقودة الاخرى وفجأة .. ظهرت الصحيفة من جديد وقد ادعى احدهم ، انه وجدها خلف الخزانة .. وقد بادر المسؤولون في الدوائر العقارية الى تنظيم تقرير خاص بشأن عملية الافقاد الغامضة وعندما وصلت معاملات تسجيل البيع ، للعقار نفسه ، تنبه المسؤولون عن الدائرة ، الى ما كان من امر الصحيفة العقارية . ولدى التدقيق اكتشفوا الاختام والتواقيع المزورة . وتبين من مراجعة الشاري مختار الحاج علي ان البائع هو محمد . ١٠١ وانه دفع له الثمن بعد تنظيم العقد في مكتب الكاتب العدل .

وتستمر التحقيقات لكشف هوية كافة المشتركين في هذه العملية .

# انفراجات امنية شاملة تعكرها نشاطات اللصوص

خيم الهدوء على مدينة زحلة وجوارها لليوم الرابع على التوالي أمس ، وتابعت عجلة الامن دورانها الطبيعي في المؤسسات والمتاجر وعلى الطرقات ، بحيث لم تسجل التقارير الامنية اي حادث يذكر .

وفي بيروت نعمت منطقة الوسط التجاري باستقرار أمني ملحوظ أيضا ، واستمرت طريق السوديكو سالكة وآمنة ، وكذلك الطرق المؤدية الى المرفأ ، فضلا عن المرفأ ذاته .

وحتى على الصعيد الامني العام ، فقد عكست التقارير الامنية ، انفراجا واسعا ، في شتى المناطق ، بحيث اقتصرت معلومات هذه التقارير على السرقات ، وعمليات السلب .

وفي هذا المجال اوردت التقارير الامنية أمس الحوادث التالية :

● في المصنع ادعى نبيل شفيق حمود انه اثناء وجوده في مشغله الكائن في خراج بلدة مجدل عنجر والمعد لتوضيب الخضار والفاكهة ، دخل عليه مسلحان وسلباه مبلغ خمسة عشر الف ليرة لبنانية . كما سلبا ثلاثة عمال من التابعية السورية ، وأركنا للفرار .

● في زحلة ادعى انطوان وديع سكاف ان مجهولا دخل منزله في زحلة - محلة تل شيحا وسرق منه مفروشات مختلفة بقيمة خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية .

● في بعلبك ادعى خطار مصطفى حيدر ان مجهولا دخل منزله في بعلبك وسرق منه حلى مختلفة وخمسة مسدسات حربية وقدر قيمة المسروق بمبلغ مائة وخمسة وخمسين الف ليرة لبنانية .

● ادعى مرانت أواديس كالباكاليان ان مجهولا اقدم على دخول محله الكائن في جونيه والمعد لبيع الادوات الكهربائية ، وسرق منه ادوات مختلفة بقيمة اربعين الف ليرة لبنانية .

● في المصيطبة ادعى مصطفى سعيد الميداني ، صاحب محل البسة رجالية في شارع مدحت باشا ان مجهولا سرق من محله البسة مختلفة بقيمة سبعة عشر الف واربعماية وخمس وتسعين ليرة لبنانية .

● ادعت سميرة محمد الداموري ان مجهولا اقدم على دخول صالون تزيين تملكه في شارع البستاني : وسرق منه عطورات وأدوات تجميل بقيمة ستة وثلاثين الف وثلاثماية ليرة لبنانية .

● في بشري ادعى اميل سكر ان مجهولا دخل منزله وسرق منه اشياء مختلفة بقيمة خمسة وثلاثين الف ليرة لبنانية .

## هزيم ينتدب ضومات لادارة أبرشية زحلة

زحلة - من مراسل « الانوار » :

وصل بعد ظهر أمس الى زحلة الاسقف كيرلس ضومات موفدا من قبل غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ، الذي كلفه ادارة شؤون الابرشية طوال فترة غياب راعيها المطران سبيريدون خوري الموجود في الولايات المتحدة ، والبقاء الى جانب أهليها في هذه الظروف العصيبة .

وقد زاره بعد ظهر أمس المطران اغسطينوس فرح راعي أبرشية زحلة للروم الكاثوليك مرحبا به ، كما طلب اليه الانضمام الى اللجنة الزحلية العليا .

وقد وردت الى زحلة أنباء تفيد بأن المطران سبيريدون خوري أجرى اتصالات مع المسؤولين الاميركيين بصدد الوضع في زحلة .

## منع مرور السيارات في شارع الحمراء ليلة عيد رأس السنة

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ( مكتب العلاقات العامة ) البلاغ التالي :

تذكر المديرية العامة في قوى الامن الداخلي بقرار محافظ مدينة بيروت رقم ٤٤٣٤ تاريخ ٢٩/١٢/٨٠ القاضي بمنع سير السيارات في شارع الحمراء خلال عيد رأس السنة تداركا للازدحام ، وذلك اعتبارا من الساعة السابعة عشرة من بعد ظهر ٣١/١٢/٨٠ ولغاية الساعة الخامسة من صباح ١/١/٨١ ؛ وقد كلفت رجال السير بعد اعطائهم الاوامر المشددة لتنفيذه بدقة . ويرجى من المواطنين وخاصة أصحاب وسائقي السيارات العمل على مساعدة رجال الشرطة بعدم المخالفات وتسهيل مهمتهم .

## مداهمة أوكار القمار في كسروان — الفتوح

تابعت شرطة القوات اللبنانية حملتها للحفاظ على الحياة العامة ، وقامت فرق تابعة لها ليل أمس الاول بمداهمة أوكار القمار في مناطق كسروان - الفتوح وأوقفت ٢٤ شخصا رهن التحقيق .

وقال مصدر مسؤول في شرطة القوات اللبنانية أمس الاول ان هذه الحملة جاءت استكمالا لحملات سابقة شملت مناطق أخرى في عين الرمانة - الشياح - فرن الشباك وجبيل . وتم بنتيجتها اقفال مراكز القمار نهائيا .

# نصر : طويت فكرة دمج شركتي الطيران واستبدلت بتشغيل " الجمبو " شراكة



■ أسعد نصر ■

أزمة الطيران بين بريطانيا ولبنان ، بلغت ذروتها ، بسبب منع طائرات الكونكورد البريطانية من التحليق بالاجواء اللبنانية . وبريطانيا تتمسك بخفض رحلات شركتي الطيران اللبنانيتين الى لندن . ولبنان يتمسك بأبقاء رحلات الشركتين اللبنانيتين الى العاصمة البريطانية ، على حالها .

انطلاقا من هذه الازمة البريطانية - اللبنانية ، واتصالها بشؤون وبشجون الطيران الاخرى ، أجرت « الانوار » هذا الحوار ، مع رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر .

● أين وصلت اخر مراحل المفاوضات ، بين حكومتي لبنان وبريطانيا ، بشأن طلب خفض رحلات شركتي الطيران اللبنانيتين الى لندن ؟

□ لقد انتهت المفاوضات الى الفشل . أي ان المفاوضات قد انتهت ، بدون الوصول الى أي اتفاق .

لان الحكومة البريطانية قد تمسكت بطلبها المستغرب ، ولم تقبل التراجع عنه . وحكومة لبنان لم تقبل ، بخفض رحلات شركة طيران الشرق الاوسط وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الى مطار لندن .

● ماذا تطلب بريطانيا على وجه التحديد ؟

□ الحكومة البريطانية تطالب أولا ، بتخفيض عدد رحلات شركة طيران الشرق الاوسط الى مطار لندن ، الى ٤ رحلات فقط بالاسبوع بدلا من ٧ رحلات اسبوعيا بالوقت الحاضر .

وتطالب ثانيا ، بتخفيض عدد رحلات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الى مطار لندن ، الى ٥ رحلات فقط بالاسبوع . بدلا من ٩ رحلات اسبوعيا بالوقت الحاضر .

وتطالب ثالثا ، بابقاء عدد رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية الى مطار بيروت ، على حالها تماما . أي ابقاءها ٣ رحلات بالاسبوع .

## لا تطلب زيادة رحلاتها

● الا تقبل بريطانيا ، بزيادة عدد رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية الى بيروت مقابل ابقاء عدد رحلات شركتي الطيران اللبنانيتين الى لندن على حالها ؟

□ لا تطلب بريطانيا زيادة عدد رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية الى بيروت . ولو هي طلبت ذلك ، لكانت وافقت حتما السلطات اللبنانية ، ولكانت انتهت المشكلة . وتتمسك بريطانيا فقط ، بخفض رحلات الشركتين اللبنانيتين الى لندن . ولا تحيد عن هذا المطلب المستغرب .

● هل تعتبر ان المطلب البريطاني هو انتقام انكليزي ، لمنع تحليق طائرات الكونكورد بالاجواء اللبنانية ؟

□ لقد أفصحت السلطات البريطانية صراحة وبكل وضوح ، عن سبب موقفها المستهجن .

وقال المفاوض البريطاني ، ان حكومته كانت « تتساهل » مع شركتي الطيران اللبنانيتين . بفضل سماح لبنان بعبور طائرات الكونكورد البريطانية في اجوائه . وهي بطريقها بين بريطانيا وبين السعودية والبحرين .

وقال المفاوض البريطاني ، أنه بعد منع الحكومة اللبنانية لتحليق طائرات الكونكورد التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية ، فقد صارت بريطانيا تطالب بخفض رحلات شركة طيران الشرق الاوسط وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط .

## مطلب غير قانوني

● من الناحية القانونية ، أليس المطلب البريطاني محقا ؟

□ بالعكس . فمن الناحية القانونية يحق لشركات الطيران اللبنانية والبريطانية ، أن تطير بين المطارات البريطانية وبين المطارات اللبنانية ، بدون أي تحديد لعدد الرحلات .

اذ هناك اتفاق جوي معقود بين الحكومتين اللبنانية والبريطانية ، ومصدق من مجلسي النواب في الدولتين ، وذلك في الخمسينات ( منذ حوالي ٢٥ سنة ) هذا الاتفاق ينص صراحة ، على حرية عدد الرحلات الجوية بدون اي تحديد .

وقد طبق هذا الاتفاق فعلا ، على مدى عشرين سنة ، ولصالح بريطانيا . ولم تعترض الحكومة اللبنانية ، على كون عدد رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية الى مطار بيروت ، هو أكثر من عدد رحلات شركتي طيران الشرق الاوسط والخطوط الجوية عبر المتوسط الى مطار لندن .

● كيف ومتى حصل ذلك ، بالتحديد ؟

□ حتى اندلاع حوادث عام ١٩٧٥ كانت شركة الخطوط الجوية البريطانية ، تطير الى بيروت ، بمعدل ٢٢ رحلة أسبوعيا . أي ١١ رحلة ذهاب و١١ رحلة ايابا كل أسبوع .

وحتى عام ١٩٥٦ ، لم تكن شركة طيران الشرق الاوسط تطير أبدا الى لندن . وبين عام ١٩٥٦ وعام ١٩٧٥ ، كانت شركة طيران الشرق الاوسط تطير الى لندن ، بمعدل ٤ رحلات فقط بالاسبوع الواحد .

وطوال الفترة الممتدة بين عام ١٩٥٦ وبين عام ١٩٧٥ ، لم يحتج لبنان على كون عدد رحلات الشركة البريطانية الى بيروت ، هو أضعاف عدد رحلات الشركتين اللبنانيتين الى لندن .

وأكثر من ذلك ، فاذكر حادثة معينة ومشهورة . وهي انه بمطلع السبعينات ، قررت شركة الخطوط الجوية البريطانية ، تسيير طائرات الجمبو الكبيرة الى مطار بيروت ، وعلى أساس ٢٢ رحلة بالاسبوع الواحد .

وقد طلبت شركة طيران الشرق الاوسط في حينه ، التروي في مشروع تسيير طائرات الجمبو البريطانية بين لندن وبيروت . لان ذلك يشكل منافسة كبيرة لشركة طيران الشرق الاوسط .

ولكن بريطانيا رفضت يومها الطلب اللبناني ، وأصرت بريطانيا على حقها بتسيير انواع الطائرات التي ترغب وعلى حقها بتسيير ٢٢ رحلة بالاسبوع الى بيروت .

وقالت بريطانيا يومها ، ان الاتفاق الجوي اللبناني - البريطاني المعقود في الخمسينات ، يطلق حرية عدد الرحلات . ولا يحدد نوعية الطائرات .

وقد سلم لبنان يومذاك بالموقف البريطاني معتبرا بأنه ينطبق على الاتفاق الجوي المعقود بين الحكومتين في الخمسينات .

فلماذا ما يجوز لبريطانيا قبل حوادث عام ١٩٧٥ ، لا يجوز للبنان الان .

علما ان الشركة البريطانية ، هي التي خفضت عدد رحلاتها الى بيروت ، من تلقاء نفسها . وبسبب حوادث لبنان . ولم يطلب لبنان منها ذلك .

## أوقفوا الكونكورد

● هل تعتقد ان الحكومة البريطانية تضغط على شركتي الطيران اللبنانيتين ، حتى ترغم الحكومة اللبنانية ، على اعادة السماح بتحليق طائرات الكونكورد فوق لبنان ؟

□ لما طلبت بريطانيا خفض رحلات شركتي الطيران اللبنانيتين الى لندن كان غرضها طبعا الضغط ، من اجل استمرار تحليق طائرات الكونكورد بأجواء لبنان ، وهي بطريقها بين مطار لندن ومطارات السعودية والبحرين .

ولكن الان ، فقد اوقفت شركة الخطوط الجوية البريطانية تسيير طائرات الكونكورد بين بريطانيا وبين السعودية والبحرين وبلدان الشرق الاقصى . وأحلت محل الكونكورد طائرات عادية ، اقل سرعة من سرعة الصوت .

ولم يعد منع لبنان لعبور الكونكورد بأجوائه ، يشكل مشكلة بالنسبة لبريطانيا .

ولا اظن ، بأن شركة الطيران البريطانية قد اوقفت تسيير الكونكورد بين لندن والخليج العربي والشرق الاقصى ، بسبب منعها من التحليق فوق لبنان .

بل اظن ان الغلاء الكبير بأسعار المحروقات ، وارتفاع معدل استهلاك طائرة الكونكورد للمحروقات ، هو السبب الاساسي الذي جعل شركة الخطوط البريطانية توقف طيران طائراتها الكونكورد الى الخليج . وهو الذي جعلها تحول رحلات هذه الطائرات ، بين بريطانيا وبين دول اميركا .

علما أن مشكلة هدير طائرة الكونكورد ، هي مع كل دول العالم وليست مع لبنان فقط .

وذلك لان سرعة هذه الطائرة الاسرع من الصوت ، تسبب دويا مرعبا ، يضر بالسكان وبالمزروعات وبالعمران .

اذ الكونكورد تطير بسرعة حوالي ٢٤٠٠ كيلومتر بالساعة . فيما سرعة الصوت حوالي ١٢٠٠ كيلومتر بالساعة . وهي بذلك تخرق « جدار الصوت » بصورة دائمة . وتسبب دويا مرعبا ومضرا ، طوال فترة طيرانها .

ولعله بسبب تعذر تخفيف دويها المرعب ، قد أوقفت رحلاتها بين بريطانيا والشرق . وحصرت رحلاتها بين بريطانيا وبلدان أميركا . لان طيرانها هناك ، هو بمعظمه فوق المحيط الاطلسي ، الخالي من المكان ومن العمران . ولا يسبب هناك رعبا وضررا لاحد .

● اذن ، بعد توقيف الكونكورد عن الطيران بين بريطانيا والخليج العربي ، واستغنائها بالتالي عن الطيران فوق لبنان : هل تتراجع بريطانيا عن موقفها الانتقامي من لبنان ؟

□ نأمل ذلك . ولكن لا نستطيع الجزم .

## مشكلة عبر المتوسط

● شركة « الخطوط الجوية عبر المتوسط » ، شكت مؤخرا بأن الحكومة البريطانية قد أمرتها بخفض رحلاتها الى لندن . فهل ذلك هو مرحلة ثانية ، من الانتقام البريطاني لكرامة الكونكورد ؟

□ لا علاقة لتخفيض عدد رحلات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الى لندن ، بموضوع منع طائرة الكونكورد . وحتى لا علاقة بين طلب خفض رحلات شركة طيران الشرق الاوسط الى لندن ، وبين طلب خفض رحلات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الى لندن .

فمشكلة شركة طيران الشحن اللبنانية ، تختلف تماما عن مشكلة شركة طيران الركاب اللبنانية . ومشكلة شركة « تي ام اي » ، لم تعد مع بريطانيا وحدها ، بل صارت مع دول عديدة .

● لماذا استجدت مشكلة « شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط » مع عدة دول دفعة واحدة ؟

□ لقد صنعت مصانع الطيران في السنوات الاخيرة ، طائرات ركاب ضخمة ، معدة لنقل الركاب ولشحن البضائع معا . خلافا لطائرات الركاب القديمة ، التي كانت معدة لنقل الركاب فقط .

وصارت شركات الطيران الكبرى ، تملك مجموعات من هذه الطائرات الحديثة والضخمة . وصارت بالتالي شركات الطيران المتخصصة بنقل الركاب ، تنقل ركابا وتشحن بضائع معا .

وقامت بالتالي منافسة عالمية حادة ، بين جميع شركات الطيران المتخصصة بنقل الركاب ، وبين جميع شركات الطيران المتخصصة بنقل البضائع .

وشركة تي ام اي ، هي واحدة من بين شركات الشحن الجوي العالمية ، التي شملتها هذه المنافسة ، من جانب شركات النقل الجوي للركاب .

أي أن شركات طيران الركاب ، صار يهمها تخفيف عدد رحلات شركات طيران البضائع ، حتى تحصل الاولى على كميات كبيرة من البضائع ، تشحنها الى جانب نقل الركاب .

وبالتحديد ، فان طائرة الجمبو الجديدة ، تستطيع شحن عشرين طنا من البضائع ، الى جانب حمولتها الكاملة من الركاب .

وطائرة الايرباص الجديدة ، تستطيع شحن ٢٠ طنا من البضائع ، الى جانب حمولتها الكاملة من الركاب .

بينما طائرات الركاب القديمة ، لا تستطيع شحن سوى حوائج الركاب المسافرين فيها فقط ( حقائب سفر الركاب ) .

## طويت فكرة الاندماج

● كانت قد طرحت مؤخرا ، فكرة اندماج شركتي الطيران اللبنانيتين بشركة واحدة ، لمواجهة مشكلة ازدياد نفقات المحروقات . فأين وصل البحث بالدمج ؟

□ فكرة اندماج شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط مع شركة طيران الشرق الاوسط ، في شركة طيران واحدة ، كانت قد طرحت بشكل عابر . وهي الان لم تعد فكرة واردة .

ولا أظن بان اندماج الشركتين سيكون واردا في المستقبل ، خصوصا بعدما صنعت الطائرات الحديثة للركاب ، التي تتسع لشحن حوالي ٢٠ طن بضائع ، اضافة للركاب . أي بعدما صارت طائرات الركاب ، تشحن البضائع وتنقل الركاب معا .

## اتفاق تعاون

● هناك من يقول بأن دولة صغيرة مثل لبنان ، لا تتحمل وجود شركتي طيران لبنانيتين اثنتين . وبأن اندماج الشركتين اللبنانيتين ، سيحصل عاجلا أم آجلا ؟

□ لقد توصلت ادارتا شركتي « الميدل ايست » و الـ « تي ام اي » ، الى صيغة التعاون بين الشركتين ، بدون اندماج . وهذا التعاون يفيد الشركتين ، ويخفف خصوصا من متاعب الـ تي ام اي .

وخلاصة هذا الاتفاق ، هي تسيير طائرات الجمبو التي تملكها شركة طيران الشرق الاوسط ، بشكل مشترك مع شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط . وذلك بشحن حوالي ٢٠ طن بضائع في كل طائرة جمبو ، اضافة لحمولتها الكاملة من الركاب .

وهذا الاتفاق ، يوجب تغيير بهيكل طائرة الجمبو . تغييرها لجعلها قادرة على نقل ٤٠٠ مسافر فقط ، ونقل ٢٠ طن من البضائع .

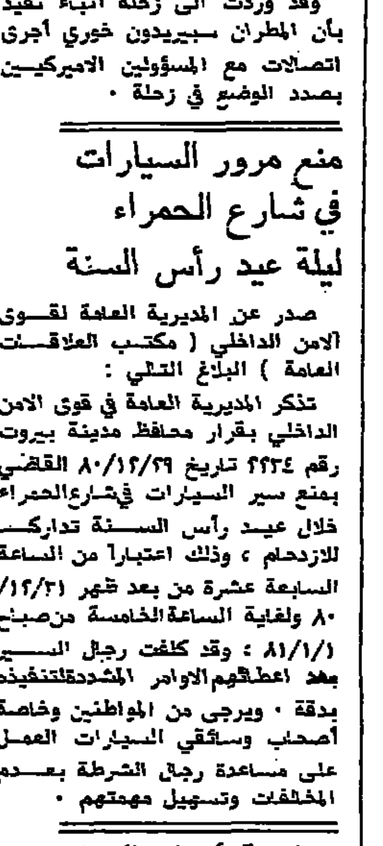
وهذا التغيير بهيكل الجمبو ، ممكن من الناحية الفنية . اذ هذه الطائرة مصنوعة اساسا ، بشكل يسمح بتغيير هيكلها ، لجعلها قادرة على نقل الركاب والبضائع معا .

وهناك عدة شركات طيران ركاب عالمية ، قد حولت طائراتها الحديثة المخصصة للركاب ، الى طائرات لنقل الركاب وشحن البضائع معا .

وقد نجح التحويل تقنيا . ونجح التحويل كذلك ، من الناحية التجارية وهو ما يعرف باوساط شركات الطيران باسم : « الكامبي » .

- البقية على الصفحة ١٢ -

# اعلان هام



# الثقافة

## سري جداً

### الكاتب المحجوب مرغوب اعلاميا

كاتب لبناني من الرابطة القلمية ، ما زال على قيد الحياة فرضت عليه منذ وقت ليس ببعيد ؛ رقابة مشددة منعته من الادلاء باحاديث صحافية ، من دون مراجعة « المراقبين » خوفا من ان يقول اشياء تضر به او بمواقفه الادبية .

ويعمل « المراقبون » على حجب الاديب عن وسائل الاعلام للمحافظة على عظمة صورته في اذهان الناس ، وذلك تشبها بما فعله تشرشل الابن بوالده في اواخر ايامه . على اعتبار انه لم يعد ملكا لعائلته بل ملك التاريخ البريطاني .

اتجاهات

## تذكروا العتبي ثقافة يونانية في اطار عربي



■ رسمة تخيلية للعتبي وابي عبيدة ■

ابو عبد الرحمن محمد بن عبدالله العتبي ، عالم لغوي ، وراوية تاريخ ، وشاعر تعكس اشعاره تجربته في الحياة ، وتشف عن ثقافته اليونانية .

يرجح انه ولد في منتصف القرن الثاني للهجرة ، ومات طاعنا في السن سنة ٢٢٨ هجرية

ينحدر من اسرة بني سفيان ، التي اسست الدولة الاموية سنة ٦٤ هجرية ، ثم فقدت امجادها في الخلافة بقيام الدولة العباسية :دولة بني مروان .

ولهذا فقد عاش العتبي في عصر تتعرض فيه الدولة الاموية : التي ينتسب اليها ويحتلىء وجدانه بها ؛ للفض والتشويه ، ويتعرض دعاتها للمطاردة ؛ من قبل الدولة الجديدة : التي غلبت عليها النزعة الشعوبية — لا العربية الصميمة — ممثلة في الصبغة الفارسية .

روايات العتبي عن الاعراب تنشر صفحة مطوية من البيان العربي الرائع : الذي يحفل بالحكمة بما لا يقل عن الحكمة التي حفل بها التراث الفارسي : الذي يجد تعضيدا من الدولة الجديدة في حواضر الشام .

وغني عن البيان ان اهتمام العتبي بكل ما هو عربي اصيل : يتضمن في ضميره ودلالته — بقدر ما يسمح به المناخ القائم — الاشادة ببني امية : واذاعة مآثرها ، وتمجيد ولاتها؛ بعد ان دالت دولتها ، واصبحت الاصوات المؤيدة لها ، والمتعاطفة معها : اصوات معلولة .

### ابو عبيدة

ابو عبيدة معمر بن المثنى ، اكبر شيوخ الادب في القرن الثاني للهجرة .

نشأ في مدينة البصرة : ملتقى العلماء : حيث كان يلقي دروسه في المسجد الجامع ، قبل ان يتصل بالسلطان في بغداد : ويحضر مجلس الخليفة .

كان على صلة دائمة بالاعراب ، ورواة اللغة والاشعار ، يتلقى عنهم اخبار العرب .

وبحكم انه من اصل خرزي : غمرت ثقافته في التراث الفارسي . الا ان هذه الفارسية لم تؤثر في تضلعه في علوم العربية ؛ او تمس عصبيته للعرب : وامتلائه بحياتها ؛ على نحو ما يتبدى بجلاء في كتاباته التي لم تصلنا كاملة ، بل متناثرة في الكتب القديمة ، واهمها: « مجاز القرآن » و « خوارج البحرين » .

وقد تخرج على يديه معظم ادباء وشعراء العربية في ذلك العصر .

نبيل فرج

## مشاكل الاطفال والتأقلم دراسيا

حصلت الاميركية سالي بلوم فيشباك على رسالة الدكتوراه من جامعة ييل عن موضوع بعنوان « مشاكل الانفصال والتأقلم عند الاطفال حديثي العهد في المدرسة » .

تقول فيها ان الطفل الذي ينشأ في اسرة متعاونة يشارك فيها الاب تربية الاطفال ، يجعل الطفل معتادا على تعدد السلطات، وبالتالي حين يذهب الى المدرسة يلجأ الى المدرسة للمساعدة والاستفسار .

أما الطفل الذي تعود أن تكون السلطة للام فقط فهي مصدر المساعدة الوحيدة في المنزل يجد صعوبة في تقبل توجيهات المدرسة ولا يلجأ اليها طلبا للمساعدة ، وبالتالي يعاني شعور الوحدة والاغتراب .

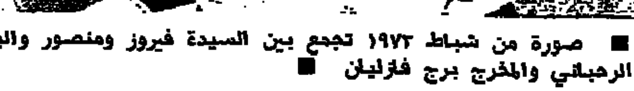
وتقول الكاتبة ان الاطفال الذين يوجهون الاسئلة الى المدرسة ويحاولون لفت نظرها ويطلبون عونها هم اطفال اسوياء نفسيا .

أما الاطفال الذين يلوذون بالصمت ويحملقون خارج النافذة ، او يتمسكون بلعبة فيجدون صعوبة في التأقلم مع المدرسة ولا يرضون المدرسة بديلا عن الام .

تضيف الكاتبة : ان هذا النوع من الاطفال يحتاج الى فهم من المدرسة لسيكولوجية الطفل وظروفه الاجتماعية وان هذه المشاكل تحل مع الوقت .

مسرح

# الاخوان رحباني في محكمة "الشخص"



■ صورة من شباط ١٩٧٢ تجمع بين السيدة فيروز ومنصور والياس الرحباني والمخرج برج فازليان ■

## عاصي : انا الآمر الناهي .. انا الديكتاتور! منصور : الاعمال الحياتية اهم من مسرحنا

ارتباط مسرح الاخوين رحباني بالشعب هو ارتباط عضوي . وقد استطاعا : خلال ربع قرن ، أن يكونا ضميره وعقله وصوته والحالة وعاداته وتقاليده .

من المختار والشاويش ورئيس البلدية جاءا الى السياسة والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية . وبالشعر وحده كانت الخشبة لا تعطي عميقا الا لهما . وبالموسيقى استطاعا ان يؤسسا لمدرسة لبنانية قائمة بذاتها .

قبلهما كانت الاغنية سرابا . والموسيقى فوضى . ولاجل ان تستمر فيهما هذه الجذوة من الخلق والابداع حاولنا ان نستشف منهما بعض ملاحظات حول مسرحهما وتجربتهما ، وان نتكلم بمعزل عن الحساسيات والتشنجات التي ترافق احيانا كل محاكمة لفنان يعرف قضاته سلفا ، انه البريء وانه الباحث عن حقيقة وطن وخلوده . لكنهم يتهمونه رغما عن انفه ، موسعين اضبارة الاتهام وحيثيات الحكم.

مع عاصي ومنصور يتابع رياض فاخوري وحنا خوري المحاكمة ، لكن ليرفعا في الحلقة الثانية ستار الكلام عن واقع رحباني من نظر اليه النقد بعد انفصال السيدة فيروز عنه ، يتعلق بعطاءات اغنت هذا الشرق وكانت صدى الفنون مجتمعة ، يحيا اسير التكرار والترداد حينا ، وينغمس رغما عنه احيانا في موضة الفن والصرعات الجانبية .

لقد ركزنا في الحلقة الاولى على المسرح منذ سوفوكل حتى اليوم وقال منصور ما معناه ، ان مسرحهما الغنائي ليس بقليل . لكن منصور المؤمن بالابداع انجر في جوابه الى الموجات المسرحية فزعم انها تنتهي بانتهاء صانعها . هل كلام منصور هنا هو واقعي ام ان منصور يقصد بكلامه عكس ما يريد .

حاولنا في هذا السؤال ان نجيب عن بعض المعاني التي ينضوي تحت خاناتها مسرح الاخوين رحباني فقلنا : اذا كان كل الشعب ، اي شعب ، يتبع موجة فنية مرشحة للزوال كل سنة لياتي غيرها فيما بعد ، هو شعب قشوري غير اصيل لكن الشعب لا يتبع الطراز في الفن . انه يريد الاصالة التي تستمر تواكبه من جيل الى جيل . وهكذا يمكننا القول هنا تصحيحا ان مدرستكما هي نابعة من عادات وتقاليد هذا الشعب المزمنة لا من موضة تنتهي بمجرد انتهاء طرازها الشكلي .

مثلا الشعب الاغريقي آمن بسوفوكل ومسرحه لان سوفوكل ظل يتفاعل معه . والشعب آمن بكم ايضا فهو معكم يقبل الجيد والسردىء في آن .

عاصي : الشعب يرى الجيد عندنا فقط ؛ لا عند غيرنا .

منصور : ما يقال الان صحيح مئة بالمئة وموجع بالنسبة لنفسها . فالمسرح اليوناني كان يتفاعل معه الناس ويشتركون معه . لكنه لم يعد في عصره اليوم . ومن الممكن ان يكون المسرح الرحباني وغير المسرح الرحباني مهما في التأليف المعاصر لكن هذا المسرح سيذهب كموجة لتحل محله موجة ثانية .

### المسرح والنجومية

● هذا الشعور يخامر موجتكما لانكما اعتنيتما فقط بنجومية هذا المسرح ، اي بالسيدة فيروز ، دون غيرها . لذلك ينحسر عنكما الشعب مرة ليقبلكما في اعمال تأتي من الماضي او من الحاضر فالمستقبل .

عاصي : يجوز ان الشعب لم يفهمنا لكننا نعتقد انه تفاعل معنا .

● لنعد الى « الربيع السابع » . انه عمل سنوي ربما يذكر بالموسيقى الكلاسيكية العظيمة التي تخلد الارض والشعب والفنون . لكننا نظن انه سيكون عملا لصالح نجومية ما او مجموعة من الممثلين تستغلكم وسرعان ما تتخلى عنكم .

عاصي : سنبقى نعمل هكذا ولغيرنا والمجد المسرح الغنائي .

● كيف تنظر منصور الى اعمالكم ؟

منصور : يجب ان تضع عملا سنفونيا . انا افكر به ، موضوعه جاهز . وللمناسبة ، الفت سنفونية ستظهر قريبا لا اذكر اسمها . مع ذلك انا مصر على الاعمال الحياتية . علي ان اعيش كانسان . وهذا اهم من المسرحية . انا مرتبط مع ناس اخرين يمكن في سبيل الحياة . الانسان عندي اهم من كل شيء . هناك من يقول : ان فني اهم من اولادي ، اهم من اهلي .

اقبل وجهة النظر هذه لكنني كمنصور الرحباني الناس واولادي والاخرين اهم من فني .

الانسان اهم من كل شيء قلت . لذلك نحن مرتبطون بقضايا حياتية ، ولهذا تجدنا مرهقين ماديا . على المسرح الغنائي ان يقدم لك المادة كي تعيش .

● نحن لا نعزل الفن عن الحياة . الحياة هي فن العطاء والابداع . ولانها اساسية في وجودنا علينا ان تهبنا الفرصة كي نبدع ، كي نعطي الناس . لكن حياتك كفنان ان تعطي المعنى لوجودك . ولا نطلب ابدا ان يكون بيتهوفن شحاذا .

منصور : مصاريف الحياة هي التي ترهقنا .

عاصي : وتعجبنا الطريقة السائرين بها ونعتبرها مباركة . وسوف نستمر هكذا . عندنا عدة مسرحيات وقريبا ستظهر .

● التفاصيل لا تهمنا . لا نخاف على عطاءاتكما . لكن لماذا الاخر يذوب فيكم وسرعان ما يتخلى عن هذه القيمة الجمالية التي تمثلون .

عاصي : عندما تقول الاخوين رحباني يعني غير معروف مين انا او منصور . في المستقبل قد يقال هذه لمنصور وهذه لعاصي وهذه لمروان وهذه لزياد وهذه لغدي ومن ثم يقولون هذه لبني رحباني .



■ صبري الشريف ( جلوسا ) وعاصي الرحباني ( وقوفا ) : اخراج ايام زمان المشترك بين الاثنين ■



■ منير أبو دبس المختفي في باريس ■

● لا نقصد فصل الشراكة الرحبانية عن بعضها .

وتطرق الكلام الى « الشخص » — وتذكر عاصي انها مهمة جدا ، ولكي نعرف سبب تسجيلها مجددا بمعزل عن السيدة فيروز وبصوت رونزي ، أجاب منصور موضحا :

« لان هذه الاعمال المسرحية مثل كل مسرح غنائي يجري في العالم او هنا ، تتألف القطعة، يلعبها اشخاص ، وبعد مدة يلعبها اشخاص اخرون وبعد مدة يلعبها ناس جدد ، والشخص اردنا ان تلعب باشخاص كانوا موجودين وبغير ناس ،

عاصي : الاوركسترا كانت شيئا واليوم اصبحت شيئا اخر ، النصف مباشر والنصف مسجل الامكانيات الفنية تغيرت صارت افضل من الماضي ، غيرنا اغنية واضفنا اغنية محلها .

منصور : « الشخص » سجلت اكثر من مرة اليوم على المسرح وفي التلفزيون وغدا في السينما ، وقد تكون بلغة ثانية مع مخرج اخر يقدمها بطريقة مغايرة وبملابس اخرى ويعطي المسرح سينمائيا وجهة غير وجهتنا وتصور غير تصورنا .

● لماذا « الشخص » وليس غيرها ؟

منصور : لاننا شعرنا بوجوب اعادة تسجيلها وتقديمها .

● بماذا تتميز الشخص الجديدة عن القديمة .

منصور : الموضوع هو ذاته . لكن في اصوات اخرى وباخراج مسرحي جديد متحرك ، وملابس جديدة صارت زاهية مع ديكور متغير . والشخص الثانية وجهة نظر ثانية .

● لماذا لم تقدم انت وعاصي عملا جديدا .

منصور : المسرحية الجديدة تحتاج الى تكاليف واشهر حتى ننتهي منها وتصبح جاهزة للتقديم .

● هذا الهوس بالتكاليف ، كيف تفسره ؟

منصور : لان اعمال المسرح تترجم دائما الى تكاليف ، لدينا مسرحية جديدة تنتظر من ينتجها ويمولها . ويؤسفني ان اقول هذا الكلام .

● لذلك تؤخرون الاعمال بانتظار الممول ؟

منصور : « اليما » جاهزة وحاضرة ونحن مستعدان لتقديمها في اي لحظة ، وفي اجمل اطار ونطلب من الدولة ان تنتجها . لان الدولة هي المنتج اليوم .

● لكن الدولة مشغولة بهموم اخرى .

منصور : والتلفزيون ، لماذا لا ينتجها ؟

● ولماذا قبل ان ينتج « الشخص » ؟

منصور : « الشخص » قدمها التلفزيون الاردني لا تلفزيون لبنان . التلفزيون اللبناني اشترى نسخة .

● ما دمت غريبا في وطنك لماذا تحمله اينما كان وفي كل مطرح من الارض ؟

منصور : الوطن غير الدولة . وكل عمل كبير يجب على الدولة ان تنتجه كما تصرف سنويا على المشاريع والطرقات او اي شيء اخر .

### الربيع السابع

وعند ترداد « الربيع السابع » العمل الجديد للاخوين رحباني نقول لهما : « صح النوم » فيجيب منصور مدافعا :

« نحن لا نريد ان نشتغل للاخوين رحباني ، نحن نعمل لايصال الاشياء التي ترضي الاخرين . الاخوان رحباني هما وسيلة تمر عبرها الافكار لا الشهرة »

الشهرة جاءتنا لكن هل نستحقها ؟ لا اعرف . يا اخي نحن في وضع من الشهرة ، نشكر الله عليه .

نحن لا تهمنا الشهرة ولا تحية الناس على المسرح كما يفعل بعض الفنانين . هذه شكليات . المهم الفن . المهم ايصال الرسالة الى الاخرين . المهم ايصال فعل القول .

لقد تنبأنا بالاحداث قبل وقوعها والناس احبتنا . المهم ان يصل عملنا الى الناس . انهم اهم منا .

### منصور الفاشي

● منصور الرحباني متهم بانه فاشي ويتسلط على كل شيء ؟

منصور : ارفض هذا الاتهام ولا ارد عليه . لا اريد ان اقف يوميا موقف المتهم . لست فاشيا ولست في مقدمة اعمالنا . هناك رأس للعمل هو عاصي . لا يمكنني ان امون عليه . فلو استطعت لكنت ضبطت المصاريف التي يجرني اليها

● لكن لماذا يقال دائما ان مشكلة عاصي هي منصور ؟

منصور : لا اظن ان من الناس من يقول هذا الكلام . ولكن ان وجد هذا البعض فهو يريد ان يكون هناك الشيطان دائما . الجميع يعرفون حقيقتنا ويعرفون ان عاصي هو الذي يقرر كل شيء . كم من الاشياء كتبها واعتبرها جيدة . لكن عاصي مزقها وقال لي : اكتبها من جديد .

فلو كنت المتسلط لكنت نسبت كل الاشياء لي ولما طلعت اعمالنا باسم الاخوين رحباني .

### أنا الديكتاتور

عاصي : يجب ان اعترف ، عندما نريد تقديم اي عمل ، نعمل مجلسا كلنا وعندما نتفق على التنفيذ انا الذي يقرر . انا الديكتاتور الكامل .

● عاصي الرحباني ماذا اعطاك منصور ، وانت منصور ماذا اعطاك عاصي ؟

منصور : لا تقدر ان تقول هذا الكلام . عاصي شاعر وملحن وموزع ، بامكانه ان يقدم عملا لوحده ، وانا كذلك . ولكن منذ بداية حياتنا بدأنا هكذا تحت خانة « الاخوين رحباني » .

فكم من الاشياء عملها عاصي لوحده وكان نصيبي منها الامضاء .

● انتما احيانا تخلطون الاشياء الحاسمة بالاشياء المصيرية وتصورون للناس انكما دائما « الدكتور جيكل والمستر هايد » . اي ساعة تلبس عاصي اشياء وساعة يلبسك عاصي اشياء . ما هذا التداخل ؟ .

عاصي : انا المقرر الاول والاخير لا احد يجرؤ على الوقوف ضدي .

منصور : هذه ليست حقيقة . كل منا لديه الجرأة ولا يخاف من احد ان يقول هذه لي وهذه له . بالفن لا يوجد من يتحمل المسؤولية بمفرده. المسؤولية مشتركة . الاستاذ صبري الشريف مخرج عظيم وكنا نشتغل معا ، وكان يتخذ مستشارين له برج فازليان ، ومنير ابو دبس ... وهنا لم يكن ليقلل من قيمة ابو دبس او برج فازليان او صبري الشريف . الانسان حق فهو المتغير . فعاصي الذي هو مؤلف رأى انه يصلح لان يكون مخرجا . لقد اراد ان يضع وجهة نظره الاخراجية في المسرح .

★★★

وتبقى المواقف متداخلة مع الاخوين رحباني . عاصي يصر على ان منصور هو كل العمل . ومنصور ايضا . لا احد يعرف من المسؤول !

## اوسكار ويلد سيرة عمر

حول حياة الاديب الايرلندي اوسكار ويلد صدر عنه كتاب جديد في باريس بعنوان «اوسكار وايلد» من تأليف الناقد الفرنسي فيليب جوليان .

ركز المؤلف على طفولة وايلد التي قضاها في ايرلندا ، وبخاصة الفترة التي ترجم فيها اعمال الادباء اليونانيين القدامى وكان لم يتجاوز وقتذاك السابعة من عمره . والقى الضوء على حياته في بريطانيا وتعرفه الى كبار النقاد امثال جون راسكن .

قضايا

# "التلفزيون الثقافي" عام ١٩٨٠ وجيه رضوان : اي ثقافة؟

المسرحي محمد علي الخطيب اعتبر في كلمة أمس أن لبنان الثقافي عام ١٩٨٠ كان « حركة بلا بركة » . واليوم نقدم رأي المسرحي والناقد وجيه رضوان ، متناولا التلفزيون من خلال البرامج الثقافية .

★★★

اذا كان السؤال يتعلق بتقويم الحركة الثقافية خلال العام الماضي ، على صعيد التلفزيون، فان الجواب هو أي ثقافة قدمها هذا التلفزيون في العام الذي مضى ، وبالتالي خلال الاعوام التي مضت واخيرا خلال الاعوام التي ستمضي ؟

ان نظرة واحدة ، ولنقل عابرة ، الى هذا التلفزيون توضح مدى التردي الحاصل على صعيده : ثقافيا وفنيا وفكريا وتربويا واجتماعيا ، كما توضح مدى غيابه عن شؤون الثقافة والفن والفكر والتربية والاجتماع ، وعن كل ما يفترض ان يكون من دور وواجب لهذا الجهاز الاعلامي الخطير الذي لعب طوال العشرين عاما ، التي مضت على قيامه ، دور الجاهل والمتخلف والعاجز ، وبالتالي المتحف الذي يضم كل المومياءات الساقطة من غبار العصور ؟!

ان هذه النظرة الواحدة ، بل العابرة، تشير الى ان كل نشاط ثقافي عرفه لبنان في العام الماضي — وفي كل الاعوام — كان خارج التلفزيون وبمعزل عنه ودون ادنى صلة .

من هذه الصلات التي تجمع عادة بين المصنع المنفذ والعقل المبدع الذي يرسم خطط الانتاج . ذلك ان العقلية التي ادارت هذا الجهاز وأشرفت عليه طوال هذه السنين امتنعت عن تقديم المواهب والكفاءات والعناصر المثقفة المبدعة وعن رعايتها وتشجيعها وحضها على الانتاج والعطاء .

بل لنقل انها حاربتها ووقفت منها موقف العداء الذي يقفه عادة الجهل من العلم والنور من الظلمة ، والخير من الشر ، والظلم من العدل ، كذلك امتنعت عن أن يكون هذا الجهاز الاداة الاكثر فاعلية للنشر الوعي الثقافي في صفوف القطاع العريض من الجماهير البسيطة التي تتجمع كل مساء ، وكأنه وقت الصلاة ، امام شاشته الصغيرة !! ..

انه سؤال محرج جدا هذا السؤال الذي حصرني ضمن دائرة الثقافة في التلفزيون ودورها في خلال عام مضى ، ذلك انه لا يمكن التحدث عن شيء لا وجود له ووصف شيء لا لون له وتقويم شيء لم يكن من الاساس .

والمؤسف ان هذه العلاقة السلبية بين التلفزيون والثقافة ، والتي تفرضها برمجة عشوائية قاصرة ، آخذة في الاتساع رغم التطور الذي اصاب التلفزيون بعد دخول الدولة مساهما أساسيا فيه ، اذ أن عملية الانحدار التي رافقته حين كان مجرد شركة تجارية خاصة تهدف الى الربح من خلال الاعلان ، ظلت قائمة ، ان لم تكن ازدادت ، بعد دخول الدولة فيه — والتي يفترض فيها أن تغض الطرف عن الناحية التجارية في سبيل نشر الثقافة العامة — فكيف اذن يمكن لثقافة أن تقوم في اطار دولة ترفض حتى الان انشاء وزارة للثقافة ؟! ناهيك عن أن تجربة الدولة مع الفن والثقافة والاعلام تبرز واضحة في الاذاعة اللبنانية ( الرسمية ) التي اصبحت مثل اذاعة الامام يحيى في اليمن !!

لكي تكون هناك ثقافة في التلفزيون يجب بالضرورة ان يكون هناك المسؤول المثقف ، والمسؤول المبدع ، والمسؤول المخطط ، والمسؤول الذي يعرف المواهب والكفاءات ، ويعرف بالتالي كيف يوظفها ويستثمرها ويفيد منها ، واخيرا المسؤول الذي يدرك تمام الادراك ان التلفزيون ليس فقط افلام ومسلسلات الاثارة والعنف والجنس ، وكذلك ليس « دراسات » التلفزيون الفصيحة التي يلفها الغباء كتابة وتمثيلا وتنفيذا ، فالثقافة تبدأ من المعرفة ... والمعرفة غائبة ... فكيف يمكن أن تكون لهذا التلفزيون ثقافة لكي نتحدث عنها ؟ !

وجيه رضوان

شعراء

# "حوار ورق الحنين" زياد ذبيان : شعري يحترق على حدود وطني

سألته : لو لم تكن مربيا ، وشاعرا ، ماذا تحب ان تكون .

اجاب : مربيا وشاعرا ، لانني احب ان اكون المواطن والانسان .

● ولكن ما هي اغلى امنياتك في الحياة ؟

☐ ان يغدو وطني مشعال هداية ونورا لمواطنيه ، ويصبح ارضا من خصب وعطاء ، وواحة سلام ومحبة ، تسوده العدالة الاجتماعية، مداه اشراقة الافاق البعيدة والافاق السعيدة .

الشاعر زياد ذبيان أصدر اخيرا مجموعة شعرية جديدة بعنوان « ورق الحنين » بعد « الشوق » ، « الرصاص » ، « لتحترق الحدود » ، « الخالد » ، « غدا تكبر » ، « لكم اضيء الشموع » ، « وتبقى الحقيقة »، و « جرح في خاصرة البحر » . اضافة الى كتابات في الفلسفة وعلم النفس والكتب المدرسية .

زياد ذبيان يجب ان يحاور الشاعر فيه كما يحاور المربي والمصلح الاجتماعي يقول :

احاور نفسي أكنت شاعرا ام مربيا ، فما يسكن بي من دوافع وانفعالات يؤكد في ذاتي حس الشاعر ويوجه عمل المربي . أما حبي لعملي كمرب وحبي لعملي كشاعر فتربطهما الخيوط الانسانية ذاتها ويقعان مني في اطار معاناة الواحد الذي اغمس فيه ريشتي حين اكتب واحدد في ضوئه اهدافي وتحركاتي في ما اقوم به من ممارسات يومية .

● استقبل اولياء الطلبة العام الدراسي الجديد بهموم كثيرة ومتاعب مادية اكثر ، وهناك مشكلة اجتماعية تحتاج الى حلول . ما هي هذه الحلول ، وكيف تطرح ؟

☐ مشكلة التعليم في لبنان ليست مشكلة آنية ، بل هي مشكلة تراوح نفسها كل يوم ، ويجب حلها لانها العقدة التي يعاني منها مجتمع باسره ، والعقبة التي تعترض جيلا بأجمعه ، ولذا فاني من القائلين بتأميم التعليم منذ زمن ، وما زلت اولي هذا الموضوع كل قناعتي ، وارفع صوتي مع المطالبين بتعميم العلم وجعله حقا شائعا لجميع ابناء هذا الوطن، وذلك ما يجب ان تتبناه الدولة ، وتعمل على اقراره وتنفيذه تخلصا من كل ما نتخبط فيه من فوضى تربوية ، ونتائج تعليمية مؤسفة ومعيبة احيانا ، ومن شأنها ، اذا استمرت ، ان تلحق الضرر الفادح بالوطن والمواطن ، وتعيق مسيرة التقدم التي تحلم بها كل امة ، وينشدها كل شعب يعيش مراحل النمو ، ويحلم بالغد الافضل .

### المعلم الناجح

● على هامش هذا الموضوع ، هل تعتقد ان هناك معلما ناجحا ، وطالبا ناجحا ، ام ان هناك طرقا تعليمية ناجحة تصنع المعلم الناجح والطالب الناجح ؟

☐ هناك تربية سليمة فقط ، فكما ترافق عملية التعليم او التعلم تربية نفسية يخضع لها التلميذ في مراحل نموه وتنعكس سلبا او ايجابا على نتائجه المدرسية ، كذلك ، ترافق عملية التعليم عند المعلم تربية نفسية ترتبط الى حد بعيد بما لدى هذا الاخير من دوافع وانفعالات ليتحدد في ضوئها نجاحه او فشله في عمله التربوي .

### الجديد الآتي

● نراك دائما تطل علينا بعمل ادبي جديد رغم الاحداث المأساوية التي طالت . ما جديدك الآتي .

☐ انا مشغول جدا هذه الايام بطباعة كتابي « في التربية وعلم النفس » . انه خلاصة مسهبة لموضوع الاطروحة الذي حصلت بموجبه على شهادة الدكتوراه : « اهمية علم النفس في العمل التربوي » .

في هذا الكتاب اتحدث عن شؤون تربوية تلهم العاملين في هذا الحقل ؛ اذ تنقل الكثير من النظريات والمجالات التي عايشتها واستخلصتها على مدى ٣٦ عاما من الجهد المتواصل والدراسة والعمل التربوي معتمدا في طرحي للموضوع النظريات المأخوذ بها ، والاستنتاجات الواقعية الصادقة في هذا المجال ليأتي الكتاب وكأنه دليل للمعلم وللام والاب معا .

● وفي الشعر هل من جديد ؟

☐ قريبا لدي مجموعة غزلية « وتزهر المواعيد » وهي تضم عددا من القصائد التي كتبتها في مراحل زمنية مختلفة ، مصورا فيها انطباعاتي من خلال ما اوحته لي بعض التجارب في اثارة وجدانية وحسن انساني ، مضمنا اياها نظرتي الخاصة الى المرأة كما اراها انا ، اضافة الى ديوان اخر « مذكرات مقاتل » سيصدر عن « دار الكلمة » .

### دور المثقف

● ما هو دور المثقف العربي في هذه الايام ، وهل ثمة ازمة تحيط به ؟

☐ الهلبة العربية كانت وما زالت تواجه مراحل مصيرية تتطلع فيها شعوبها المستهدفة واقعا مصيرا لتجد نفسها امام تحديات رهيبة، وفي غمرة صراع عنيف مع اعدائها الذين ما انفكوا يلجأون الى شتى المحاور لاضعافها والنيل من سمو امتها ومحو اثار مجدها التاريخي .

خلال هذا الواقع لا بد ان تتمحور الاراء الفكرية مجتمعة وعلى اختلاف الانظمة والعقائد التي تحكمها او توجهها لتلتقي على اتخاذ موقف فاعل ومتسق يكون من شأنه العمل على اعطاء الفكر العربي في هذه المرحلة بالذات اهمية في اطار دوره النضالي المطلوب ، والذي يجب توظيفه في مرافق اساسية ضمن امكانات طاقاته الكبيرة المتوفرة على مستويات لا يستهان بها .

وهنا اقول ان اي مثقف عربي مفكرا كان ام اديبا ، ام شاعرا يسخر تفكيره للشهرة او للقبض ويعتبر نفسه ملتزما ، فهو ملتزم عن رغبة او رهبة ، وبذلك يكون مجرما ، يجب حرقه وحرق كل حرف من كتاباته لانه اكثر خطرا من سموم الصهيونية وجميع اشكال الاستعمار .

### الطموحات

● يعرفك جمهور اصدقائك ومحبيك بانك شاب تحمل في صدرك طموحات كبيرة وانك شجاع لا تخشى المغامرة ، توزع جهودك في اكثر من حقل عملي مهما اعترضتك الصعوبات والمشاكل . اتدعو ذلك اتهاما ام حبا ؟

☐ لا اسمي هذا اتهاما ، بل اعترف ان من حق اصدقائي الحكم علي من خلال انتمائي الى البيئة التي يشاركون في بنائها ، ويعملون في سبيل تطورها وازدهارها ، وهم مثلي لهم طموحاتهم الكثيرة وهمومهم الحياتية ، ولكن هذه ام تلك ربما اخذت منحى مختلفا لدى انسان دون اخر من خلال التجارب التي يمر بها ، او المعاناة التي تسكن في ذاته ؛ او نوع العمل الذي يقوم به والممارسات التي يتطلبها واجب القيام بهذا العمل ، ناهيك عن اختلاف النزعات الفردية والمشاركة الاجتماعية التي تحكم احيانا تصرفات الفرد ومسلكيته ، وتقرر اتجاهاته وتكشف ميوله .

وانطلاقا من هذا الطموح وحب المغامرة من خلال الثقة التي يولدها بي ايماني بالواجب الذي يدفعني الى التفاني بالقيام به حبي لوطني والتزامي بمتطلبات حياتي الاجتماعية والشخصية . كما لدى اي انسان وحد يفكر ويعمل من اجل الحياة .

# جنبلاط يلتقي سفيربون ويبحث شؤون الطحين والسكر

استقبل قبل ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد خالد جنبلاط سفير المانيا في بيروت السيد « سميث دورتيدن » وقد جرى خلال المقابلة عرض للعلاقات الاقتصادية بين لبنان والمانيا الديمقراطية خاصة في ما يتعلق باشتراك لبنان في المعارض التي تقام هناك .

من جهة ثانية استقبل الوزير جنبلاط اركان اتحاد اصحاب الحرف برئاسة السيد عبده سعد وعضوية محمود اسماعيل وعبد النبي حماده والمستشار القانوني للاتحاد المحامي منير حماده .

واثر المقابلة قال سعد بان غرض الزيارة كان لتهنئة الوزير ، وعرض المطالب التي تهم الطرفين خاصة مطالب اصحاب الافران ومنهـا موضوع دراسة كلفة الرغيف ورديات المازوت وتنظيم مؤسسات الافران على اسس جديدة .

واضاف : لقد وضعنا انفسنا تحت تصرف الوزير حيث وعد بدرس المطالب وانجاز موضوع تسعيرة الرغيف في مطلع الشهر المقبل بعد استكمال الدراسات التي تعد على هذا الصعيد .

وعند الظهر ترأس الوزير جنبلاط اجتماعا لرؤساء الدوائر والاقسام في الادارة المركزية في بيروت لوضع الاسس الواجب اعتمادها بشأن توزيع الطحين في المحافظات على الافران وسبل مراقبتها الى جانب الاشراف على عمليات توزيع السكر في التعاونيات الاستهلاكية .

# المستشار الاقتصادي البلغاري يزور غرفة بيروت

زار المستشار الاقتصادي في سفارة بلغاريا في بيروت السيد بوريس بوريزوف يرافقه مساعده السيد جودون جاكهوف قبل ظهر امس غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث استقبله نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو ، وجرى البحث خلال الزيارة في وسائل تنمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وقد لفت نائب رئيس الغرفة المستشار الاقتصادي البلغاري الى العجز الذي يعاني منه الميزان التجاري اللبناني مع بلغاريا والذي بلغ حوالي ٥٠ مليون ليرة في العام الماضي ، ودعا الى زيادة مستوردات بلغاريا من لبنان لتحقيق ما امكن من التكافؤ في الميزان التجاري .

كما جرى البحث في وسائل وامكانات التعاون على صعيد المعارض المشتركة واقامة اسبوع لبناني للبيع المباشر في بلغاريا .

ودعا السيد بدارو كذلك الى تقديم التسهيلات لرجال الاعمال اللبنانيين الراغبين بالتعاون مع بلغاريا .

وأبدى المستشار الاقتصادي البلغاري استعداد بلاده التام للتعاون مع لبنان في كل المجالات الاقتصادية .

## تقارير بأعمال مديرية الصناعة للعام ٨٠

عكف امس وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون على دراسة التقارير الشهرية التي قدمها رؤساء الدوائر في المديرية العامة للصناعة والمتضمنة ملخصا عن الاعمال التي قام بها رؤساء الدوائر خلال عام ١٩٨٠ وذلك بحضور مدير عام الصناعة السيد الفرد دبس .

وعلم ان الوزير بيضون طلب من مدير عام الصناعة ملف القرارات العائد لتحديد صلاحيات رؤساء الدوائر الاقليمية في المناطق بغية درسها لاعداد قرارات جديدة بهذا الشأن .



المحامي ابراهيم الحداد مؤسس ومدير عام المركز الدولي للعلوم التقنية C.I.T الدورة اقام ، بمناسبة الاعياد ، حفلة عشاء في نادي اليخوت الكسليك حضرها العديد من الشخصيات ووجوه المجتمع وفي مقدمتها سيادة المطران شكرالله حرب : مطران جونيه ؛ ومعاونيه .

وكان الجو مفعما بالبهجة والسرور : واثنى المدعوون على جهود وفضل المحامي ابراهيم الحداد في حقل التعليم المهني والتقني الذي جعل من مركزه العلمي C.I.T الدورة منارة علمية رائدة تضاهي اكبر واعرق المعاهد التعليمية الفنية العالية .

واختتم سيادة المطران حرب الحفلة بكلمة اشاد فيها بصاحب الدعوة المحامي ابراهيم الحداد وبثقته بشخصه وبقيادته لهذا الصرح العلمي الكبير . ويبدو في الصورة المحامي ابراهيم الحداد يتوسط مدعويه .



■ من اليمين : منى نجار المسؤولة عن العلاقات العامة : السفير سليم الحاج ، السيدة الحاج ، جان كرم مدير المصرف ، والسيد شبلي مدير فرع الرابية ■



■ قائد الدرك نخله مفيفب يصافح عقيلة السفير الحاج ■

لمناسبة افتتاح فرع الرابية لبنك التجارة الخارجية : اقام رئيس مجلس ادارة المصرف السفير سليم الحاج حفلة استقبال في نادي الرابية حضرها اركان ادارة المصرف ووجوه منطقة الرابية .

---

بمناسبة قرب حلول السنة الجديدة تحدث امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور سليم الجاهل خلال لقاء مع موظفي الوزارة في مكتبه عن دور وزارة الاسكان والتعاونيات في المرحلة الراهنة « وما تفرضه من تكثيف الجهود والاهتمام الكلي بشؤون المواطنين المتصلة بأعمال الوزارة ونشاط الاجهزة التابعة لها » . فدعا الموظفين الى تحسين اساليب وطرق التعامل مع المواطن الى اقصى حد ممكن مشيرا الى ان الديمقراطية الصحيحة تكمن في اعتبار المواطن سيدا . وقال :

ان الدول التي تمارس الديمقراطية الحقيقية تصب جهودها لمصلحة اي مواطن كان . واذا كنا في لبنان نريد ترسيخ روح الديمقراطية سيقتضي علينا ، ليس فقط التمسك بالنظام البرلماني ، وانما ، بالعمل الجدي المتواصل لجعل الحكم في ذهنيته وممارسته يعتبر ان كل مواطن هو سيد ، وان الدولة الديمقراطية الحقيقية هي التي تجند كل مقدراتها لخدمة مواطن واحد من مواطنيها فكم بالاحرى ان يكون تعامل الموظفين مع المواطنين يجب ان ينبثق من هذه الروح ومن هذه الاعتبارات ، ويتجه الى ترسيخ الاقتناع الكامل في ذهن كل مواطن انه هو سيد الادارة . وحث الوزير الجاهل الموظفين الى وجوب التمسك بالروح الوطنية المثالية لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد .

وتمنى الوزير الجاهل ان يكون العام المقبل عام استقرار وسلام وازدهار .

# اتحاد عمال الفنادق يقترح حوارا ثلاثيا لتحقيق مطالبه

انجز اتحاد عمال الصناعات الغذائية والمجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ودور التغذية واللهو المذكرة التي سيرفعها الى المسؤولين والتي تتضمن مطالب الاتحاد .

وافاد امس رئيس الاتحاد السيد غسان اللمع بان المذكرة اخذت بعين الاعتبار مصلحة المستخدمين العاملين في القطاع السياحي ، وكذلك مصلحة ارباب العمل ، ولهذا سوف تطلب من المسؤولين خاصة وزيرا العمل والشؤون الاجتماعية والسياحة عقد اجتماعات عمل لبلورة جميع النقاط الواردة في المذكرة .

واضاف : كما سنقترح على المسؤولين تبني رعاية اجتماعات ثلاثية بين العمال وارباب العمل والحكومة لدرس الاوضاع في القطاع السياحي ، ان كان لجهة تنشيط هذه الصناعة او لجهة تحسين اوضاع العاملين فيها خاصة بالنسبة للتدريب والتثقيف المهني في جميع القطاعات وتحديدا في قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي باعتبار ان هذا العمل يصب في خانة المصلحة الوطنية ومصلحة جميع الاطراف .

وناشد اللمع المسؤولين واصحاب العمل التجاوب مع النقابات في هذا القطاع خاصة في هذه المرحلة ، واعرب عن استعداد الاتحاد والنقابات للعمل من اجل تنشيط وتحريك عجلة المؤسسات السياحية بعد تعثرها خلال فترة الاحداث خاصة المؤسسات الكبيرة منها .

# وفد الخبراء السياحيين التونسيين يختتم زيارته للبنان

انهى وفد الخبراء السياحيين التونسيين محادثاته في لبنان مع المسؤولين في وزارة السياحة بعد زيارة استمرت اسبوعا كاملا اطلع خلالها الوفد على المشاريع السياحية التي تعمل الوزارة على اعدادها .

وكان الوفد خلال الاسبوع قد اجتمع مع الوزير السيد مروان حماده والمدير العام للسياحة .

وبعد سلسلة الاجتماعات والاطلاعات الميدانية تم التوصل الى توصيات بشأن تنفيذ المشاريع التالية :

١ ـ مشروع انشاء مسابح شعبية في ضواحي بيروت وسائر المدن الساحلية .

٢ ـ انشاء قصر المؤتمرات في مدينة بيروت .

٣ ـ تجهيز الاماكن السياحية والاثرية .

٤ ـ امكان الحصول على قروض مالية لاعادة ترميم الفنادق الكبرى باشراف وزارة السياحة .

وقد اتت زيارة البعثة التونسية للبنان في اطار جولات على عموم البلدان العربية بتكليف من الاتحاد العربي للسياحة لدرس المواضيع والمشاريع السياحية .

# موسم التفاح : بقي بالتبريد ٣٣٠٢٩٢٤ صندوقا

صدرت امس عن مكتب الفاكهة اللبنانية احصاءات صناديق التفاح التي ادخلت الى مستودعات التبريد والتي اخرجت وما تبقى منها في المستودعات .

وقد توزعت الكميات المودعة في مستودعات التبريد كما يلي :

مجموع صناديق التفاح الداخل الى مستودعات التبريد في جبل لبنان ١٥١٧٩٨٢

مجموع صناديق التفاح الداخل الى مستودعات التبريد في منطقة الجنوب ٣٣٠٠٠٠

مجموع صناديق التفاح الداخل الى مستودعات التبريد في البقاع ١٥٠٦٠٠٢

مجموع صناديق التفاح الداخل الى مستودعات التبريد في الشمال ٩٦٤٥٨٧ .

المجموع العام الداخل الى مستودعات التبريد في لبنان ٤٣١٨٥٧١

أما بالنسبة الى ما تبقى في مستودعات التبريد لغاية ٢١ ـ ١١ ـ ١٩٨٠ :

جبل لبنان ١٢٤٦٨٩٤
الجنوب ٢٥١٠٠٠
البقاع ١١٣٤٢٩٣
الشمال ٦٧٠٧٣٧

المجموع العام الباقي في مستودعات التبريد ٣٣٠٢٩٢٤

كما بلغ مجموع الصناديق المسحوبة من مستودعات التبريد ٩١٥٦٤٧ صندوقا توزعت على المحافظات كما يلي :

جبل لبنان ٢٧١٠٨٨ صندوقا
الجنوب ٧٩٠٠٠ صندوق
البقاع ٢٧١٧٠٩ صناديق
الشمال ٢٩٨٥٠ صندوقا
المجموع العام ٩١٥٦٤٧ صندوقا

# درنيقة : اهتمام بتعاونية طرابلس واوضاع مكتب الانتاج الحيواني

اهتم وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة امس بمطالب تعاونية العمال في طرابلس واجرى اتصالا بوزير الاقتصاد السيد خالد جنبلاط وبحث معه امكانية لحظ المصاريف التي تتحملها التعاونية: والتي يترتب عليها زيادة في سعر مبيع السكر بالتعاونية بسبب بعد المسافة بين المنشأ ومكان تصريفه مما يجعل خسارة التعاونية مؤكدة ، وعلى الاثر اتصل الوزير جنبلاط برئيس مصلحة الاقتصاد في طرابلس السيد اكرم الصوفي وطلب اليه وضع تقرير عن هذا الموضوع بالاشتراك مع رئيس الاتحاد العمالي في الشمال السيد مدحت كوسا . كما ابلغ الوزير درنيقة نتائج اتصالاته بهذا الشأن .

وكان الوزير درنيقة قد رأس سلسلة اجتماعات في مكتبه بالوزارة واستقبل الشيخ جو كيروز رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبحث معه في الاوضاع العامة كما اجتمع الى رئيس مكتب الانتاج الحيواني المهندس رشيد ادريس وبحث معه بعض الشؤون المتعلقة باعمال المكتب .

---

اقتصر نشاط بورصة بيروت في الجلسة الاولى هذا الاسبوع على نوع واحد من الاسهم هو سيل وبيع منها ٥٠ سهما بسعر ٢١٠ ليرات السهم .

وكانت حركة العرض والطلب نشطة ، وفاقت العروض الطلبات كالاتي :

| العرض | | الطلب | |
|---|---|---|---|
| البارد | ١٢٥ | ليسيكو | ٤٥٠ |
| قاديشا | ١٥٥ | يونيسيراميك | ٢٥٠ |
| أ.د.ف. | ١٧٠ | ادارة المرفأ | ١٥٠ |
| الانترنيت | ٦٧ | | |
| الترابة البيضاء | ٤٧ | | |
| الترابة اللبنانية | ٨٦ | | |

# متوسطات اسعار العملات في كانون الثاني المقبل

أصدر مصرف لبنان بيانا بأسعار العملات الاجنبية المعتمدة خلال شهر كانون الثاني المقبل على الشكل الاتي :

| البلد | الوحدة النقدية | السعر بالقروش اللبنانية |
|---|---|---|
| الاتحاد السوفياتي | روبل | ٥٤٩ |
| اسبانيا | بزاتا | ٤٦٩ ( المئة بزاتا ) |
| الاردن | دينار | ١٢٠٣ |
| المانيا الاتحادية | مارك | ١٨٨ |
| انكلترا | ليرة استرلينية | ٨٦٣ |
| ايطاليا | ليرة | ٤٠ ( المئة لير ) |
| ايران | ريال | ٥٢٧ ( المئة ريال ) |
| البحرين | دينار | ١٠٠٤ |
| البرتغال | اسكودو | ٦٩٤ ( المئة اسكودو ) |
| بلجيكا | فرنك | ١١٦٩ ( المئة فرنك ) |
| تركيا | ليرة | ٤١٩ ( المئة ليرة ) |
| الدانمارك | كورون | ٦١ |
| السعودية | ريال | ١١٠ |
| سوريا | ليرة | ٩٤ |
| السويد | كورون | ٨٤ |
| سويسرا | فرنك | ٢٠٨ |
| العراق | دينار | ١٢٦٤ |
| قطر | ريال | ١٠٠ |
| فرنسا | فرنك | ٨١ |
| كندا | دولار | ٣٠٨ |
| الكويت | دينار | ١٣٦٣ |
| النروج | كورون | ٧٣ |
| النمسا | شيلين | ٢٦٥٠ ( المئة شيلين ) |
| الهند | روبية | ٤٧ |
| هولندا | جيلدر | ١٧٣ |
| الولايات المتحدة | دولار | ٣٦٨ |
| اليابان | ين | ١٧٤ ( المئة ين ) |
| منطقة الفرنك الافريقي | فرنك | ١٦٢٢ ( الالف فرنك ) |
| هونكنغ | دولار هونكنغ | ٧٣ |
| أستراليا | دولار أسترالي | ٤٣٣ |
| مصر | جنيه مصري | ٨٧٠ |
| قبرص | ليرة قبرصية | ١٠٠٤ |
| افريقيا الجنوبية | رند | ٤٦٧ |
| الصين الشعبية | رين مين بي | ٢٤٣ |
| الجزائر | دينار | ٩٦ |
| دولة الامارات العربية | درهم | ١٠٠ |
| المغرب | درهم | ٨٨ |
| اليونان | دراخمة | ٨٠٧ ( المئة دراخمة ) |
| عمان | ريال | ١٠٧٠ |
| نيجيريا | نيرا | ٦٩١ |

# اجتماع موسع الاثنين لمتابعة درس ازمة قطاع النسيج

يعقد قبل ظهر يوم الاثنين المقبل اجتماع موسع في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، برئاسة وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان يحضره اصحاب مصانع النسيج في لبنان ونقابة عمال النسيج .

وسيصار خلال هذا الاجتماع الى معاودة دراسة مطالب اصحاب العمل ومطالب العمال في ضوء الخلاف الناشب بين النقابة واصحاب العمل حول المطالب المقدمة من النقابة وفي مقدمتها دفع الشهر الثالث عشر .

واوضح امس السيد غبريال بدارو رئيس نقابة اصحاب مصانع النسيج : ان اصحاب المصانع سيحضرون اجتماع يوم الاثنين : الا ان موقفهم سيبقى على حاله لجهة رفضهم لمطالب العمال بسبب الاوضاع الصعبة التي يعاني منها قطاع النسيج والناجمة عن التهريب وعدم حماية الدولة لهذه الصناعة .

واوضح السيد بدارو قائلا : ان وفدا من اصحاب مصانع النسيج سيقوم في الاسبوع المقبل بمقابلة وزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون لوضعه في الاجواء المتردية التي تعيشها صناعة النسيج والبحث معه في الحلول الواجب اعتمادها للحفاظ على هذه الصناعة . ونوه السيد بدارو بالوزير بيضون موضحا بان نقابته تضع ثقتها به ، وتأمل منه كل تعاون وتفهم وايجابية .

## المساعدات لزحلة في اجتماع هيئة الاغاثة

رئس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان اجتماعا طارئا قبل ظهر أمس للهيئة العليا للاغاثة : خصص لاستكمال التوزيعات والمساعدات الفورية التي تمت في مدينة زحلة وزيادتها كي تشمل جميع المتضررين .

من جهة ثانية تسلمت أمس الهيئة العليا للاغاثة رصيد الهبة المقررة من المجموعة الاوروبية المشتركة لعام ١٩٨٠ : وهي عبارة عن ٨٥٠ طن حليب بودرة و٧٠٠ طن سمنة لتوزيعها على المتضررين . وحضر حفلة التسليم ممثل المجموعة السفير يانسز والملحق السيد جواد عيسى وعن الهيئة السيد ميشال الجر رئيس جهاز الاستلام والسيد عبد الغني شاهين .

## اسعار



## الخضار والفاكهة

أصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت ـ فردان نشرة أسعار الخضار والفاكهة ليوم أمس الثلاثاء في ١٩٨٠/١٢/٣٠ كالاتي :

| الصنف | السعر ق.ل. |
|---|---|
| ليمون شموطي | ١٩٠ |
| ليمون حلو | ٢٧٥ |
| ليمون كلمنتين | ٢٩٠ |
| ليمون مغربي | ١٧٥ |
| ليمون غريبفروت | ١٢٥ |
| ليمون أفندي | ٣٧٥ |
| ليمون أبو صرة | ١٧٥ |
| ليمون حامض | ٢٠٠ |
| تفاح ستاركن وكولدن | ٣٦٠ |
| خرما | ٦٠٠ |
| موز صومالي | ٣٥٠ |
| موز بلدي | ٣٦٥ |
| قلقاس | ٢٠٠ |
| كستناء | ٦٢٥ |
| قشطة | ١٥٠٠ |
| رمان شرابي | ٤٠٠ |
| بامية خضراء | ٧٠٠ |
| كوسا | ٣٧٥ |
| باذنجان مدعبل | ١٧٥ |
| لوبية بادرية | ٥٧٥ |
| خيار | ٤٥٠ |
| لفت | ١٠٠ |
| شمندر | ١٧٥ |
| سفرجل | ٢٥٠ |
| باذنجان طويل | ١٢٥ |
| خبز عربي | ١٨٠ |
| هندباء | ١٢٥ |
| رشاد | ٦٠ |
| أرضي شوكي | ٩٠ |
| مقتي | ٢٥٠ |
| فول أخضر | ٤٧٥ |
| فاصوليا | ٨٢٥ |
| بطاطا حلوة | ٢٠٠ |
| بطاطا | ٢٠٠ |
| بندورة | ٣٠٠ |
| بازيلا | ٥٥٠ |
| سلق ربطة | ٨٠ |
| ملفوف | ٧٥ |
| سبانخ | ٢٨٥ |
| فليفلة حلوة | ٤٧٥ |
| فليفلة حرة | ٤٧٥ |
| قرنبيط | ١٨٠ |
| فجل | ٧٥ |
| خس | ١٥٠ |
| جزر | ٢٠٠ |
| نعنع | ٧٥ |
| كزبرة | ٥٥ |
| بقدونس | ٣٠ |
| بصل أبيض | ٣٢٥ |
| بصل أخضر | ٤٥٠ |
| ثوم | ٦٠٠ |
| بصل أحمر | ١٧٥ |
| لحم عجل كيلو | ١٨٠٠ |
| لحم غنم كيلو | ٢٢٠٠ |
| فروج مجلد | ٥٥٠ |
| بن مطحون بدون هال | ٢٧٠ |

## حركة المطار

في ما يلي لائحة بمواعيد الوصول والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاربعاء .

### وصول

| الساعة | قادمة من | الشركة | الساعة | قادمة من | الشركة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦،٠٠ | وارصو | بولونيه | ١٢،٤٥ | فيينا | نمساويه |
| ٨،١٠ | بغداد | فرنسيه | ١٥،٢٥ | ميلانو | ط ش ا |
| ٨،٤٥ | عمان | عاليه | ١٥،٤٥ | لندن | بريطانيه |
| ٩،٢٠ | بغداد | ساس | ١٥،٤٥ | لارنكه | ط ش ا |
| ٩،٤٠ | عمان | ط ش ا | ١٦،١٠ | باريس | ط ش ا |
| ٩،٤٠ | دوحه | ط ش ا | ١٦،٢٠ | لندن | ط ش ا |
| ١٠،٢٠ | بغداد | ط ش ا | ١٦،٣٥ | طرابلس الغرب | كويتيه |
| ١٠،٥٠ | جده | ط ش ا | ١٦،٤٠ | القاهرة | ط ش ا |
| ١١،٠٠ | بحرين | ط ش ا | ١٦،٤٥ | اسطمبول | ط ش ا |
| ١١،١٠ | كويت | ط ش ا | ١٦،٥٠ | باريس | فرنسيه |
| ١١،٢٠ | دمشق | ساس | ١٦،٥٠ | اثينا | ط ش ا |
| ١١،٣٠ | ابو ظبي | ط ش ا | ١٧،٠٠ | كوبنهاغن جنيف | ط ش ا |
| ١١،٢٥ | راس الخيمه | ط ش ا | ١٧،٤٠ | القاهرة | ط ش ا |
| ١٢،٤٠ | براغ | تشيكيه | ١٨،٠٥ | كازابلانكا | مغربيه |
| ١٢،٢٥ | موسكو | ايرفلوط | ١٨،٤٠ | لاغوس | ط ش ا |

### اقلاع

| الساعة | الى | الشركة | الساعة | الى | الشركة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧،٠٠ | وارسو | بولونيه | ١٤،٤٥ | فيينا | نمساويه |
| ٩،٢٠ | باريس | فرنسيه | ١٦،٣٠ | الرياض | سعوديه |
| ٩،٢٠ | عمان | عاليه | ١٦،٤٠ | لارنكا | ط ش ا |
| ١٠،١٥ | بروكسل | سكندنيافيه | ١٦،٥٠ | بغداد | بريطانيه |
| ١٢،١٠ | اثينا | ط ش ا | ١٧،٢٠ | كويت | كويتيه |
| ١٢،٢٠ | كوبنهاغن | ساس | ١٧،٤٠ | دمشق | فرنسيه |
| ١٢،٢٠ | القاهرة | ط ش ا | ١٧،٤٠ | دبي/مسقط | ط ش ا |
| ١٢،٣٠ | لندن | ط ش ا | ١٨،٠٠ | بحرين/دوحه | ط ش ا |
| ١٢،٢٥ | اسطمبول | ط ش ا | ١٨،١٠ | كويت | ط ش ا |
| ١٢،٥٠ | زوريخ | ط ش ا | ١٨،٢٥ | ظهران | ط ش ا |
| ١٣،٠٠ | روما | ط ش ا | ١٨،٤٠ | جده/عدن | ط ش ا |
| ١٤،٠٠ | لارنكا القاهرة | ط ش ا | ١٨،٥٠ | عمان | ط ش ا |
| ١٤،٤٠ | موسكو | روسيه | ١٨،٥٥ | دمشق | مغربيه |

## حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت ٣ بواخر افرغت ٢٤٧٣ طنا وغادرته باخرة واحدة هي فريد « م » ، وبقيت قيد العمل ٢٨ باخرة .

### البواخر الجديدة

| اسم الباخرة | الرصيف | الكمية | النوعية | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|---|
| ـ فتحي | ١٠ | ٤٣٤ | مختلف | يونايتد نافيغايشن |
| ـ ويلاند | ١٢ | ٩٥٢ | مختلف | سعادة |
| ـ كورمورن ١ | ١٣ | ١٠٨٧ | مختلف | سي لاين شيبنغ |

### البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٤ | سنومي | للشحن | سنو ترادينغ |
| ٥ | سنومي ٢ | للشحن | سنو ترادينغ |
| ٥ | رياض | ٣٦٨ مختلف | هنا ثابت |
| ٦ | فاطمة | ٥٤١ بطاطا | المكتب الجزائري |
| ٦ | هيثم | ٢٢٠ بطاطا | ابو رجيلي |
| ٦ | احمد ١ | للشحن | ب . سنو |
| ٧ | ميتنولد | ٢٨٠٧ مختلف | اورابيا |
| ٧ | ماديمار | ١٠٩٠ مختلف | مدنا فيغايشن |
| ٧ | اورلا | ١٢٦٨ مختلف | اورابيا |
| ٨ | طراد كليبر | ٢٢٢١٤ ذرة | ب . سنو |
| ٩ | دبريسن | ١١٥٧ حديد | امال شيبنغ |
| ٩ | مهترا | ٢٢٧٤ مختلف | فرعون |
| ٩ | بترون | ١٩٧٢ مختلف | غرغور |
| ١٠ | الارز | ٤٣٣ مختلف | مدنا فيغايشن |
| ١٠ | سي هورمس | ٢٦٥٠ مختلف | ديري شيبنغ |
| ١٠ | رومل | للشحن | هنا ثابت |
| ١٠ | اشرف ١ | للشحن | هنا ثابت |
| ١٠ | كاتي دانيلسن | ٢٠٤٨ بطاطا | ساليا |
| ١٠ | دين دانيلسن | ١٩٩٧ بطاطا | ساليا |
| ١١ | ارغي روم | ٢٢٠٠ خزف | غرغور |
| ١١ | سنيزيا « س » | ٢١٨ مختلف | يونايتد نافيغا |
| ١١ | ندى « ج » | ٤٠٤٠ مختلف | اوتراكو |
| ١١ | زونا | ٢٧٠٠ مختلف | غزاوي |
| ١٢ | ليلى ١ | ١٠٠٠ خشب | ميلرفا شيبنغ |
| ١٢ | لا بالوما | ٨٠٠ مختلف | اجيمار |
| ١٢ | بيركنهين | ١٠٠٨ خشب | المكتب الجزائري |
| ١٣ | رون | ١٢٠٠ مختلف | اورابيا |
| ١٣ | فريدم | ٣٧٩ مختلف | غزاوي |

### حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين في ٢٩ـ١٢ـ٨٠ كالاتي :

بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٠٨٣ طنا ، منها ٥٢٠٠ طن تسليما مباشرا ، و٤٩٦ طنا الى المستودعات و٧٢٥ طنا الى المستوعبات ، و٥٥٠ طنا على الارصفة .

بلغ حجم البضائع المشحونة ٩١٤ طنا . وبلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٨٧ طنا .

بلغ حجم البضائع المشحونة من المستودعات ٤٩٤ طنا ، وبلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٣٧ طنا .

بلغ حجم البضائع المشحونة الى المستوعبات ٨٧٣ طنا ، وبلغ حجم البضائع المسحوبة ١٢١٢ طنا .

من الاهراءات : ٢٥٠١ طنا

من الارصفة : ١٧١٢ طنا .

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | قادمة من | الحمولة بالطن | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| داليا | اللاذقية | ٢٠٠ (٢٢ مستوعب) | سعادة |
| ليبان والد | انفيرس | ٢٧٠٠ حديد | اورابيا |
| سادوفا | انفيرس | ٤٠٠ مختلف | فينيميا كسبريس |
| بسام | اسكندرية | ٣٠٠ خضار | بشير سنو |
| ناديا | صيدا | فارغا للشحن | بشير سنو |
| كوستاس ك | كافالا | ١٠٠٠ مختلف | ادوار فرداحي |
| لدنيس | ريجيكا | ٢١١ مختلف | فؤاد خياط |
| ليدي اليزابيت | طرطوس | للشحن | مدنا فيغايشن |
| فيراس | طرطوس | للشحن | داري للملاحة |
| ايتمار | اسكندرية | ٢٥٠ مختلف | ثابت هنا |
| عزيزة | اسكندرية | ٧٠٠ خضار | ميلرفا |
| ساتيلليت | لارنكا | ٥٠٠ بطاطا | ابو رجيلي |

## اسعار العملات

### اسعار الدولار تحافظ على استقرارها

حافظ الدولار الاميركي على سعره وبيع أمس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٦٢،٥٠ و٣٦٥ قرشا لفئة الحوالة و٣٦٤،٢٥ و٣٦٥ قرشا لفئة البنكنوط واستقرت أسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٨٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٩٠٠٠ ليرة . وفي مايلي أسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

| الكبير | شراء ق.ل | بيع ق.ل |
|---|---|---|
| الكورون الدانمركي | ٦١،٥٠ | ٦١،٧٥ |
| الكورون السويدي حوالة | ٨٤،٦٠ | ٨٤،٨٠ |
| الدينار الكويتي | ١٢٢٠ | ١٢٣٥ |
| الدينار الاردني | ١١٧٢ | ١١٧٨ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٣٦٢،٥٠ | ٣٦٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٣٦٤،٢٥ | ٣٦٥ |
| درهم الامارات العربية | ٩٨،٢٥ | ٩٨،٥٥ |
| الفلورين الهولندي | ١٧١،٥٠ | ١٧٣ |
| الفرنك السويسري | ٢٠٥،٥٠ | ٢٠٧ |
| ريال قطر | ٩٩،١٥ | ٩٩،٦٥ |
| الالف فرنك افريقي | ١٠٩٢ | ١٢٠٢ |
| الدينار الليبي | ٧٠٠ | ٧٥٠ |
| الليرة القبرصية | ٩٦٥ | ٩٧٥ |
| الدينار العراقي | ٨٧٠ | ٨٨٠ |
| الريال السعودي | ١٠٨٢٠ | [illegible] |
| الدينار البحريني | ٩٥٧ | ٩٦٢ |
| الدولار الكندي | ٣٠٣ | ٣٠٥ |
| الالف ين ياباني | ١٧٨٠ | ١٧٩٠ |
| الفرنك الفرنسي حوالة | ٨٠،٧٠ | ٨٠،٩٠ |
| الفرنك الفرنسي بنكنوط | ٨٠،٥٠ | ٨١،٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٣٩٧ | ٤٠٢ |
| الجنيه استرليني بنكنوط | ٨٦٣ | ٨٦٣ |

| الكبير | شراء ق.ل | بيع ق.ل |
|---|---|---|
| الجنيه استرليني حوالة | ٨٥٦ | ٨٦١ |
| الشلن النمساوي | [illegible] | [illegible] |
| الليرة المصرية | ٤١٥ | ٤٧٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤١٥ | ٤٢٢ |
| الريال الايراني | ٢٥٠ | ٢٧٠ |
| المارك الالماني | ١٨٦ | [illegible] |
| الليرة السورية | [illegible] | [illegible] |
| الليرة التركية | [illegible] | [illegible] |
| بيزيتا اسبانية | [illegible] | [illegible] |
| الفرنك البلجيكي حوالة | [illegible] | [illegible] |

| الذهب | شراء ل.ل | بيع ل.ل |
|---|---|---|
| الليرة الايرانية | ٤١٠ | [illegible] |
| الليرة الانكليزية ملك | ٥٩٠ | [illegible] |
| الليرة الرشادية | ٤٤٠ | [illegible] |
| الليرة العثمانية التجارية | ٤٢٠ | ٤٥٥ |
| بيزوس مكسيكي | [illegible] | [illegible] |
| أونصة الذهب | ٥٨٧ دولارات | |
| كيلو الذهب | [illegible] | ٦٩٠٠٠ |
| أونصة الفضة | [illegible] دولارا | |
| كيلو الفضة | [illegible] | [illegible] |

# واشنطن وموسكو امام الخط الاحمر البولندي



عمال في غدانسك

الازمة البولندية دخلت مرحلة ساخنة وخطيرة • فالنظام البولندي يمر بمرحلة دقيقة حذرة • وموسكو تواجه امتحانا عسيرا • فيما تراقب واشنطن والعواصم الغربية عن كثب التطورات المستجدة على صعيد المفاوضات بين الدولة والحزب من جهة والنقابات المستقلة البولندية من ناحية اخرى لمحاولة تبيان احتمالات وطبيعة التحرك السوفياتي في ظل حشد كبير لقوات الجيش الاحمر وللقوات الالمانية الشرقية على طول الحدود •

فما هي طبيعة هذه الازمة الحادة؟ وكيف ينظر الغرب الى هذه المرحلة الخطيرة ؟ وماذا يمكن ان ينتهي اليه الصبر السوفياتي بالنسبة لاوضاع شاذة داخلية تتناول نظام دولة تدخل في عداد مناطق النفوذ السوفياتية وتشكل بعدا استراتيجيا للامن القومي الروسي ؟

وللرد على تلك التساؤلات المطروحة على المسرح الدولي ينبغي العودة الى ايجاز مراحل الازمة البولندية حسب الترتيب التالي :

١ ـ بولندا تواجه مرحلة اقتصادية حادة وصعبة • وقد تعرضت القوة الشرائية للعملة البولندية لنتائج التضخم • فانخفض بالتالي مستوى معيشة المواطن ولا سيما العمال •

٢ ـ قامت حركة عمالية نقابية برئاسة الزعيم النقابي ليش فاليسا تطالب بكف يد عدد من الزعماء النقابيين الحزبيين لتجاهلهم شرعية المطالب العمالية • واتهمت هؤلاء النقابيين « بالتواطؤ مع السلطة ومع الحزب » على حساب العمال ! فكانت اول حركة نقابية عمالية خارج نطاق الحزب الواحد والنقابة الواحدة •

٣ ـ ارتفعت حدة المواجهة بين ليش فاليسا من جهة والسلطة الحكومية والحزبية الرسمية من ناحية ثانية • فطالب فاليسا بانشاء اتحاد نقابي « مستقل » • كما طالب بانتخابات عمالية حرة وبحرية الانتساب النقابي !••

٤ ـ شل الاضراب العمالي الشامل الذي شنه فاليسا ومجموعته القطاعات الانتاجية في جميع انحاء بولندا • فاجتمعت اللجنة المركزية البولندية فيما كانت بعثة حزبية تتشاور مع الزعماء السوفيات في موسكو ازاء التطورات العمالية • وانتهى اجتماع اللجنة المركزية باقالة الامين العام للحزب ورئيس الحكومة السيد جيريك من منصبه وتعيين كانيا بديلا له والامر ببدء مفاوضات جدية مع ليش فاليسا واصدقائه •

٥ ـ انتهت المفاوضات الى منح الحكومة لفاليسا ولمجموعته «حق» انشاء اتحاد نقابي مستقل • وتم وضع مسودة اتفاق خرج بعدها ليش فاليسا وصحبه بمظاهرة عمالية نقابية وشعبية لم تشهدها دولة اشتراكية من قبل •

٦ ـ تخوف المجتمع الاشتراكي باسره من ذيول الازمة البولندية • فتحركت المانيا الشرقية والحكومة التشيكوسلوفاكية للمطالبة بوقف النزيف الذي اصاب المجتمع الاشتراكي البولوني لمنعه من التسرب الى داخل المجتمعات الاشتراكية الاخرى • وهددت المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا بالتدخل في اطار المعاهدة العسكرية التي ترتبط بها دول حلف وارسو • كما اتخذت هاتان الدولتان تدابير حازمة حدودية لمنع تسرب هذه « العدوى » الخطيرة •

٧ ـ استدعت موسكو الزعيم البولندي كانيا في عملية محاسبة ومراجعة • فصدر عن الجانبين دعوة الى الحذر والى وضع حد لهذا التحرك الذي تغذيه « القوى المعادية للاشتراكية العالمية » •! الا ان القيادة السوفياتية اقتنعت بوجهة نظر السيد كانيا • فجددت ثقتها به وبالقيادة البولندية لمعالجة الازمة النقابية •

٨ ـ تحركت العناصر الراديكالية داخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي • فحالت دون اقرار الاتفاقية بين ليش فاليسا والحكومة البولندية بالشكل الذي تم التوصل اليه بين الجانبين • وما ان علم زعماء النقابات المستقلة بالامر حتى اعلنوا الاضراب العام ورفض الضغوط الحزبية والدعوة الى الالتزام بالنص الحرفي للاتفاق • ثم رفعوا الامر الى المحكمة العليا وسط تحذير من الحكومة وتهديد من الحزبيين الراديكاليين وتحركات عسكرية المانية شرقية وسوفياتية على الحدود البولندية • فترقب المجتمع الدولي بكثير من القلق نتائج قرار المحكمة البولندية الذي جاء بعد ساعات طويلة من المفاوضات ليؤكد حق النقابات المستقلة في التقيد بالنص الحرفي الذي انشأه للمرة الاولى في نطاق نظام اشتراكي ( حيث يحتكر الحزب الشيوعي وحده حق العمل النقابي ) اتحادا نقابيا مستقلا • الا ان المحكمة اقرت « ملحقا » خاصا يعترف باولوية الحزب في العمل النقابي !

٩ ـ ثارت ثائرة الفئات النقابية البولونية المتطرفة • واتهمت ليش فاليسا واصدقاءه بالتراجع والتواطؤ والخضوع للدولة • وهددت باللجوء الى اضراب مفتوح حتى الغاء مفعول « الملحق » •

١٠ ـ تدخلت الكنيسة الكاثوليكية لجر المجموعة العمالية الى الاعتدال فقام الكاردينال ويزنسكي بمهمة تقريب وجهات النظر • ووجه البابا يوحنا بولس الثاني دعوة خاصة لزعماء نقابيين « متطرفين » لزيارة الفاتيكان • فعادوا من المقابلة ليعودوا الى حظيرة الوحدة النقابية المستقلة وللقبول بالتسوية « المرحلية » لما فيه مصلحة الامة البولونية •

١١ ـ بدأت الحكومة تمارس ضغوطا على النقابات المستقلة بتحريض من القوى الشيوعية الراديكالية • فبدأ الزعماء النقابيون تحركا جديدا ادى الى عودة التوتر الى بولندا •

١٢ ـ اجتمعت اللجنة المركزية لدول حلف وارسو في موسكو بحضور السيد كانيا ورفاقه وسط حشد عسكري سوفياتي على الحدود البولندية وفي ظل تصريحات بولندية رسمية تؤكد حق اللجوء الى طلب المعونة العسكرية من « الشقيق السوفياتي » لدرء الخطر الذي يتهدد المجتمع الاشتراكي في بولندا وفي مجموعة دول حلف وارسو • وانتهى اجتماع موسكو باعادة تجديد ثقة الكرملين بالقيادة البولندية وقدرتها على معالجة وضبط الازمة النقابية !••

## المنظار الغربي ••

وفيما كانت موسكو تعاني من مخاطر الازمة ، وتتلقى اللوم من حكومات المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا نتيجة عدم تحركها باتجاه الحل العسكري الحاسم ، كانت واشنطن والعواصم الاوروبية تكثف اتصالاتها بالزعامة البولندية وبالقيادة السوفياتية لحملهما على اتخاذ موقف عقلاني والالتزام بالاعتدال السياسي في مواجهة الازمة •وصدر عن الرئيس الاميركي كارتر تحذيرا مبطنا باتجاه موسكو حيال اي تدخل عسكري • فيما كانت اوروبا الغربية تتحدث عن مضاعفات خطيرة قد تترتب عن اية خطوة يقوم بها الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو خلافا « لروح والتزامات مؤتمر هلسنكي » التي تدعو لاحترام حق كل شعب باختيار النظام الذي يراه مناسبا •

ثم قام الرئيس الجمهوري المنتخب رونالد ريغان بايفاد صديقه السناتور الجمهوري تشارلز بيرسي رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ ، الى موسكو لجس نبض القيادة السوفياتية حيال الادارة الاميركية الجمهورية الجديدة ولمعرفة النوايا السوفياتية المستقبلية بالنسبة للقضايا الدولية الساخنة • وعاد بيرسي بالانطباعات التالية :

١ ـ ان بريجنيف لا يرغب اطلاقا في استخدام القوة العسكرية لحسم الازمة النقابية البولندية •

٢ ـ ان موسكو على استعداد لاعادة النظر ببعض بنود اتفاقية «سالت» الثانية من اجل تسهيل عملية اقرارها في مجلس الشيوخ وفتح الطريق امام مفاوضات جديدة ايجابية مع رونالد ريغان للحد من السباق الى التسلح •

٣ ـ ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يعاني من ذيول العملية الافغانية ومن نقص خطير في تمويله على صعيد الحبوب والقمح !••

واكد بيرسي للرئيس الاميركي المنتخب بان الاتحاد السوفياتي لن يستخدم القوة العسكرية في بولندا الا اذا فقد فعلا الامل بقدرة القيادة البولونية على ضبط تطورات الازمة النقابية داخل الحدود البولونية •

ذلك ان الموقف الغربي الرسمي يتسم بالتناقضات • فالامين العام للحلف الاطلسي العسكري « لونز » اكد بان القوات الغربية لن تتحرك اذا ما دخلت قوات سوفياتية الاراضي البولونية • الا انه حذر من احتمالات مثل هذا العمل على صعيد الذيول الاقتصادية والعلاقات بين الشرق والغرب • ومن ناحية ثانية صدر عن جهات مقربة من ريغان ومصادر البيت الابيض « تهديد » بالرد السريع والحازم !؟ الا ان الاوساط السياسية الغربية تعرف حدود التحرك الغربي •فالدولة البولندية تشكل جزءا من مناطق النفوذ السوفياتية • وتقع في نطاق المفهوم الدولي للامن القومي الروسي ••• بالاضافة الى وقوع السيادة البولندية تحت ضغوط المجتمع الاشتراكي المجاور • فيكفي ان تغلق المانيا الشرقية حدودها وان تعرقل تشيكوسلوفاكيا لمسيرة علاقاتها مع بولندا حتى تزداد الازمة البولندية حدة وتختنق الحرية في وادي هموم الواقع اليومي •

الا ان موسكو والعواصم الاشتراكية تدرك تماما بان الغرب لا يزال يحتفظ بأسلحة حادة وفعالة، لقد بلغ مجموع القروض التي قدمتها الدول الغربية للاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو حتى الان حوالي الستين مليار دولار • وتمكنت دول الكتلة الاشتراكية من تجاوز محنتها الاقتصادية ونقصها التكنولوجي بفضل تلك القروض والمساعدات •

وينبغي ان تحدد تلك الدول ابعاد ذيول قرار قد يلجأ اليه الغرب في وقف هذه المساعدات والقروض • ولربما انهارت مشاريع كبرى حيوية انمائية في حال لجوء الغرب الى مثل هذا القرار • وهذا احتمال وارد اكثر من اي وقت مضى في ظل رئاسة رونالد ريغان : فالاتحاد السوفياتي يعلم ذلك • ودول حلف وارسو لا بد من ان تشعر بخطورة وابعاد مثل هذا القرار مما يزيد من رغبة وارادة جميع الاطراف في تسوية الازمة البولندية الحادة •

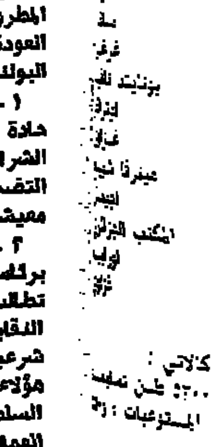
فهل يعني ذلك بان الاتحاد السوفياتي لن يستخدم القوة العسكرية ؟ كلا • فهذا احتمال وارد ايضا • فالاوساط الديبلوماسية الغربية تعلم تماما بان موسكو لا يمكن ان تظل تتفرج الى ما لا نهاية على الازمة البولندية المتفاقمة للصبر حدوده !•• وهناك خط امني احمر لا تستطيع موسكو القبول بتجاوزه • وهذا ما تتخوف منه واشنطن والعواصم الغربية والفاتيكان لانها تتفهم جميعها لمقتضيات الامن القومي السوفياتي و ••• الاشتراكي !••

ان حجم الديون الخارجية البولندية بلغ حتى نهاية الصيف الماضي ما يعادل ٢٨ مليار دولار • وتراجع الدخل الفردي القومي البولوني • وبات من الصعب على الغرب ان يتجاوب والرغبة في تقديم التسهيلات والمساعدات لاقتصاد بولوني يغرق في مسالك ازمة حكم ونظام مستعصية • وربما بات على جميع الاطراف ان تعي حدود المعقول والمستحيل حتى تعيد لبولندا امكانية محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان • فتخسر الحركة الاستقلالية القليل مما حققته من مكاسب على طريق الديمقراطية والحرية ••• النسبية !



فاليسا في اجتماع عمالي ضخم

تمثال لينين في غدانسك





روبرت هاردي في دور تشرشل ؛ وسيان فيليبس في دور كليمنتين تشرشل

لقطة من الفيلم في منزل تشرشل

المخرج البريطاني « فرديناند فيرفاكس » اختار احد ابرز وجوه هذا العصر ليجسده على الشاشة الصغيرة : « السير ونستون تشرشل » احد ألمع رجال السياسة في التاريخ الانكليزي والاوروبي ( نائب عام ١٩٠٠ ، وزير عام ١٩٠٨ •••• وزير حربية عام ١٩٣٩ ثم رئيس حكومة عام ١٩٤٠ ! ) •

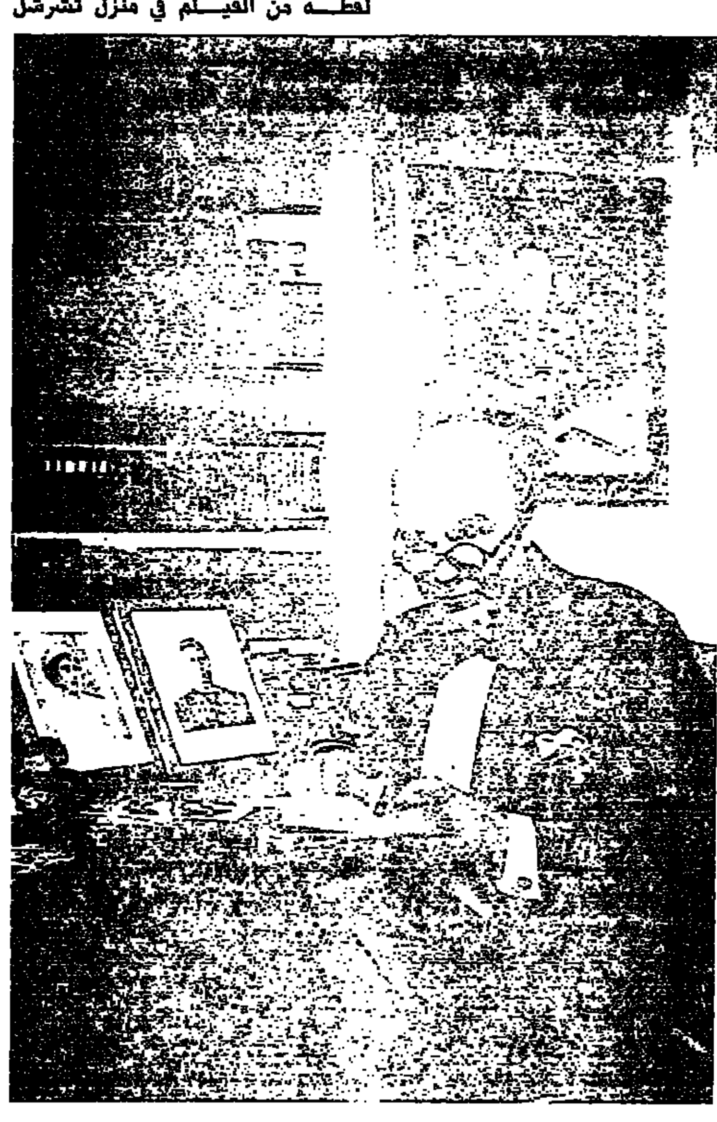
المسلسل ، بدأ فيرفاكس بتصويره في تشرين الثاني الماضي لينتهي منه في اواخر ايار المقبل، وهو يرتكز الى الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ ، وهي الفترة التي تميزت بالوحدة والانعزال بعد ابتعاد تشرشل عن الحكم •

في هذه الفترة ، قيم تشرشل ثلاثين سنة من حياته السياسية الماضية وحدد تصوراته المستقبلية في اعتماد سياسة اكثر واقعية وملاءمة لمجابهة التوتر والتأزم العالميين • كما استفاد من السنوات العشر هذه ليدون مذكراته التي تميزت بردة فعل مماثلة لردة الفعل التي ظهرت في مذكرات الجنرال ديغول التي كتبها ، في مثل هذا الظرف تقريبا قبل عودته الى السلطة •

اختيار « فيرفاكس » لهذه الحقبة من الزمن جاء بناء لنصيحة افضل مؤرخي حياة تشرشل « مارتن جيلبرت » ، وتجنبا للاطالة والثقل اللذين قد يؤثران سلبا على المشاهد في حال التطرق الى حياة تشرشل الكاملة •

المشاهد تصور في الاماكن نفسها التي عاش فيها تشرشل، بعد ان حصل المخرج على اذن خاص لذلك من المراجع المعنية : شارتوبل مانور ، بيته الريفي ، قصر بلنهايم ، فندق سافوي بلندن ••• اما كلفة تصوير الحلقات فتقدر بـ ٢ ملايين جنيه استرليني •

يجسد شخصية تشرشل الممثل « روبرت هاردي » الذي حصل مؤخرا على لقب « افضل ممثل تلفزيوني لهذا العام » في بريطانيا اما بقية الادوار ( ٦٢ دورا ) ، فيقوم بها : سيان فيليبس ( كليمانتين تشرشل ) ، نيجيل هافرس (راندولف ، والد تشرشل) ، دايفيد سويفت ( البروفسور ليندمان ) ، تيم بيقوت ـ سميث ( براندان براكن ) واخرون •



تشرشل •• الممثل



تشرشل وزوجته

# اسعار النفط ارتفعت بنسبة ٣٠ بالمئة في العام ١٩٨٠

أزداد سعر البترول بنسبة ٣٠ في المائة تقريبا في عام ١٩٨٠ وأكدت السنة الاولى من الثمانينات في آن واحد قوة منظمة الدول المصدرة للبترول ( اوبيك ) والوضع الواهي للدول التي لا يوجد بها الذهب الاسود في الغرب وبصفة خاصة في دول العالم الثالث •

وعشية عيد الميلاد في الجو الفردوسي الذي يسود بالي ( اندونيسيا ) حافظت منظمة الدول المصدرة للبترول على وحدتها على الرغم من الاقتتال الدائر في اراضي اثنين من الاعضاء المؤسسين للمنظمة : وهما أيران والعراق •

وبقرار رفع سعر البترول من ٧ الى ١٠ في المائة الذي اتخذ في بالي ، تجاوزت الزيادة المتراكمة منذ بداية الصدمة البترولية الثانية في نهاية عام ١٩٧٨ نسبة المائة وخمسين في المائة ، وتجاوزت حد الاربعين دولارا للبرميل سعة ١٥٩ لترا بالنسبة لافضل انواع البترول•

وفي الوقت نفسه اظهرت محصلات نهاية العام ثقل العبء البترولي لدى المستهلكين اذ ارتفع متوسط سعر البرميل الذي تستورده منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من ٢٣ دولارا في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ الى ٣٣ دولارا للبرميل بعد مضي عام واحد ، أي انه ازداد بنسبة ٤٠ في المائة •

وقد دفعت فرنسا ، وهي احدى الدول الصناعية الاكثر اعتمادا على البترول المستورد ، اكثر من ١١٠ مليارات فرنك فرنسي في عام ١٩٨٠ مقابل ٦٦ مليار فرنك فرنسي في عام ١٩٧٩ لشراء البترول اللازم اي ان نسبة الزيادة بلغت ٦٠ في المائة •

وقد اتبعت منظمة الدول المصدرة للبترول ( اوبيك ) بالفعل سياسة المحافظة على مواردها بهدف الحصول على افضل سعر ممكن لسلعة تمثل بصفة عامة المصدر الوحيد للعملات في الدول الثلاث عشرة الاعضاء فيها •

وفي شهر ايلول الماضي حين وقع النزاع في الخليج الذي ادى الى توقف شبه تام لصادرات الدولتين المتحاربتين: انخفض انتاج البترول في منظمة الدول المصدرة للبترول ( اوبيك ) الى ادنى مستوى له منذ عام ١٩٧٣ وبلغ ٢٤٫٨ مليون برميل يوميا •

ولم تكن منظمة « اوبيك » تود اغراق السوق في اللحظة التي انخفض فيها الطلب على البترول تحت التأثير المزدوج للكساد الاقتصادي في الغرب ، والاجراءات المتزايدة الفعالية للاقتصاد في الطاقة وفي عام ١٩٨٠ • ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية ، انخفض استهلاك البترول بالفعل بنسبة تقل عن ٦ في المائة وفقا لما ذكرته منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية •

وقد أتاح خفض الاستهلاك للغرب ان يواجه بمزيد من السهولة العواقب المترتبة على حرب الخليج التي بدأت رسميا يوم ٢٢ ايلول الماضي • وفي هذا التاريخ كانت احتياطيات الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية تتجاوز ٤٦٠ مليون طن ، اي انها بلغت اعلى مستوى لها منذ الصدمة البترولية الاولى التي وقعت ابان حرب تشرين ١٩٧٣ •

وبعد ان ساد ذعر طفيف ، استعادت السوق البترولية الدولية هدوءها على وجه السرعة خلال الايام الاولى من شهر تشرين الاول• وفي الوقت الذي وافقت فيه دول الخليج : وبصفة رئيسية المملكة العربية السعودية ، على زيادة انتاجها بمقدار مليون برميل يوميا امتنعت الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية عن اي شراء ، غير عادي في الاسواق الحرة •

وحتى قبل التحذير الذي شكلته بالنسبة للغرب حرب الخليج : وهي منطقة تزود « العالم الحر » بأكثر من نصف امداداته البترولية : فأن الدول الصناعية كانت قد انتهجت استراتيجية للحد من تبعيتها للبترول في جميع الاتجاهات • و نهاية حزيران الماضي في البندقية كان رؤساء دول وحكومات الدول السبع الكبرى الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا والمملكة المتحدة وايطاليا وفرنسا ، قد حددوا لانفسهم كهدف في عام ١٩٩٠ خفض نصيب البترول في ميزانياتهم المخصصة للطاقة من ٥٣ الى ٤٠ في المائة •

وبالنسبة لدول العالم الثالث ، فأن الوضع البترولي يبدو اكثر خطورة الى حد بعيد رغم ان غالبية واردات هذا العالم الثالث عن البترول الخام تذهب الى اقل من عشر من دول هذا العالم ، وهي الدول التي تشكل نادي الدول الصناعية الجديدة : البرازيل وسنغافورة وتايوان وعلى الرغم من برامج تنويع مصادر الطاقة والكحول المستخدم كوقود في البرازيل على سبيل المثال ، والمساعدات التي تقدمها بعض الدول المنتجة للبترول العراق وفنزويلا ، فأن المبالغ التي ستدفعها هذه الدول ثمنا لما تستورده من بترول سيزداد بمقدار ١٢ مليار دولار هذا العام وفقا لما جاء في الدراسة الاخيرة التي اجرتها منظمةالتجارة والتنمية الاقتصادية •

وفي الوقت الذي ستحقق فيه منظمة الدول المصدرة للبترول ( أوبيك ) فائضا قدره ١١٦ مليار دولار في ميزان مدفوعاتها الجارية في نهاية العام : مقابل ٦٨ مليار دولار في نهاية عام ١٩٧٩ ، فأن العجز سيبلغ ٧٣مليار دولار بالنسبة لمنظمة التجارة والتنمية الاقتصادية مقابل ٣٥ مليار دولار و٥٠ مليار دولار للدول النامية غير الاعضاء في منظمة « الاوبيك » مقابل ٣٧ مليار دولار ••

## اجتماع لجنة التخطيط للاعلام البترولي في الخليج

تعقد لجنة التخطيط والتنسيق للاعلام البترولي لدول الخليج اجتماعا في الكويت في العاشر من شهر كانون الثاني المقبل برئاسة سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتية ورئيس اللجنة •

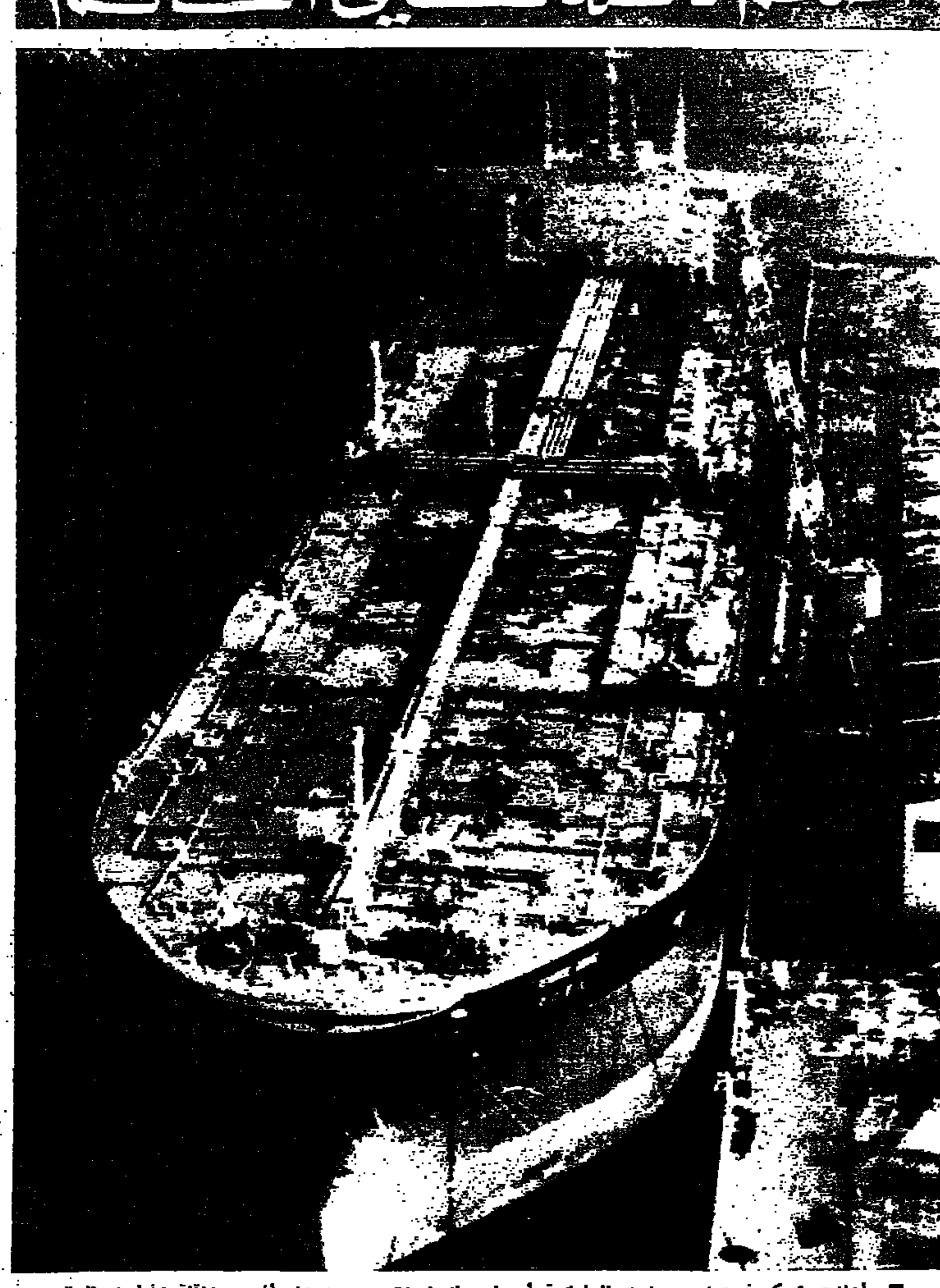
ويناقش الاجتماع الذي يحضره ممثلون عن وزارات الاعلام في كل من دولة الامارات وقطر والعراق : خطةالاعلام البترولي لعام ١٩٨١ •

وجدير بالذكر ان اللجنة قد شكلت بقرار من مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج الرابع الذي عقد في فبراير ١٩٧٩ •

وفي اطار نشاط اللجنة منذ تأسيسها ، تم انتاج فيلم عن دور البترول في التنمية الشاملة بدول الخليج ، واخر عن المساعدات الاقتصادية التي تقدمها دول الخليج لشعوب العالم الثالث • كما اصدرت اللجنة مجموعة من الكتب والابحاث باللغات الفرنسية والانكليزية واليابانية عن البترول والسياسات البترولية لدول الخليج •

وتنظم اللجنة كذلك زيارات لعدد من الصحفيين الاجانب لدول المنطقة للاطلاع على اوجه الحياة المختلفة فيها •

## أضخم ناقلة نفط في العالم



■ أعلنت شركة « نيبون » اليابانية أخيرا : انها انتهت من بناء أضخم ناقلة نفط في العالم • ويبلغ طول الناقلة ٤٥٨٫٤٥ مترا وعرضها ٦٨٫٨ مترا ، وارتفاعها ٢٩٫٨ أمتار • أما حمولتها فتبلغ ٥٦٠ ألف طن ■

# موسكو: بولندا متمسكة بتحالف وصداقة السوفيات

أذاعت وكالة « تاس » باسهاب أمس مقالا نشرته صحيفة « تريبونا لودو » البولندية أكدت فيه من جديد عقب الزيارة الخاطفة التي قام بها جوزيف تشيريك وزير الخارجية البولندي لموسكو تمسك بولندا بتحالف وصداقة الاتحاد السوفياتي •

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب العمال البولندي الموحد تعقيبا على نتائج الزيارة التي قام بها الوزير البولندي لموسكو في الاسبوع الماضي : ان تحالف وصداقة وتعاون الاتحاد السوفياتي كانت ولا تزال أساسا للسياسة الخارجية للشعب البولندي وسوف تظل مهمتنا الاساسية هي دعم هذا التحالف مع دولة السوفيات •

وأشارت الصحيفة البولندية الى ان الشعب البولندي تلقى بارتياح شديد سير ونتائج اللقاءات والمباحثات التي أجراها وزير خارجية بولندا في موسكو وبصفة خاصة مع الرئيس ليونيد بريجنيف واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية •

وأوضحت وكالة « تاس » نقلا عن « تريبونا لودو » ان هذه المباحثات اكدت التطابق العميق في وجهات النظر والتعاون المتبادل الوثيق • وكذلك التفهم من جانب الاتحاد السوفياتي للجهود التي يبذلها حزب العمال البولندي الموحد والشعب البولندي للتغلب على الصعوبات الراهنة •

ونقلت الصحيفة العبارة الرئيسية التي وردت في البيان الذي أذيع في اعقاب مؤتمر قمة حلف وارسو الاخير • وأشارت الى رغبة الطرفين في أن تظل بولندا في المعسكر الاشتراكي • وجاء في هذه العبارة ان « بولندا كانت ولا زالت وستظل دوله اشتراكية وحلقة صلبة من حلقات المجتمع الاشتراكي : وسوف يتمكن الشعب البولندي بقيادة حزبه من التغلب على الصعوبات التي ظهرت في طريقه » •

ورددت « تاس » التحذيرات التي وجهتها الصحيفة البولندية للغرب وأشارت الى عبارة في المقال نددت بتدخل الامبريالية في الشؤون الداخلية البولندية •

موسكو – أفب

# تأليف ميليشيات اقليمية في كوبا لمواجهة "تهديدات رونالد ريغان"

وجه الرئيس فيدل كاسترو نداء عاجلا جديدا امام الجمعية الوطنية من أجل تعبئة الشعب الكوبي داخل الميليشيات الاقليمية لمواجهة « الاخطار » الناجمة عن تولي الرئيس الاميركي رونالد ريغان مهام منصبه •

والمح رئيس الدولة لاعداء كوبا في خطاب القاه امام اعضاء البرلمان ونشرته أمس الاول صحيفة « غرانما » الرسمية التابعة للحزب الشيوعي الكوبي : ان الثورة لم تكن أبدا بما هي عليه اليوم من قوة •

وتهدف الميليشيا الاقليمية التي انشئت في ايار الماضي من أجل تمكين « لؤلؤة » جزر الكاريبي مواجهة تهديد بالعدوان او حصار بحري ، وذلك ما لوح به المرشح الجمهوري خلال الحملة الانتخابية الاميركية الى اعطاء بندقية وقنبلة أو أي سلاح اخر لكل متطوع للدفاع عن كوبا في جميع انحاء الجزيرة •

وتم تشكيل لجنة قومية لتمويل قوات الميليشيا الجديدة ، تقوم على هبات خاصة من النقود والتبرع بالعمل طواعية لبضعة ايام برئاسة روبرتو فيفا ، العضو المناوب للمكتب السياسي وسكرتير عام النقابة المركزية لعمال كوبا • وكانت لجان الدفاع عن الثورة التي شكلت سنة ١٩٦٠ من الهيئات الاولى التي نظمت عمليات التبرع من بين اعضائها •

ومن جهة اخرى يتم التدريب على استخدام الاسلحة واعداد المرشحين خلال الاجازات او خلال اوقات فراغ اعضاء الميليشيا ، حتى لا يتأثر نشاط الجزيرة اثناء جمع محصول قصب السكر وذلك بموجب القانون الذي وافق عليه مؤخرا المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي •

وكان كاسترو قد أكد في ختام المؤتمر على ضرورة اعداد مكثف للدفاع عن الجزيرة وللتصدي للتهديدات المتمثلة في السياسة المقبلة لرونالد ريغان •

وصرح الزعيم الكوبي قائلا : اذا تجرأوا على غزو بلادنا فسوف يموت هنا عدد من الاميركيين يفوق عدد الذين ماتوا خلال الحرب العالمية الثانية •

ومنذ ذلك الحين افردت الصحف الكوبية يوميا مساحات واسعة لشهادة العمال والرجال والنساء الذين يعربون عن استعدادهم للانضمام الى صفوف الميليشيا •

ونشرت صحيفة « تريبونا » أقوال انجيل كروز أحد موظفي الامن الاجتماعي في هافانا ، الذي اشار الى أنه « رغم بلوغه السابعة والستين الا انه سيسجل اسمه في صفوف الميليشيا لانه يستطيع حمل سلاح للدفاع عن وطنه في حالة اعتداء لا معنى له من جانب الامبريالية الاميركية • »

ومن بين المخاطر المحتملة التي ذكرها كاسترو لتبرير تعبئة الشعب الكوبي اشار الرئيس امام الجمعية العامة الى تكثيف الحصار ونشاط المخابرات الاميركية وتصاعد النشاط المضاد للثورة وعمليات التخريب ونشر جراثيم بعض الامراض او محاولة اغتيال زعماء البلاد •

# بعد سنتين من التأخير المكوك الفضائي قيد الاطلاق

احتاجت وكالة الفضاء الاميركية امس الى ثماني ساعات لكي يقطع مكوك الفضاء ٥٫٦ كيلو متر على الارض وهو الذي سينتقل في الفضاء بسرعة ٢٧ الف كيلو متر في الساعة و ٥٫٦ كيلو متر هي المسافة التي قطعها مكوك الفضاء « كولومبيا » من ورشة التجميع الضخمة في كيب كانا فرال بولاية فلوريدا الاميركية، حيث كانت تجري عليه منذ اكثر من شهر سلسلة من التجارب الى قاعدة اطلاقه التي تقع على بعد بضعة أمتار من الشاطىء •

وقال رجل الفضاء جون يونغ له : « يوم عظيم للولايات المتحدة» عند وصول اوتوبيس الفضاء الى قاعدة الاطلاق « كومبلكس ٣٩ أ » حيث سيتم اطلاقه بعد تأخير دام عامين في اذار او نيسان القادم •

ولقد تابع عدة الاف من الفضوليين ومئات من موظفي وكالة الفضاء الاميركية بالنظارات المكبرة التحرك البطيء للمكوك «كولومبيا» الذي حمل بشكل راسي مع صاروخي ارتكازه وخزان الوقود الضخم الخاص به على منصة مجنزرة هائلة

وهذه هي المرة الاولى التي يخرج فيها « كولومبيا » الى الهواء الطلق والى قاعدة اطلاقه حيث ستجري له التجارب الاخيرة قبل رحلته التجريبية الاولى التي سيقضي خلالها ٥٤ ساعة في الفضاء •

واقر بيغ قائلا من الصعب الانتهاء من كل شيء في الموعد المحدد للاطلاق • وكانت العقبات العديدة التي تعرضت لها وكالة الفضاء الاميركية منذ بدء تنفيذ البرنامج سببا وراء الحذر الذي يبديه المسؤولون •

وكانت اكثر المشكلات اثارة لضيق الفنيين في وكالة الفضاء الاميركية هي اعداد الدرع الحراري الذي ادت اوجه القصور فيه الى تأخير دام عشرين شهرا• وادى عدم تماسك صفائح زجاج السليكون الاحدى وثلاثين الفا المكلفة بحماية مكوك الفضاء عند دخوله الى الفضاء الخارجي : الى ضرورة اعادة لصقها كل على حدة •

وترى وكالة الفضاء الاميركية ان عدم كفاية الاعتمادات المخصصة لها لتطوير وبناء المكوك : الذي تكلف حتى الان ٨٫٨ مليار دولار : يعد جزئيا مسؤولا عن التأخير المتتالي للاطلاق منذ عامين •

ونظرا لاهمية « كولومبيا » في مجال الدفاع القومي تأمل وكالة الفضاء الاميركية ان يدعو الرئيس رونالد ريغان الى التصويت على اعتمادات اضافية من اجل ابحاث الفضاء •

وصرح هانس مارك وزير الطيران الحربي والمرشح لمنصب مدير وكالة الفضاء الاميركية قائلا : « ينبغي الا نجعل من عملية استكشاف الفضاء مسألة اعتمادات واموال »•

فلوريدا – افب

# الرئيس الايطالي يوصي بعدم الاذعان للابتزاز في حال اختطافه

اوصى الرئيس الايطالي ساندرو برتيني في حديث له نشرته امس الثلاثاء صحيفة « ريبوبليكا »بانتهاج سياسة التشدد للتصدي « للابتزاز الارهابي » •

وأشار برتيني قائلا : « لقد انتهجنا التشدد المطلق بالنسبة لالدو مورو وقد ابديت شخصيا التشدد رغم صداقتي الكبيرة لالدو مورو ورغم الموقف الانساني الذي اتخذه حزبي الاشتراكي ، ويتعين علينا رفض الابتزاز فالالوية الحمراء تطالب اليوم باغلاق سجن «امبنارا» في الوقت الذي ثار فيه مسجونو سجن تراني وقد تطالب الالوية غدا بهدم سجن « فوسومبرون لاتيوم »او اي سجن اخر خاص بالامن •

وأشار الرئيس برتيني الى انه في حالة اختطافه شخصيا لا يتعين على احد الاذعان للابتزاز ، وذكر انه ترك لزوجته ولسكرتير الرئاسة ، خطابا اوصى فيه بعدم التفاوض مع الارهابيين وانها ستكون مسألة بينهم وبيني شخصيا » •

واستطرد برتيني قائلا : ان رغبة عدم الاذعان تعد خطا سياسيا وينبغي الرجوع الى رئيس الدولة في هذا الصدد •

وفيما يتعلق بمأساة الزلزال الذي اجتاح منطقة « ميزوجيورنو » قال الرئيس الايطالي : لقد كفانا تأخير وعقبات التعرض للمافيا السياسية لقد حل كرم الايطاليين على الطريق الصحيح ولا يتعين علينا ان نفقد دقيقة واحدة ، ولننتهي من الديماغوجية التي يتعللون بها كلما جاء الحديث عن مشاكل الجنوب : لقد شاهدت مئات الالوف من هؤلاء الايطاليين يصيحون في ميادين جنوا وميلانو وروما وبولونيا : لا للارهاب

واستطرد قائلا : لا يستحق هؤلاء الايطاليون ان يمثلهم فاسد : وعلينا ان نقوم بعمليات التطهير •ولنقولها مرة اخيرة ، ان تضامن وتغطية الحزب والحكومة يعنيان تطبيق سياسة « اومبرتا » سياسة الصمت •

وأختتم الرئيس برتيني حديثه بالاشادة بارنالدو فورلاني رئيس الوزراء الايطالي • وقال في هذا الصدد ، لقد اخترته فهو نشيط وماهر وكثيرا ما يطلب مني النصح واوضح له ما افكر فيه بطريقتي الخاصة •

روما – افب

# عاصفة مدمرة توقع خسائر فادحة في الجزائر

بعد مرور ثلاثة أشهر على الهزة الارضية المدمرة التي أتت على مدينة الاصنام ، هبت على المنطقة عاصفة عاتية اجتاحت الشواطىء الجزائرية خلال اليومين الماضيين : وأسفرت عن وقوع خسائر تقدر بمئات الملايين من الفرنكات •

ووصلت سرعة الرياح أحيانا الى ١٢٠ كيلومترا • وقد اجتاحت الشواطىء الغربية للبلاد يوم الاحد، فاثرت على المنشآت في ميناء ارزيو البترولي ، ودمرت بعض مبانيه ، كما أتت على أسطول الصيد في وهران حيث غرقت أو تعرضت للتلف عشرون سفينة من الحمولات الكبيرة بعضها أجنبي •

وفي ميناء وهران الذي أغلق يوم الاحد أمام السفن ، أسفرت العاصفة عن وقوع كارثة حقيقية • فقد غرقت خمس سفن من بينها « فيد تريدر » الدانماركية و «سيفيفيليا» الايطالية ، و « باستاباليس » الاسبانية و « تشرشل » و « وادسوف » الجزائريتان ، وتتعرض ثلاث سفن اخرى للنفس المصير لانها توشك على الغرق بين لحظة واخرى ، بينما تعطلت عشر سفن بسبب تلف كبير اصاب ماكيناتها •

وبدأت المأساة في حوالي الساعة السادسة مساء ، واتخذت ابعاد الكارثة بحيث تهدم مرسى الميناء بسبب الامواج الهوجاء التي وصل ارتفاعها ما بين ٧ و٨ امتار وشدة الرياح التي هبت على الشواطىء وبلغت سرعتها ١٢٠ كيلومترا في الساعة •

وتجاه غضب الطبيعة حاول رجال الانقاذ الذين لم يتوقفوا عن العمل طوال الليل انقاذ طواقم السفن التي اوشكت على الغرق •• ونجح القائد الجزائري الشاب للسفينة « تيبيسا » في تلافي الاسوأ عندما جعل من سفينته التي بقر هيكلها حاجزا يحول دون غرق ثلاث سفن اخرى قطعت مراسيها وبدأت في الغرق •

وعند بزوغ الفجر بدا ميناء وهران اكبر موانىء البلاد : في حالة تدعو الى الرثاء • فقد دمر مرساه بمعدل ٤٠ في المائة وأصيبت ١٢ من ارصفته ( البالغ عددها ١٧ رصيفا ) بخسائر •

وفي ميناء ارزو البترولي الذي يعد من اكبر موانىء حوض البحر الابيض كانت الخسائر فادحة : فقد اصيب كاسر الامواج ومعظم المرور في منطقة ارزو الواسعة والتي تقدر منشآتها وخاصة مصانع تحويل الغاز الطبيعي الى سائل بعدة مليارات من الدولارات •

الجزائر – أفب

## انفجار يقتل عضوا بارزا في منظمة الباسك

ذكرت مصادر البوليس في بياريتز ان رجلا من المعتقد انه عضو بارز في منظمة الباسك الانفصالية قد لقي مصرعه امس اثر انفجار قنبلة في سيارته •

وقد فارق خوزيه مارتن ساجارديا ( ٣٠ عاما ) الحياة على الفور عندما انفجرت سيارته وهو يهم بقيادتها ليذهب الى عمله •

وتسبب الانفجار في اصابة احد المارة بجروح واصابة المباني المجاورة بأضرار •

وذكرت مصادر مطلعة ان اسم السيد ساجارديا كان ضمن قائمة باسماء اعضاء في منظمة الباسك الانفصالية تسلمتها السلطات الفرنسية من البوليس الاسباني اخيرا •

بياريتز – ر

## السينما

## التلفزيون

**الاربعاء ٣١–١٢–٨٠**

**فترة الظهرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١**

١:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ مسلسل اجنبي ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ مسلسل محلي ( لمن تغني الطيور ) •

**فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠**

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ عالم الصغار ٧:٣٠ عالم المرأة ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ استعراض مونتي كارلو ١٠:٠٠ نجوم الغد ( حلقة خاصة لمناسبة رأس السنة الجديدة ) اخر الاخبار •

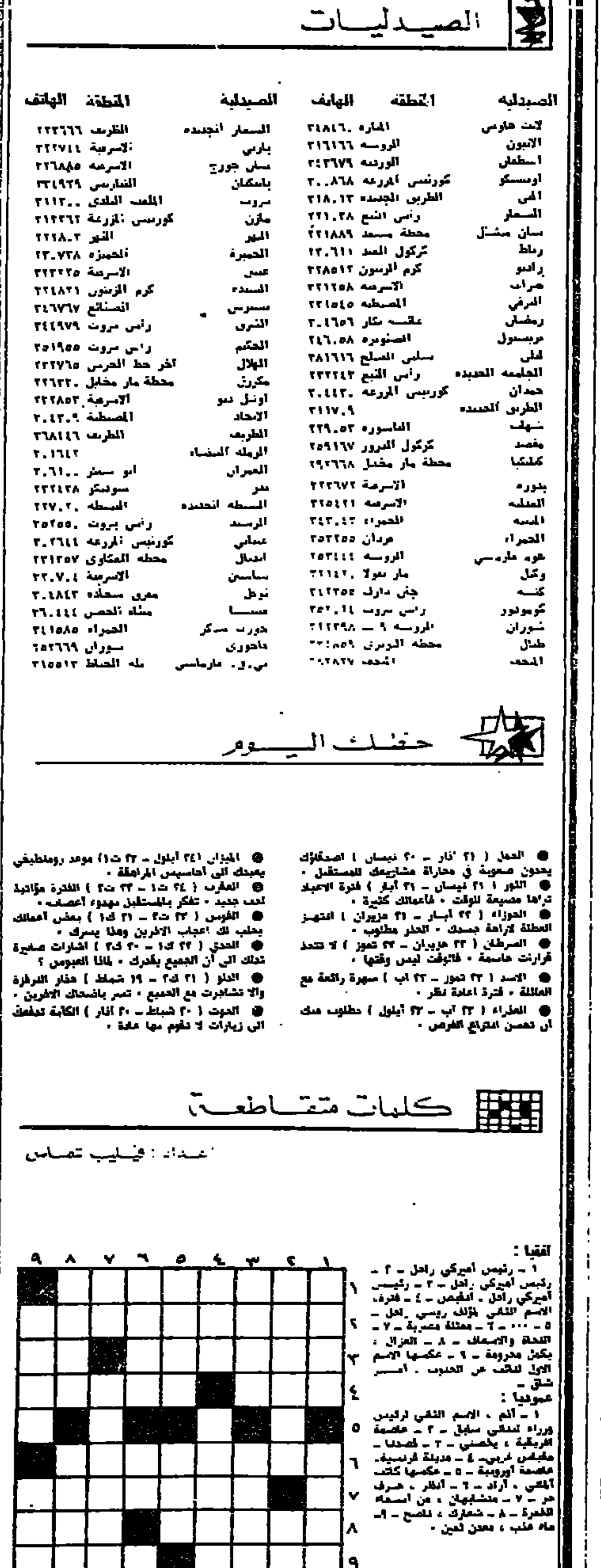
**البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١**

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ عالم الصغار ٧:٣٠ هالك العجيب ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ هنا الاسبوع ( حلقة خاصة عن اهم احداث عام ١٩٨٠ ) ١٠:٠٠ برنامج خاص ( سهرة رأس السنة ) • اخر الاخبار •

**البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩**

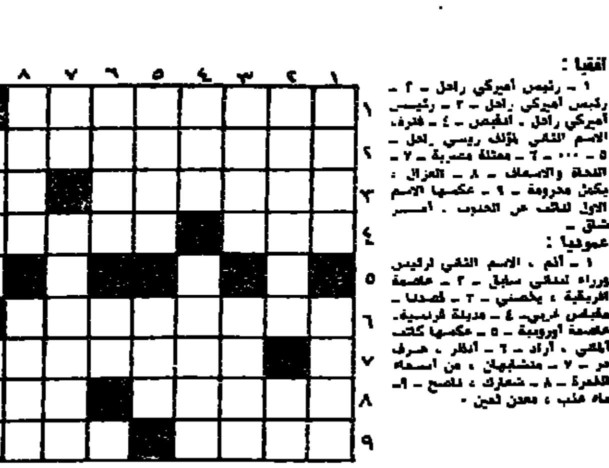
٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ ( خاص من ١٠ الى ١٥ سنة ) ٧:٣٠ اخبار بالفرنسية ٨:٠٠ خاص ٩:٠٠ المدينة الصغيرة ١٠:٣٠ خاص رقم واحد •

## الصيدليات



## حظك اليوم

## كلمات متقاطعة





سيلفيا كريستين

# ٧ سنوات بعد ايمانويل سيلفي كريستيل تمثل الليدي شاترلي

هل يمكن للاثارة الجنسية أن تستعمل كأساس لفكرة أو نظرية فلسفية ؟

هذا التساؤل رد عليه الروائي « دايفيد ـ هيربرت لورانس » بالايجاب ، في كتابه الشهير « عاشق الليدي شاترلي » الذي صدر له عام ١٩٣٠ • الكتاب أثار ضجة صاخبة في الاوساط الاجتماعية اضطر الكاتب على أثرها الى مغادرة انكلترا بعد الضغط الشديد الذي تعرض له •

ولم يكن لورانس ، قبل صدور كتابه ، في مركز أفضل من التقدير والاحترام ، اذ صدر له عام ١٩١٥ كتاب بعنوان « قوس القزح » كاد أن يسبب هو أيضا فضيحة مماثلة بسبب تطرقه لقضايا الجنس الفاحش التي لم تكن مقبولة في ذلك الوقت •

اليوم ، أصبح « عشق الليدي شاترلي » كتابا مألوفا عند الناس : انه نوع من التمجيد بالحب الجنسي كردة فعل لنظرية الحب التعقلي •

القصة تحكي حياة زوجة تدعى « الليدي شاترلي » حرمت من التلذذ بالجنس بسبب شغف زوجها بالروائع الادبية • فتميل الى شاب يتمتع بالرجولة وذكي ، يعمل كحارس لحقول الصيد ، فتقيم معه علاقات جنسية وتنجب منه ولدا •

« عاشق الليدي شاترلي » سيصور فيلما سينمائيا اعتبارا من أول شباط القادم ، ويجسد فيه دور العاشق « جاست ـ جايكن » ودور الليدي « سيلفيا كريستيل » بطلة أفلام « ايمانويل » •

السيناريو وافقت عليه سيلفيا بحماس عندما عرضه عليها جاست جايكن في منزلها بلوس انجلوس حيث تقيم حاليا • الدور لعبته قبلها « دانيال داريو » في فيلم من اخراج « مارك اليغريه » ، لكنه سيكون غير اعتيادي بالنسبة لسيلفيا التي تستعد له جيدا قبل انتقالها الى لندن للتصوير •



أمام لوحة تمثلها





سيلفيا وجاست جايكن

# الرياضة

# منتخب المانيا ينتقل من شتاء اوروبا البارد الى موندياليتو الاوروغواي الحار جداً!

وصل أول من أمس الى الاوروغواي منتخب المانيا الغربية بعد رحلة جوية استمرت نحوا من ١٤ ساعة انتقل خلالها اللاعبون من شتاء أوروبا البارد الى صيف الاوروغواي الحار •

والمنتخب الالماني الغربي مضت عليه سنتان من دون التعرض لهزيمة مع انه خاض حوالي ٢٣ مباراة •

وغاب عن تشكيلة المانيا الغربية اللاعبون المتواجدون مع الفرق الاسبانية وهم أولي ستيلايك وبرند شوستر ثاني أفضل لاعب كرة قدم بأوروبا بعد كارل هاينز رومينيغه •

وتضم التشكيلة معظم الذين شاركوا ببطولة الامم الاوروبية بحزيران الماضي وساعدوا بلادهم على احراز المرتبة الاولى ؛ وهم كارل هاينز رومينيغه : هورست هروبش : راينر بونهوف وكلاوس آلوفس •

وتجدر الاشارة الى أن المنتخب الالماني الغربي لم يخض منذ عام ١٩٧٨ سوى مباراة واحدة ضد فريق أميركي جنوبي وذلك عندما فاز على الارجنتين ٢ - ١ •

والمانيا الغربية ستشارك بتصفيات الموندياليتو باطار المجموعة التي تضم أيضا الارجنتين والبرازيل مما سيقدم للمنتخب ظروفا لم يعهدها من قبل • فليس هنالك حاليا سوى أربعة لاعبين ممن شاركوا بكأس العالم الاخيرة ولعبوا ضد فرق أميركية جنوبية •

والارجح أن تتألف التشكيلة الالمانية الغربية على النحو التالي :

● حراسة المرمى : أيك ايمل وهارالد شوماشر •

● الدفاع : برند ديتز ؛ كارل هاينز فورستر : ويلفريد هانس : مانفريد كالتز ؛ كورت نيدرماير •

● الوسط : راينر بونهوف : هانس بيتر بريغل ، وولفغانغ دريملر ؛ فيليكس ماغات ؛ هانس مولر وميروسلاف فوتافا •

● الهجوم : كارل ألغوير : كلاوس ألوفس ، رونالد بورشرز ، هورست هروبش وكارل هاينز رومينيغه •

# نادي الصفاء يرفض استقالة امين حيدر

قررت اللجنة الادارية لنادي الصفاء في انعقادها الاخير رفض استقالة الشيخ امين حيدر والتمني عليه متابعة عمله بالاشراف على النشاط الفني للنادي •

كما قررت تعيين السيد عدنان حمود مدربا للفريق الاول في كرة القدم وذلك اعتبارا من اول العام ١٩٨١ ودعوة جميع لاعبي الفريق الاول لاجتماع عام يعقد بعد ظهر الجمعة ٢ كانون الثاني ١٩٨١ في مقر النادي بحضور المدرب والشيخ امين حيدر •

وقررت :

– قبول الالتماس المقدم من اللاعب رضا حسين وتعليق باقي العقوبة المتخذة بحقه اثر انتهاء دورة الاضحى الثالثة •

– الموافقة على نشاطات الفريق الاول ومبارياته للفترة المقبلة استعدادا للدورات الكروية المنتظرة بالتنسيق الكامل مع نادي النجمة الرياضي •

## في المرمى

# مشجعون من طراز نادر!

الخسارة في ميادين كرة القدم في بيروت ، صارت امرا يدعو الى الرهبة ، خصوصا بالنسبة للفرق ذات الرصيد الجيد في ميزان الانتصارات •

فاذا ربح الفريق مرة ومرتين وعشرات المرات ؛ صفقوا له • وحملوا مدربه على اكتافهم ، وطافوا به في الاحياء المجاورة لمقر النادي •

اما اذا خسر الفريق مرة واحدة • فان انصاره لا يتورعون عن نشر عرض مدربه ودون نسيان اعضاء الفريق بالذات •

وتكبر مصيبة النادي عندما يتعرض للهزيمة اكثر من مرة •

هنا يتدخل الانتصار بأسلوب مختلف • فيطالبون بتبديل اللجنة الادارية • وبتغيير المدرب والاتيان بآخر من الخارج وبالتعاقد مع لاعبين معروفين •

وتفتح اللجنة الادارية صدرها للنقد • ولو كان جارحا ، وتحاول ان تحاور انصارها فتسألهم مثلا : هل انتم على استعداد لدعم النادي ماديا لاستقدام مدرب من الخارج • • فيهزون رؤوسهم اسفا لان « العين بصيرة واليد قصيرة » !

ويطرح سؤال اخر : هل انتم على استعداد لمشاهدة مباريات الفريق عبر بطاقة دخول ثمنها خمس ليرات فقط ؟

فيردون : خمس ليرات • • هذا كثير !

ويقال لهم : هل انتم على استعداد لمواكبة الفريق خلال عملية مرانه ونقل اللاعبين من بيوتهم الى الملعب وبالعكس ؟

فيجيبون : من أين لنا الوقت !

ويأتيهم السؤال الغاضب : اذن ماذا تريدون ؟

بعضهم يرد : نريد ان يبقى الفريق على القمة • ومن دون خسارة !

ويبتسم المدرب بألم وهو يجيب : على القمة ودون خسارة وأنتم تشجعوننا بأصواتكم فقط !

صحيح •

كيف يجوز ان يبقى التشجيع للانتصار وحده ، وعبر الاصوات وحدها •

وكيف يعقل ان يتحول التشجيع الى تشنيع وتدخل وفرض اراء لا تركب على قوس قزح حيال الخسارة •

ثم •

اذا كان المشجع • او من يدعي انه يحب ناديه ، مع ناديه في حال الربح ، وضده امام الخسارة ، « فبلاه » وبلا حبه وبلا تشجيعه !

« رياضي قديم »

---

☐ الاندية التي تكرم لاعبيها عبر المآدب والمكافات : كم نقدرها ونحب ان نشارك في شرب نخبها •

☐ والاندية التي تكرم نفسها بمناسبة وبلا مناسبة : كم نتجنبها ونبتعد عنها •

☐ والاندية التي تتجند لمعالجة لاعب مصاب ، واخر بلا عمل ، وثالث يبحث عن اجار بيت : كم نحترمها ونقول عنها : بوركت ادارتك •

☐ والاندية التي تهمل لاعبيها المصاب وتستبدله باخر معافى : كم نرثي لها ونشفق عليها •

☐ والاندية التي تجتمع باستمرار وتناقش شؤون فرقها عبر دراسات المدرب : كم هي اندية حقيقية تفرض علينا التصفيق لها •

☐ والاندية التي لا تجتمع الا بالمناسبات : ولا تتواجد اداراتها على ملاعب فرقها : كم هي دخيلة على الرياضة وطارئة على ميادينها •

☐ والاندية التي تعيش على الاعلام وحده ، كم نتحسر على مصيرها ومستقبلها •

☐ والاندية التي تفرض نتائج فرقها على الاعلام فيتحرك لتغطيتها كم هي كبيرة وممتازة •

☐ والاندية التي هي اليوم معك وغدا ضدك : كم هي غبية وجاهلة •

☐ والاندية التي تتقبل النقد الهادف : كم هي ذكية ورياضية ايضا •

☐ والاندية التي ترفض النقد : كم يعوزها الذكاء : وكم تنقصها الاخلاق الرياضية •

---

## كرنفال البشارة بكرة السلة

تقام ابتداء من الساعة ١٢ ظهر اليوم ( الاربعاء ) الدورة المفتوحة بكرة السلة للمدارس وفرق الاندية للناشئين التي تنظمها ادارة الرياضة في مدرسة البشارة الارثوذكسية وذلك بمشاركة فرق مدارس مار الياس بطينا – الانجيلية اللبنانية – الحكمة الاشرفية – مؤسسة مار الياس الجديدة – مار يوحنا الرسول – السان جورج الزلقا – ملكارت – مون لاسال – ثانوية الاشرفية – الحكمة الجديدة – الارمنية العالية – زهرة الاحسان والبشارة •

وفرق اندية التعاضد – ابناء نبتون – الشباب مار الياس – والكهرباء •

تجري المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ومدة كل مباراة ٤٠ دقيقة والفرق الثلاثة التي تحصل على اكبر عدد من النقاط تنال جوائز الدورة •

## رقم قياسي عالمي جديد

تمكن ايغور نيكيتين الحائز على الميدالية الفضية في الدورة الاولمبية الثانية والعشرين ( الوزن حتى ١٠٠ كلغ ) من خطف ١٨٢،٥ كلغ في مباريات الرباعين الاخيرة للعام ١٩٨٠ ضاربا بذلك رقما قياسيا عالميا •

ان العام ١٩٨٠ كان عاما سعيدا بالنسبة للرباعين • فللمرة السابعة والعشرين يفوز فريق الرباعين السوفيات ببطولة اوروبا وللمرة الثانية والعشرين بالبطولة العالمية • وعلى حلبة موسكو الاولمبية نال الرباعون السوفيات خمس ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية • وفي العام ١٩٨٠ تمكن الرباعون السوفيات من اجراء ٦٦ تعديلا في قائمة الارقام القياسية العالمية • ويصل نصيب الرياضيين السوفيات من مجموع الارقام القياسية العالمية الحالية البالغ عددها ٣٠ رقما الى ٢٢ رقما •

## الحظ عاد يبتسم لحارس المرمى

يبدو ان الحظ قد بدأ يبتسم لحارس المرمى طوني هاريسون من فريق كارلايل • فمنذ اربع سنوات انضم هاريسون الى فريق ساوثبورت وماكاد يظهر في ٤٨ مباراة حتى اخرج الفريق من رابطة الاندية • ولما انتقل الى كارلايل كسر ساقه وغاب حوالي عامين •

واليوم عاد هاريسون للظهور مجددا في مباريات كارلايل بعد طول غياب •

## رجل أعمال لدعم مالية الفريق

في محاولة لسد العجز المالي الذي يعاني منه فريق برايتون ، قامت الادارة بتعيين رجل الاعمال كيث ويكندن كمدير مالي •

## الامير معجب بفريق سكوتلندا للناشئين

الامير البرت ، ولي عهد امارة موناكو ، أعجبه كثيرا منتخب سكوتلندا للناشئين بكرة القدم والذي شارك في مباراة دولية في امارة موناكو • وأبدى الامير رغبته بتنظيم مباراة بين منتخب بلاده ومنتخب سكوتلندا يعود ريعها للاعمال الخيرية •

---



■ لقطة لبويهنينغ في قفزة رائعة لصد كرة من مواطنه بريان تيتشر في نهائي بطولة نيو ساوث ويلز •وقد فاز بويهنينغ بالمباراة ٦-٣ ؛ ٦-٧ ؛ ٧-٦ ■ ( صورة من آ•ب )



■ فاز الاميركي فريتز بويهنينغ بالمركز الاول في بطولة نيو ساوث ويلز المفتوحة بكرة المضرب التي جرت مبارياتها في سيدني بأوستراليا ■



غياب اللاعب الدولي طوني جريج عن فريق الراسينغ ترك ثغرة كبيرة في صفوف الفريق يصعب قفلها بسهولة ، وقد ظهر ذلك جليا خلال خسارة الراسينغ امام الهومنتمن •

ويقال ان المساعي قد نشطت لاقناع جريج في العودة الى فريقه وان اللاعب لم يتخذ قرارا نهائيا بهذا الصدد بعد • مع العلم ان جريج لم ينقطع يوما عن التدريب ، وهو اليوم • كما كان في الامس ، في كامل لياقته البدنية والفنية •

# الرقم القياسي الذي لم يتحطم بعد

ما يزال الرياضي الاميركي بوب بيمون بطل اولمبياد المكسيك عام ١٩٦٨ ، في القفز العريض الذي قفز لمسافة ٨ امتار و٩٠ سنتمترا يحتفظ بالرقم العالمي لهذه اللعبة •

ويجمع الكثير من الخبراء على الرأي بان الرقم القياسي لبيمون لن يجتازه احد في الاعوام المقبلة ، اذ لا يمكن تسجيله الا في ظروف ملائمة خاصة مثل ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق مستوى البحر او في منافسة اولمبية وقد توفرت مثل هذه الظروف للرياضيين اثناء العاب القارة الاميركية عام ١٩٧٥ والعاب الجامعيين عام ١٩٧٩ في مكسيكو غير ان احدا لم يستطع كسر الرقم المذكور •

اما بيمون نفسه فيقيم الان في مكسيكو حيث يدرب الرياضيين المكسيكيين • ولا يزال يقفز جيدا مع انه بلغ الرابعة والثلاثين من العمر ؛ ولاغراض المقارنة نظم مباراة مع مدربي لاعبي القوى الاجانب وتغلب عليهم بنتيجة ٧ امتار و٥٠ سنتمترا •

أما في الظروف العادية فكانت افضل نتائج بيمون في المباريات الرسمية اقل من دومبروفسكي بطل اولمبياد موسكو ؛ من المانيا الديمقراطية والاميركي ميريكس وسي نيناده ستيكيتش الرياضي اليوغسلافي وبطل اوروبا الاسبق ، اذ قفز بيمون لمسافة ٨٣٣ سنتمترا ودومبروفسكي ٨٥٤ سنتمترا ؛ وميريكس ٨٥٢ سنتمترا وستيكيتش ٨٤٥ سنتمترا وقال بيمون مفسرا هذا السبب انه كثيرا ما كان يقفز لمسافة تزيد عن ٨ امتار و٥٠ سنتمترا غير ان نتائج لم تحسب لانه كان يرتكب خطأ بتجاوزه خط بداية القفز في احيان كثيرة •

## لم يطرد اطلاقا من المباريات

بريان هاميلتون ، اللاعب المدير لفريق تراغير روفرز : فخور كونه لم يطرد ولو مرة واحدة من ارض الملعب منذ احترافه كرة القدم •

هذا المدير ، الذي كان مثاليا كلاعب ، يأمل بان يسير لاعبو تراغير على خطاه مع اعترافه بصعوبة المهمة في عصر يكثر به الشغب في الملاعب •

## مطلوب استبدال

ذكر دون هوي • مدرب منتخب انكلترا للناشئين ، في تصريح صحفي انه لو كان محل رون قرينوود ، مدير منتخب انكلترا الاساسي ، لاستبدل المهاجم دايف واتسون باللاعب جو غالاغر من بيرمنغهام سيتي •

---

# النجوم المنسيون
# لاعبون جدد يصعدون الى الواجهة على حساب كبار المتفوقين





■ بريان ليتل من استون فيلا ■ ■ ستيف هايواي من ليفربول ■ ■ طوني تاورز من بيرمنغهام سيتي ■

في كل موسم كروي ، يصعد نجوم جدد الى الواجهة على حساب بعض الذين يضطر المراقبون لتجاهلهم من أجل الاهتمام بمن هم أفضل • والذين ننساهم في بعض المرات ؛ هم في سوادهم الاعظم من اللاعبين المتفوقين لكن حظهم قليل أو ان الاضواء لا تسلط عليهم لسبب أو اخر •

من هؤلاء النجوم ثلاثة غابوا خلال الفترة الاخيرة وهم بريان ليتل من استون فيلا ؛ ستيف هايواي من ليفربول وطوني تاورز من بيرمنغهام سيتي •

فبريان ليتل لم يعد يظهر في مباريات الفريق ببطولة أندية الدرجة الاولى بعدما نجح غاري شاو وبيتر ويذ في الاستئثار بمراكز دائمة ضمن التشكيلة الاساسية وحرموا بريان • ولما حاول هذا الاخير الانتقال الى بيرمنغهام سيتي ، سقط في الفحص الطبي ولم يوقع على العقد •

وفي بيرمنغهام سيتي ، كان ليتل سينضم الى لاعب اخر منسي على مقاعد الاحتياطيين وهو طوني تاورز • فمنذ أربع سنوات ، كان طوني تاورز يلعب مع منتخب بلاده ويشغل منصب لاعب أساسي بتشكيلة سندرلاند ؛ لكنه الآن مضطر للاعتكاف نظرا لكثرة لاعبي بيرمنغهام ومنهم كولن تور ، مالكولم بيج ؛ جو غالاغر ودايفيد لانغان •

فريق ليفربول يضج حاليا باللاعبين المتفوقين مما جعل الادارة مضطرة لتجاهل نجوم تعني مقدرتهم وكفاءاتهم • فعندما لعب ليفربول ضد ابردين في تصفيات كأس أوروبا ؛ جلس على مقاعد الاحتياطيين عدد ممن سبق لهم العمل مع المنتخب الانكليزي وهم ريتشارد موني ؛ هوارد غايل وستيف هايواي •

وقد ذكرنا هؤلاء اللاعبين الثلاثة على سبيل المثال لا الحصر من أجل الدلالة على ما يعاني منه بعض لاعبي أندية الدرجة الاولى المتفوقة • والغريب في الامر ان بعض اللاعبين يفضلون الجلوس على مقاعد الاحتياطيين للاندية القوية في حين يرفضون العمل مع أندية أقل تفوقا • ان تفكيرهم لغريب !

# "تشيفادزي" افضل لاعب كرة قدم بالاتحاد السوفياتي

١٦٥ من مراسلي الصحف والمجلات ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفياتي اشتركوا في الاستفتاء التقليدي الذي تجريه صحيفة « كرة القدم – هوكي » الاسبوعية بهدف تحديد أفضل لاعب العام • وقد كانت اغلبية الاصوات من نصيب قلب الدفاع في فريق « دينامو » تبيلسي ومنتخب الاتحاد السوفياتي الكسندر تيشقادزي • وكانت المرتبة الثانية من نصيب مهاجم « دينامو » كييف اوليغ بلوخين اما المرتبة الثالثة فكانت في نصيب قلب الدفاع لـ « سبارتاك » موسكو ومنتخب الاتحاد السوفياتي فاغيز ميدياتولين •

ومنذ طفولته تميز الكسندر تشيفادزى البالغ من العمر ٢٥ عاما بالعزم والتصميم ؛ فقد كان يقوم بانجاز كل عمل يبدأه وفي سن الحادية عشرة قبل في مدرسة تبيليسي رقم ٣٥ المشهورة حيث يتم التركيز الى جانب البرنامج المدرسي العام على كرة القدم والتي تخرج منها لاعبون كثيرون لنادي « دينامو » تبيليسي • ومن ثم بدأت الدراسة في مدرسة كرة القدم للشباب ومن هناك استدعي الرياضي الشاب الى فريق «ظل» نادي دينامو •• وعلى مدى عامين ظل تشيقادزي يلعب في فريق الظل وبعد ذلك فقط بدأ يظهر في الفريق الاساسي • وبعد ذلك دعي تشيفادزي الى المنتخب الثاني وفي ١٩٨٠ الى المنتخب الاول حيث قضى الموسم كله تقريبا بدون بديل •

ويلقى الكسندر – وهو القليل الكلام والعادل والمنضبط ابدا – الاحترام في الفريق وقد تجلت هذه الثقة به في اختياره كابتنا للفريق •

قال تشيفادزي في مقابلة مع المراسلين : انني في غاية السعادة • لان الصحفيين اختاروني افضل لاعب كرة قدم في هذا العام • ومما يؤسف له – طبعا – اننا لم نتمكن من الفوز بالميداليات الذهبية في اولمبياد موسكو • ولكنني اظن ان فريقنا سيجتاز بنجاح في العام ١٩٨١ مباريات التصفية لبطولة العالم وان نتمكن في هذه اللقاءات من عرض اللعب الجيد •

# اختيار رومينيغيه كأفضل لاعب كرة اوروبي لعام ١٩٨٠

تم اختيار كارل هاينز رومينيغه من فريق بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا الغربية كأفضل لاعب اوروبي لهذا العام وذلك بنتيجة استفتاء قامت به مجلة فرانس فوتبول الكروية •

وقد حصل رومينيغه على ١٢٢ صوتا من أصل ١٢٥ وهو رقم قياسي لم يسجل منذ ٢٥ عاما • اما الذين قاموا بالاختيار فهم من كبار المحررين الرياضيين •

وحصل رومينيغه على جائزة هي عبارة عن كرة مذهبة كانت بحوزة النجم الانكليزي كيفن كيغان خلال العامين الماضيين •

وحل الالماني الغربي برند شوستر الذي يلعب مع برشلونة الاسباني في المرتبة الثانية فيما احتل الفرنسي ميشال بلاتيني ( سانت اتيين ) المرتبة الثالثة •

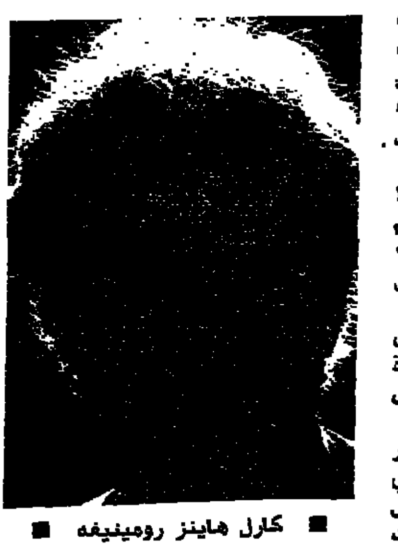
وفيما يلي افضل عشرة لاعبي كرة اوروبيين للعام الحالي مع الاصوات التي حصلوا عليها :

١ – كارل هاينز رومينيغه (بايرن ميونيخ ) ١٢٢ صوتا •

٢ – برند شوستر ( برشلونة ) ٣٤ صوتا •

٣ – ميشال بلاتيني ( سانت اتيين ) ٣٣ صوتا •

٤ – وينفريد فان مويز ( بيفرن ) ٢٧ صوتا •



■ كارل هاينز رومينيغه ■

٥ – جان كولمانز ( بروج ) ٢٠ صوتا •

٦ – هورست هروبش (هامبورغ) ١٨ صوتا •

٧ – هربرت بروشاكا (انترميلان) ١٢ صوتا •

٨ – هانس مولر ( شتوتغارت ) وليام برادي ( جوفنتوس ) ١١ صوتا •

١٠ – مانفريد كالتز ( هامبورغ ) ١٠ أصوات •

## أيام وأرقام ومباريات

### اسود وابيض !

زميل جديد في مهنة الصحافة اتصل ليقول : الان أدركت لماذا تقاطع مآدب الرياضيين : فهي في حقيقتها تقام لغاية مختلفة ، وتنتهي بسؤال يوجهه منظم المأدبة : هل تريد صورتي بالالوان أم بالاسود والابيض !

### الاكتشاف المتأخر !

•• والزميل اياه « اكتشف » ان بعض الاندية والاتحادات الرياضية تقوم وتقعد في أدراج مكاتب بعض المتنفذين !

واكتشف كذلك ان بعض اللجان الادارية لا وجود لها وليست سوى نكتة من العيار •• الثقيل الدم !

### رياضة وبطيخ !

•• وعلى سيرة الاكتشاف : ولو جاء متأخرا ، فقد فوجىء بأن هناك اداريا يقوم عمله في الوسط الرياضي على حمل ست سبع بطيخات بيد واحدة •• بمعنى انه عضو في أربع خمس جمعيات ؛ وثلاثة أربعة اتحادات : ومسخر نفسه لست سبع هيئات !

### الاسباب الموجبة !

يتساءلون أحيانا : لماذا نقدم خبر مباراة بكرة القدم بشكل بارز ، وخبر آخر بطريقة متواضعة ، وأحيانا بتجاهل الخبر على الاطلاق ؟

قلت : الخبر الاكيد نقدمه بالشكل الذي يستحقه • والمباراة المشكوك بأمر اقامتها : نقدم خبرها بحذر ، خشية أن يتهمنا القارىء بأننا نرسله الى ملعب •• فارغ !



■ لا أظن حالتك قابلة للعلاج ! ■

## نصر — تتمة

### لا حل عجائبيا

● كيف ستغطي الميدل است ، الازدياد الكبير الحاصل باسعار المحروقات ؟.

□ لقد صارت كلفة استهلاك المحروقات تشكل الان حوالي ٣٠ بالمئة من مجموع نفقات الميدل است . بينما في عام ١٩٧٤ ، لم تكن كلفة المحروقات ، اكثر من ٩ بالمئة من مجموع نفقات الشركة !

ومواجهة مشكلة غلاء المحروقات، تكون باجراءين : الاول استخدام الطائرات القليلة الاستهلاك للمحروقات . والثاني زيادة اجور السفر .

وليس هناك من حل عجائبي . ونحن قد اعتمدنا وسنعتمد هذين الحلين معا ، وجنبا الى جنب . وكذلك فعلت باقي شركات الطيران بكل دول العالم .

### حرب الخليج

● بلغ عدد المسافرين على طائرات الميدل است خلال السنة الماضية ، حوالي مليون راكب . فهل عدد المسافرين خلال هذه السنة سيكون اقل ام اكثر ؟

□ ربما يكون مجموع عدد المسافرين هذه السنة ، اقل من مجموعهم خلال السنة الماضية .

لان الحرب العراقية — الايرانية، قد اوقفت رحلاتنا الى كل من العراق وايران معا . كما قلصت عدد رحلاتنا وركابنا الى بعض دول الخليج .

ولان الازمة السورية — الاردنية ، قد قلصت من عدد ركابنا الى بعض الدول العربية .

علما ان اكثر رحلاتنا وركابنا ، هم الى الدول العربية . وخصوصا الى الدول المشرقية العربية .

### تدني الليرة يضرنا

● المعروف ان المؤسسات السياحية بالعالم يهمها انخفاض سعر عملتها الوطنية ، لاجتذاب السياح الى بلدانها . فهل الانخفاض الحاصل بسعر الليرة اللبنانية ، خصوصا تجاه الدولار وعملات دول النفط ، هو لمصلحة الميدل است ؟.

□ شركة طيران الشرق الاوسط ، من مصلحتها دوما ارتفاع قيمة العملة اللبنانية . وانخفاض سعر الليرة اللبنانية ، قد اضر ويضر الشركة ، اكثر بكثير مما نفعها وينفعها .

وذلك ، لان ٤٠ بالمئة من مدخولنا هو بالعملة اللبنانية و ٦٠ بالمئة من مدخولنا هو بالعملات العربية والاجنبية . بينما معظم مصروفنا هو بالعملات العربية والاجنبية .

ونحن نطالب علنا ، برفع سعر الليرة اللبنانية . لان القيمة الحقيقية لتعرفة السفر من لبنان الى الخارج ، تقل حوالي ٤٠ بالمئة، عن القيمة الحقيقية لتعرفة السفر من الخارج الى لبنان . وذلك بسبب هبوط سعر العملة اللبنانية .

وعلى سبيل المثال ، فان شراء تذكرة سفر من لندن ، للقدوم الى بيروت ، يكلف ما يوازي ٤٧٠٧ ليرات لبنانية . بينما شراء تذكرة السفر من بيروت ، للذهاب الى لندن ، يكلف ٤٣٣٦ ليرة . والفرق بين ثمن التذكرتين ، هو فرق سعر العملة فقط .

### الانتقام اللبناني

● لنفرض ان بريطانيا نفذت تهديدها بخفض رحلات الميدل است الى ٤ رحلات اسبوعيا وبخفض رحلات الـ تي.ام.أي ، الى ٥ رحلات اسبوعيا . فهل يمكن للبنان اتخاذ « عقوبات اقتصادية » بحق بريطانيا . خصوصا ان العجز بالميزان التجاري بين البلدين ، هو رهيب ؟

□ من جهة شركة طيران الشرق الاوسط ، فهي مثلا تنفق حوالي ٦ ملايين جنيه استرليني في السنة الواحدة ، على اصلاح طائراتها في بريطانيا .

واذا اجبرت الشركة على خفض رحلاتها الى لندن ، فقد يمكن ان تلجأ الشركة ، الى خفض معدل تصليحاتها في بريطانيا .

أقول قد ولا أجزم . لان صلاحية مثل هذا القرار الخطير ، هي بيد مجلس الادارة . وليس بيد رئيس مجلس الادارة وحده .

ولجهة الحكومة اللبنانية ، فقد تبين من احصاءات نشرت مؤخرا ، بأن لبنان قد أستورد من بريطانيا خلال عام ١٩٨٠ ، ما تقارب قيمته ٦٠٠ مليون ليرة .

بينما لبنان قد صدر الى بريطانيا ، خلال السنة الجارية ، بما قيمته ٧٥ مليون ليرة فقط .

اي ان العجز بالميزان التجاري بين لبنان وبريطانيا ، سيقارب هذه السنة ٥٢٥ مليون ليرة !

وفي هكذا حالات من العجز الكبير بالميزان التجاري ، يمكن للحكومة اللبنانية اذا هي شاءت ، أن تتخذ اجراءات ما ، للحد من مستورداتها من بريطانيا .

وأشدد هنا ، على القول اذا شاءت الحكومة ، لان هذا شأن من صلاحية الحكومة ، وليس من صلاحية الميدل أيست .

وعلى كل حال ، فان الحديث عن اجراءات اقتصادية انتقامية من جانب لبنان ضد بريطانيا ، لا يزال سابقا لاوانه . ونتمنى عدم الوصول الى البحث به جديا .

خصوصا ، بعدما استغنت بريطانيا ، عن تحليق طائرات الكونكورد فوق الاراضي اللبنانية . اي بعدما أوقفت تسيير الكونكورد الى الخليج العربي .

**جورج بشير**

## الانوار تستفتي — تتمة

العالمية والصهيونية . فهذه الصيغ هي بالنهاية تقسيم فجول ، او تقسيم غير معلن او تقسيم يضع منخلا على وجهه . انه يشكل صيغة ملطفة للتقسيم او التجزئة . لا بل انه يكرس التجزئة او التفتت ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة العربية كلها .

كما وان تطبيق صيغ الفيدرالية والكونفيدرالية وكذلك اللامركزية السياسية في لبنان سيكون لها مفاعيل اخرى على الصعيد اللبناني نفسه . فاذا كانت وحدة لبنان في صورتها الماضية لم تستطع الصمود وتعرضت للاهتزاز خلال الحرب وبعدها ، فكيف بلبنان فيدرالي او كونفيدرالي ، انه حتما سيشجع القوى ( المتفدرلة ) على ان تقتطع جزءا من لبنان وتعلن دويلتها فيه في حال توفرت لها شروط نجاح هذا الاعلان . خصوصا وان القوى الفيدرالية اللبنانية او الكونفيدرالية هي فدراليات طائفية ومذهبية .

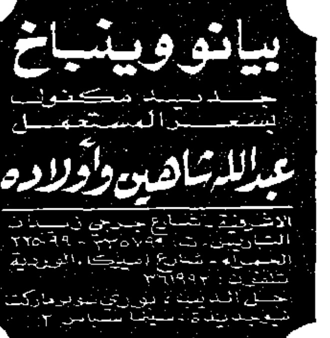
اما اللامركزية السياسية فلا تفترق عن هذه الصيغ بشيء سوى انها اقل خطورة واثرا لانها لا تحمل طابع التقسيم وتكرسه بشكل مباشر لكنها في النهاية احد اوجه التقسيم غير المعلن .

ان اللامركزية السياسية تتحول الى صيغة خطيرة في حال ضعفت السلطة المركزية . وكم يبدو مشجعا ظهور حالات انفصالية في هذه الوضعية القانونية .

اما اللامركزية الادارية ، التي تجد مبرراتها في الحاجات التنموية المتعلقة بالمناطق فانها لا تشكل الحل الامثل وان كانت تشكل احد الصيغ القابلة للتطبيق على اعتبار انها لا تتعارض مع منطق الدولة التوحيدي ولا مع مركزيتها ، فاللامركزية الادارية ذات الافق الوظيفي ممكنة في المدى القريب ، وفي هذا المدى فقط . فهي حل مرحلي لا يمكن ان يشكل حلا استراتيجيا من وجهة نظرنا . لان الحل الاستراتيجي لازمة لبنان هو في وحدته القائمة على وفاق كل اللبنانيين في هذه المرحلة وعروبة لبنان وضمان حق المقاومة الفلسطينية في النضال من اجل استرجاع الارض .

ان الحل الطبيعي المرحلي للازمة اللبنانية وكما يراه حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي يتمثل في مشروع وفاق وطني يقوم على قاعدة وحدة لبنان وعروبته وانهاء علاقات بعض الاطراف بالعدو الصهيوني ، وعدم تدخل الاخرين في شؤونه الداخلية ، ويتم ذلك من خلال حوار جميع الاطراف واتفاقهم على قواسم مشتركة تحفظ للبلاد مقومات الاستمرار وتحول دون التقسيم او تطبيق صيغ تقسيمية اخرى وتحدد علاقاته مع الاخرين في ضوء الاقرار بعروبته وتنفيذ اتفاقاته العربية والدولية ، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص امام ابنائه لصنع مستقبلهم الموحد .













## المطران أبو جودة — تتمة

والحرية ، نهائيا ، في نظر المسيحي لا تتحدر من الانسان نفسه بل تعلن في الطاعة لارادة الله والامانة لحبه . حينئذ يجد تلميذ المسيح القدرة على النضال في سبيل حرية هذا العالم » (عدد ١١) .

فالحرية مثل السلام ثمرة جهاد مستمر . هذا ما يذكرنا به قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة اليوم العالمي للسلام . وهذا ما يجدر بنا ان نتأمل فيه في لبنان . « فلا نتوقعن السلام من توازن الرعب ولا نقبلن بالعنف سبيلا الى السلام . احرى بنا ان نبدأ باحترام الحرية الصحيحة » ( خاتمة ) فنحصل على السلام الحقيقي .

### نشاطات اللجنة

ثم تحدث الاب انطوان الجميل امين سر اللجنة الاسقفية عن نشاطات اللجنة ومنها :

— قداس احتفالي في كنيسة مار يوحنا جبيل يوم الاحد ٤ — ١ — ١٨١ الساعة ١١ قبل الظهر ، يقيمه سيادة المطران ابو جوده ويلقي العظة سيادة المطران افرام جرجور تنقله مباشرة الاذاعة اللبنانية . بالاضافة الى قداسات وصلوات تقام في جميع الرعايا بهذه المناسبة .

— ترجمة رسالة قداسة البابا الى اللغة العربية وتوزيعها على الرؤساء الروحيين والمسؤولين عن المؤسسات الدينية وعلى جميع وسائل الاعلام.

— ملصقات بالالوان ترمز الى السلام — بالتعاون مع جمعية الكتاب المقدس .

— روزنامة ١٩٨١ مع رسوم بالالوان ونصوص من الكتاب المقدس — بالتعاون مع جمعية الكتاب المقدس .

— ثماني مقالات حول موضوع المناسبة ستظهر تدريجيا في الصحف المحلية وفي اللغتين الفرنسية والعربية .

— برنامج اذاعي صباحي ديني من اذاعة لبنان — من ٦:٣٠ الى ٧:٤٥ صباحا ابتداء من ١—١—٨١ ولغاية ٤—١—٨١ .

— انجاز فيلم بالالوان ٥٥ دقيقة « لبنان رغم كل شيء » ... يعالج الازمة اللبنانية من الناحية الروحية والاجتماعية وقد عرض لاول مرة في المؤتمر الماروني العالمي في نيويورك في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٠ وسيعرض في لبنان قريبا كما سيوزع على الجاليات اللبنانية في العالم .

## ردود الفعل — تتمة

الحكومة . قال البيان :

قرأنا بكثير من الاستغراب تصريح الرئيس شفيق الوزان المتعلق بموقف فرنسا من احداث زحلة، ومن الثابت والمعروف ان الجيش السوري العامل لوحده من ضمن قوات الردع العربية — التي اصبحت اسما لغير مسمى — قد قصف مدينة زحلة قصفا عشوائيا استمر اياما عدة ، وذلك تحت سمع وبصر العالم كله .

فاذا كان هذا العالم وفرنسا في طليعته ، قد احتج على مثل هذا التصرف فليس ذلك بالامر الغريب، بل المستغرب هو تصريح السيد شفيق الوزان الذي شجب مثل هذا الموقف ، وقد كان من المفروض فيه كرئيس لوزراء لبنان ان ينبري قبل سواه للدفاع عن مواطنين لبنانيين ابرياء ، من نساء وشيوخ واطفال ، عملت الصواريخ في اجسادهم تمزيقا ، وفي بيوتهم تهديما ، من دون ان يرتفع صوت للدولة اللبنانية يحتج على الاقل على هذه الاعمال .

اننا اذ نحيي موقف الدولة الفرنسية المنسجم مع تقاليدنا العريقة ومع مبادىء الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان ، كما نحيي الشعب الفرنسي النبيل رائد الحرية وكرامة الانسان عبر التاريخ نشجب في الوقت نفسه تصرف رئيس وزراء لبنان الذي اكتفى بالعمل جاهدا على استرضاء السلطات السورية ، ليستجدي منها البقاء في الحكم على حساب كرامته ووطنه ومواطنيه .

## استفتاء الصياد — تتمة

شرعيا ؟

الشقيقة « الصياد » بدأت باستفتاء الحقوقيين ، والمفكرين ، والسياسيين حول هذا الموضوع .

المحامي ، الدكتور ادوار حنا قال لـ « الصياد » في بحث قانوني تنشره اليوم ان مجلس النواب القائم حاليا ، ليس شرعيا ، فالنيابة وكالة ، تسقط بانتهاء مدتها .

ويفند المحامي حنا هذا الرأي بمواد قانونية مصدرها الدستور اللبناني ، ليصل الى نتيجة مفادها ان أي رئيس جديد للجمهورية ، ينتخبه هذا المجلس، سيكون رئيسا غير شرعي أيضا .

ويرى الباحث ضرورة تقوية السلطة التنفيذية ككل ( رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء ) على أن تتصرف بمفردها كسلطة تنفيذية وتشريعية معا في غياب السلطة التشريعية ، ويستشهد على ذلك باطروحة الدكتور « بول لوروا » .

كما أنه يوجه صرخة الى اعضاء مجلس النواب لاستدراك هذا الخلل : كما سبق واستدركوه عندما عدلوا احكام المادة ٧٣ الدستورية ، ليكون انتخاب رئيس الجمهورية شرعيا .

أما اذا بقيت الحالة الامنية على حالها عند انتهاء ولاية رئيس الجمهورية وفي غياب مجلس نيابي، فعندئذ تطبق احكام المادة ٦٢ من الدستور ، والتي تنص :

« في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت ، تناط السلطة الاجرائية وكالة بمجلس الوزراء » .

عندئذ تبقى الحكومة قائمة متخذة لنفسها السلطة التشريعية بالاضافة الى السلطة التنفيذية ، وعليها عندما تمكنها الظروف الامنية من اجراء الانتخابات النيابية ، ان تدعو الهيئات الانتخابية بلا ابطاء لانتخاب رئيس للجمهورية ، وذلك استنادا الى احكام المادة ٧٤ من الدستور .

## سركيس يطوق — تتمة

دهشة من الموقف اللبناني في اوساط قصر الاليزيه ، مما جعل سفير فرنسا يطلب موعدا لمقابلة الوزير بطرس اليوم لاستيضاح الموقف اللبناني ( ميشال الشويري ينقل الوقائع على الصفحة ٢ ).

اما الرئيس الوزان فقد رد على الضجة القائمة على تصريحه بقوله انه لا بد من ان يكون هناك راضون وغير راضين ، لكن المهم المصلحة اللبنانية العليا .

### تحرك سركيس

ووسط هذه التطورات ، عمل الرئيس الياس سركيس على تطويق العاصفة التي تضرب الهيكل الحكومي خصوصا بعدما تردد ان المجلس الاعلى للروم الكاثوليك سيجتمع ويسحب الوزراء الكاثوليك من الحكومة احتجاجا على تصريح الوزان .

وقد حققت جهود الرئيس سركيس تقدما ملموسا مساء امس عندما عقد اجتماعا في القصر الجمهوري حضره الرئيس الوزان والوزير بطرس ، وجرت خلاله مكاشفة صريحة بين الرئيس الوزان والوزير بطرس انتهت بالاتفاق على تطويق الازمة حرصا على عدم تداعي الحكومة وسقوطها في مهب العاصفة الجديدة .

وبعد اللقاء ادلى الوزير بطرس بتصريح أكد فيه تطويق العاصفة، وجاء فيه قوله :

لو كان البلاغ الفرنسي صادرا عن غير فرنسا الدولة ، التي ما فتئت تعطي البرهان تلو البرهان على صداقتها الحميمة للبنان ولسوريا على السواء ، وللعالم العربي أجمع ، وتؤيد قضاياه لكان يمكن ان يتبادر الى الذهن ان ثمة خلفيات أو علامات استفهام وراء البيان المذكور .

اما وان الامر يتعلق بفرنسا وفي ضوء ما لدي من معلومات ، فاعتقد ان الذي حدا بفرنسا الى اتخاذ هذا الموقف هو دافع نابع من هذه الصداقة بالذات ، ومن حرصها على متانة العلاقات بين الشعبين اللبناني والسوري على اختلاف فئاتهم ومناطقهم وان رئيس الحكومة بمبادرته من تصريحه للاشارة الى تأييد فرنسا لقضايا لبنان والعرب ، انما يبرز تقديره لعلاقات الصداقة هذه .

ولدى عودته الى منزله التقى الرئيس الوزان الوزراء : علي الخليل ، خالد جنبلاط ، مصطفى درنيقه ، ومروان حماده واطلعهم على نتائج اجتماع القصر .

## بيان الردع — تتمة

من آل المقداد ، سرعان ما تطور الى اشتباك مسلح رافقه ظهور مسلح في عين السكة وبئر العبد وعين الدلبة اضافة الى الرويسة .

وقد تدخلت قوة من الردع وأوقفت الخلاف الذي سبب اقفال المحلات التجارية .

ومساء أمس صدر عن قوات الردع العربية البيان الاتي :

حصل اشتباك مسلح مساء اليوم — امس — في محلة الرويسة بين عناصر من حركة « أمل » وعناصر من الحزب الشيوعي . وقد توتر الجو ، واقفلت المحلات . وخلت الشوارع من السيارات والمارة . واسباب الاشتباك ما زالت مجهولة حتى الان .

## بيروت والمتن — تتمة

التاسعة الا ربعا غرقت بيروت وضواحيها مجددا بالظلام ولفترة استمرت حتى العاشرة ليلا .

وقال السيد مصباح الناطور لـ « الانوار » : ان سبب انقطاع الكهرباء يعود الى عطل طرأ على احد خطوط التوتر ( ٦٦٠٠٠ فولت ) في المحطة الخارجية من معمل الذوق الحراري ، ونتج عن ذلك تحول الضغط الى شبكة خطوط الليطاني، الامر الذي ادى الى تعطيل معمل الليطاني .

وذكر السيد الناطور ان فنيي مصلحة كهرباء لبنان تمكنوا حصر العطل في الذوق واصلاح خطوط الليطاني .

## كيسنجر يعدل — تتمة

الى جانب مصر كلا من اسرائيل والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والمغرب .

واكد كيسنجر انه لن يتوجه الى الاردن بسبب تغيب الملك حسين عن عمان .

وتوجه وزير الخارجية الاميركي الاسبق بعد ظهر امس الاول على اثر اجتماعه الطويل مع الرئيس السادات الى قصر القبة لزيارة ارملة شاه ايران السابق .

ومن المقرر ان يطلع الدكتور كيسنجر ، الذي يقوم الان بالمرحلة الاولى من جولة غير رسمية في الشرق الاوسط ستشمل زيارة خمس دول في المنطقة ، ادارة الرئيس ريغان على نتائج مباحثاته .

القاهرة — ر ، ا ف ب ، ا ش ا

## بريجنيف وريغان — تتمة

### وجود عسكري

وردا على سؤال عما اذا كان ريغان يرى ضرورة اقامة وجود عسكري أميركي في الشرق الاوسط قال ، ان فكرة هذا الوجود العسكري لا تعني محاولة انشاء جيش كبير بدرجة تكفي لوقف الاتحاد السوفياتي اذا تحرك في هذا الاتجاه .

وأشار ريغان في هذا الصدد ان فكرة انشاء هذا الجيش ليست ضرورية ، ولكن الامر الضروري هو الايحاء للسوفيات بأن اتخاذهم لاي اجراء يتسم بالتهور سيؤدي الى احتمال حدوث مواجهة بيننا .

وأكد ريغان في حديثه ان الاتحاد السوفياتي ليس دولة غنية صناعيا مثل سائر دول أوروبا ، واعرب عن اعتقاده بأن الوقت قد حان للتخلص من هذه الخرافة داعيا الى التوقف عن الاعتقاد بان السوفيات عمالقة .

### جدول المحادثات

وتحدث ريغان عما اذا كان لديه الان فكرة مبدئية عن جدول لمحادثات الحد من الاسلحة . اذا لم يقم السوفيات بتحرك في بولندا ، وعما اذا كان قد تلقى أي اشارات بهذا الصدد من بريجنيف ، فقال انه ليس عليه وضع جدول بهذه المحادثات .

وأعرب عن اعتقاده باجراء مفاوضات مشروعة تهدف الى تخفيض الاسلحة النووية في العالم .

ونوه ريغان في حديثه بأنه يفكر في عدم امكانية الجلوس على مائدة المفاوضات وتجاهل سياسات الاتحاد السوفياتي .

واشنطن — أ ف ب ، أ ش أ

## صدام حسين — تتمة

مخلصا ودقيقا .

وقالت الوكالة ان الرئيس حسين اكد ايضا ضرورة سيادة مبادىء وضوابط محددة ومتفق عليها في العلاقات العربية تنطلق من الايمان بوحدة الامة العربية ووحدة مصيرها في مواجهة جميع الاخطار والتحديات التي تحدق بها .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

ومن المقرر ان تزور اللجنة التي بدأت جولتها امس بزيارة بغداد كلا من الاردن وسوريا .

وقد شكلت اللجنة في اعقاب مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان في تشرين الثاني الماضي ، والذي قاطعته دول عربية متشددة .

ورحب الرئيس حافظ الاسد امس الاول بزيارة اللجنة .

عمان — ر ، ا ف ب ، و ا ع

## نائب ايراني — تتمة

متطورة الى العراق .

ومن جهة ثانية ، أذاع راديو طهران و « وكالة الانباء الايرانية » مساء أمس ان ثمانية وعشرين ايرانيا قتلوا وأصيب مائة وسبعة عشر آخرون خلال القصف العراقي الذي تعرضت له عبدان والاهواز في اقليم عربستان في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

وقال الايرانيون انهم أسقطوا طائرة ميغ عراقية ودمروا دبابات وأوقعوا خسائر جسيمة في عمليات عسكرية منذ أمس الاول .

وقد زار الرئيس أبو الحسن بني صدر خط الجبهة أمس .

### ٣ طائرات هليكوبتر

● وفي بغداد ، قال العراق امس انه كبد القوات الايرانية ٩٥ قتيلا واسقط ثلاث طائرات هليكوبتر في الساعات الاربع والعشرين الماضية .

ونقلت « وكالة الانباء العراقية » عن بيان من القيادة العامة للقوات المسلحة قوله ان المعارك التي دارت في مناطق الشوش ودزفول والاهواز وعبادان على جبهات القتال ادت الى تدمير ثلاث دبابات وثلاث ناقلات جنود مدرعة وعشر عربات وثلاثة مستودعات للاعتدة وخمس جرافات وزورق واحد في نهر كارون الذي يصب في ممر شط العرب .

وأشارت الوكالة الى ان طائرتي هليكوبتر اسقطتا بينما كانتا تحاولان مهاجمة مواقع القوات العراقية في منطقة الاهواز ، وان طائرة ثالثة اسقطت في منطقة عبادان .

واضافت الوكالة تقول ان خسائر القوات العراقية كانت عشرة قتلى، واعطاب اربع عربات مختلفة .

طهران — ر ، ا ف ب

## ديبلوماسي ليبي يستقيل من منصبه

ذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان ديبلوماسيا ليبيا اعلن امس انه تخلى عن منصبه والتجأ الى دولة عربية لم يذكر اسمها .

وقالت الوكالة ان السيد عبد السلام علي عايلة القائم بالاعمال في البعثة الليبية في نيودلهي اعلن استقالته في بيان صحفي .

ونسبت الوكالة الى السيد عايلة قوله انه يريد التوجه الى بلد عربي يعارض الامبرياليين والصهيونيين.

وقالت الوكالة ان بيانه تضمن انتقادا للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الا انها لم تعط اية تفاصيل .

ولم يتوفر على الفور اي تعليق من البعثة الليبية ، وذكرت انباء غير مؤكدة ان السيد عايلة التجأ الى السفارة العراقية .

ولكن السفير العراقي فضل العزي ابلغ وكالة رويتر قوله ان الديبلوماسي الليبي لم يطلب حتى الان اللجوء في سفارته .

وقال المبعوث العراقي ولكن عندما يأتي فسنرحب به . وان اي شخص من ليبيا التي قطعت علاقاتها مع بلدنا هو محل ترحيب.

وكانت الجماهيرية الليبية قد قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع العراق عند نشوب حرب الخليج مع ايران .

نيودلهي — ر

## احتجاب مارشال صيني احتجاجا على محاكمة ارملة ماو

يحتجب المارشال ين جيانينغ احد الزعماء التاريخيين للصين الشيوعية والشخصية الثانية في التسلسل القيادي للحزب الشيوعي الصيني عن الظهور على مسرح الاحداث العامة خلال الاسابيع القادمة .

وتفيد معلومات استقيت امس من مصدر صيني في بكين ان المارشال ين « ٨٣ سنة » وهو احد نواب رئيس الحزب الشيوعي ورئيس الجمعية الوطنية الشعبية الذي يمارس بحكم منصبه الاخير مهام رئيس الدولة ، موجود في الوقت الراهن في كانتون بجنوبي الصين، حيث من المقرر ان يبقى حتى نهاية فصل الشتاء ، اي شهر شباط القادم .

## انفجار قنبلتين في مدريد

انفجرت قنبلتان امام مكتبي شركة طيران « توا » في وسط مدريد ليلة امس الاول .

وذكرت تقارير شهود العيان ان سبعة اشخاص بينهم ولدان اصيبوا بجروح ، غير ان مصادر احد المستشفيات اعلنت ان المصابين ثلاثة طفلان وصحفي حالته خطرة .

وقد ابلغ مجهول زعم انه يتحدث باسم جماعة « الثالث من تشرين الاول » وكالة « رويتر » ان زرع القنبلتين جاء انتقاما لاعتداء وقع في نهاية الاسبوع الماضي على محام سويسري .

وفي فالنسيا اعلن البوليس امس الاول انه اعتقل متطرفا يمينيا بعد قتل جندي شاب واصابة ثلاثة اشخاص اخرين بجروح قبل يومين .

وقال بيان رسمي صدر في مدريد ان المعتقل اعترف باطلاق النار على المارة .

مدريد — ر

## واشنطن تقدم — تتمة

### موقف ريغان

وقال ناطق باسم ريغان امس ان الرئيس المنتخب يؤيد الموقف الاخير للرئيس كارتر حول المسألة .

وقال جيمز برادي الناطق الانتقالي باسم ريغان « لقد اعطينا موافقة ضمنية على هذا والرئيس كارتر هو الرئيس ونحن نؤيد ما يفعله الرئيس كارتر . ان ادارة الرئيس كارتر تخطط لمتابعة محاولاتها لحل ازمة الرهائن الطويلة ».

وقال باول « ان الرئيس يفهم كما نفهم جميعا ان فرص حل الوضع قبل تركه منصبه قليلة بشكل ملموس . وهي تعتبر غير مرجحة في هذا الوقت ».

وكانت ادارة الرئيس كارتر قد عرضت تعهدات مكتوبة بانها ستسلم ٥٠٠ر٢ مليون دولار من الاموال الايرانية المجمدة لدى الحكومة الاميركية وستزيل القيود القانونية عن ٠٠٠ر٢ مليون دولار مودعة في الخارج اذا افرج عن الرهائن .

وبالاضافة الى ذلك وعدت بمحاولة تسهيل مطالب ايران من أجل ثروة الشاه الراحل وباقامة اجراء تسوية دولي بشأن الدعاوى لمعالجة القضايا الاميركية الخاصة ضد ايران .

وقال مسؤولون انهم لا يعرفون حتى الان ما الذي سيفعلونه حول ملاحظات توفيقية صدرت في طهران امس عن الوزير الايراني المكلف بمعالجة ازمة الرهائن واتسمت بالاعتدال على ما يبدو .

### اقتراحات مضادة

● وفي طهران ، قالت ايران امس انها مستعدة للنظر في اقتراحات اميركية مضادة لطلبها ضمانات بقيمة ٢٤ مليار دولار في مقابل اطلاق سراح الرهائن .

وقال بهزاد نبوي الناطق بلسان الحكومة ردا على أسئلة في مؤتمر صحفي في طهران ان ايران اقترحت تقديم الضمانات بهدف الاسراع فقط في اطلاق سراح الرهائن ، لكنها ستنظر في ضمانات اميركية بديلة .

واشارت ملاحظات السيد نبوي وزير الشؤون التنفيذية المسؤول عن قضية الرهائن الى ان ايران مستعدة لمواصلة المفاوضات على الرغم من اصرارها السابق على ان طلبها تقديم ضمانات اميركية بمبلغ ٢٤ مليار دولار هو موقفها النهائي .

وتشير تعليقات أيضا الى ان البيانات الشديدة الاخيرة من قبل الرئيس المنتخب رونالد ريغان والتي وصفت محتجزي الرهائن بانهم برابرة لن تؤثر في موقف ايران .

وقال نبوي « ان ريغان يعتقد انه لا يزال يمثل في فيلم عن الغرب الاميركي . اننا لا نأخذ مثل هذه الامور على محمل الجد ».

### تقديم ضمانات

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت امس الاول ان الولايات المتحدة ترفض طلب تقديم ضمانات مالية لتأمين تنفيذها للشروط الايرانية الخاصة بالافراج عن الرهائن ، وقالت ان ايران يجب ان تقنع بكلمة الرئيس كارتر .

وسئل نبوي ما الذي سيحدث في اعقاب الرفض الاميركي فقال « اذا كان في استطاعة الولايات المتحدة ان تتقدم باقتراح اخر يوفر نوعا من الضمانات ، واذا كان ذلك مقبولا لدى الحكومة الجزائرية ، فانه سيكون مقبولا لدينا » .

ويبدو ان ذلك يعطي مزيدا من الوزن لدور الوسطاء الجزائريين الثلاثة الذين واصلوا محادثاتهم مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن امس ، والذين من المقرر ان ينقلوا الموقف الاميركي الى طهران خلال يوم او يومين .

وقال نبوي ان احد الاختيارات المفتوحة امام الولايات المتحدة اعادة الاموال الايرانية التي لا نزاع عليها بينما يجري التحكيم في النزاعات مع بقاء الرهائن في ايران الى ان تتم تسوية النزاعات .

واضاف يقول ان هذا سيعني استمرار احتجاز الرهائن فترة اطول.

وقال : اذا كانوا لا يريدون اعطاءنا ضمانات فلن تكون هناك مشكلة . اننا نستطيع اثارة طلباتنا امام المحاكم . وبعد ان تظهر النتائج سنبحث في احتمال اطلاق سراح الرهائن .

ومضى نبوي يقول « ان اميركا تعترف بوجود ما قيمته ١٢ مليار دولار من الاموال والممتلكات الايرانية في اميركا . واذا كان ايداع اربعة مليارات دولار او عشرة مليارات دولار في البنوك الجزائرية اهم لهم من استمرار بقاء الرهائن هنا لمدة ستة اشهر او سنة او سنتين فان بامكانهم ان يختاروا الحل الذي يناسبهم » .

وقال : « ان وجهة النظر الايرانية هي انه اذا كانت الحكومة الاميركية تريد الرهائن فعلا فان اميركا تستطيع استعادتهم قبل التوصل الى قرار نهائي بشأن المطالب المتبادلة بين ايران واميركا .

وهذا هو سبب مطالبتنا بسلسلة ضمانات للقضايا المتنازع عليها ».

وحذر نبوي الولايات المتحدة امس بقوله « سواء بقي الرهائن الاثنان والخمسون او ذهبوا فالامر سيان لدينا . واذا نفذت شروط البرلمان فانهم سيذهبون . واذا لم تنفذ تنفيذا كاملا فانهم سيبقون وسيحاكمون » .

واشنطن — ر ، ا ف ب

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم



**عبدالرحمن محمود فايد**

( والد محمود ومحمد . أصهرته سليم عيتاني وعدنان عضاضه ومحمد ماجد بلعه وأمين الترك ) .

يصلى على جثمانه في جبانة الشهداء ظهر اليوم الاربعاء .

تقبل التعازي للرجال وللنساء قبل الدفن وبعده في منزله شارع فؤاد الاول منطقة دونا ماريا — رأس النبع .

# أندونسيا ترفع أسعار نفطها إلى ٤٠ دولارًا للبرميل

صرح ناطق باسم شركة النفط الحكومية الاندونيسية « برتامينا » امس : بان اسعار النفط الاندونيسي الخام سترتفع الى ٤٠،٥ دولارا للبرميل كرسم مقطوع ابتداء من اول كانون الثاني المقبل • وقال الناطق ان الزيادات الاضافية على بعض الصادرات ستنخفض •

ويعني هذا ان النفط الخام المتوسط من نوع « ميناس » الذي يعتمد مقياسا في السعر ، سيصل الى سعر رسمي يبلغ ٣٥ دولارا بعد ان كان ٣٠،٥٠ دولارا للبرميل الواحد •

وسيرتفع سعر النفط الخام الخفيف من نوع « ارغونا » كذلك الى ٣٦،٤٥ دولارا بعد ان كان سعر البرميل منه ٢٤،٩٢ دولارا •

والجدير بالذكر ان الخطوة الاندونيسية كانت متوقعة خاصة وانها تنسجم مع زيادات مماثلة من اعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في اعقاب اجتماع المنظمة في بالي في اندونيسيا في وقت سابق من الشهر الحالي حيث اتفقوا خلاله على صيغة تسعير تسمح لمعظم اعضاء اوبيك الثلاثة عشر برفع اسعارهم الى اربعة دولارات للبرميل •

وقد اعلنت فنزويلا رفع اسعارها بنسبة ثلاثة دولارات ليصل الى ٣٨،٠٦ دولارا كسعر قياسي ، كما ان المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للنفط في العالم اعلنت في بالي انها رفعت السعر من ٣٠ دولارا للبرميل الى ٣٢ دولارا •

جاكرتا – ر

## سجن عشرة جنود اسرائيليين بتهمة أعطاب دبابات

قضت محكمة عسكرية في اسرائيل أمس بسجن عشرة جنود اسرائيليين مددا تتراوح بين تسعة أشهر وثلاث سنوات بتهمة اعطاب دبابات مرسلة الى ورش التصليحات التي يعملون فيها لاجراء تصليحات ثانوية •

واعترف المتهمون باعطاب الدبابات لكي ترسل الى مراكز صيانة أخرى بحجة ان ورش التصليح التي يعملون فيها مكتظة بالعمل •

ويحاكم سبعة جنود اخرين أمام محكمة أخرى بتهم مماثلة •

تل أبيب – ر

# القوات الايطالية في حالة تأهب تحسبًا لعمليات «الالوية الحمراء»

وضعت جميع القوات الايطالية في حالة تأهب خشية ان يقوم ثوار الالوية الحمراء باعمال انتقامية في اعقاب قيام البوليس امس الاول بسحق تمرد في سجن في مدينة تراني في جنوب ايطاليا •

وقد أصدرت الالوية الحمراء التي تحتجز جوفاني دورسو وهو قاض من روما رهينة ، بيانا ليلة امس الاول اعلنت فيه ان الحكومة لن تفلت من العقاب اذا تدخلت في موضوع السجن• ويبدو ان البيان كتب قبل حدوث عملية البوليس في تراني •

وكان البوليس قد اقتحم مبنى السجن من الجو والارض عند غروب امس الاول حيث اطلق سراح ١٨ حارسا كان المتمردون يحتجزونهم كرهائن •

وذكر مسؤولو القضاء في تراني ان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح طفيفة اثناء القتال الذي استغرق فترة قصيرة والقى فيه السجناء متفجرات محلية الصنع •

ويعد جناح الامن الاقصى من السجن في تراني واحدا من عدد كبير من الاجنحة التي انشئت خصيصا في عام ١٩٧٧ لاحتجاز الثوار المدانين •

وطالبت الالوية الحمراء باغلاق هذه الاجنحة كجزء من مطالبها لتأمين حياة دورسو •

روما – ر

## أول طائرة ركاب تعمل بالطاقة الشمسية

اعلن بول مكريدي انه صمم أول طائرة ركاب تعمل بالطاقة الشمسية ، وانه يعتزم الطيران بها من باريس الى لندن عبر بحر المانش •

وقال مكريدي ان الطائرة تعمل بالخلايا الشمسية التي صممت للاستخدام على ظهر سفن الفضاء•

وتوقع أن تستغرق الرحلة التي يبلغ طولها ٣٢٠ كيلومترا ست ساعات •

وقد صمم مكريدي البالغ من العمر ٥٥ عاما ثلاث طائرات حتى الان •

بوسطن – ر

# فتاة ايطالية تقتل شابًا مصريًا في باريس

قتل الطالب المصري كامل يونان ( ٣٦ عاما ) يوم السبت الماضي في باريس ، داخل غرفته على يد جارته •

وقالت آنا أنتيفوني ( ٣٣ عاما ) وهي ايطالية ولدت في البيرو انها قتلت كامل يونان انتقاما منه بعد ان تحدث شقيق القتيل بانها كانت على علاقة حميمة بشقيقه •

وكانت انتيفوني التي تعيش في باريس منذ عدة اشهر وتقيم في حجرة مجاورة لحجرة كامل في الحي السابع عشر ، على علاقة متينة به الى حين علمت انا ان بدر يونان وهو شقيق القتيل ويعيش ايضا في باريس قد تحدث عنها بسوء امام شاب ايطالي كانت تحبه وتستقبله كثيرا في بيتها •

واعترفت القاتلة الايطالية بالقول : ومنذ ذلك الوقت تسلطت علي فكرة الانتقام لاسرتي ، وبقيت اعامل كامل معاملة عادية ، غير انني قررت قتله لكي اوجع قلب شقيقه الذي كان يحبه كثيرا •

واعترفت الفتاة الايطالية انها اشترت ليلة الميلاد سكينا طويلاء وقالت: لقد احتفظت بالسكين دائما في حقيبة يدي وانتظر الوقت المناسب لاطعن به كامل •

ومساء الجمعة الماضي دعاها كامل الى لعب الورق في حجرته ، وعند منتصف الليل اقترحت عليه انا ان تقوم بتدليكه ، فأستلقى على بطنه ، فبادرته بطعنة في ظهره •

باريس – أ•ف•ب


المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
مدير التحرير
ميشال رعد
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

# الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص•ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٦٧/٨ – ٤٥٠٥٣٣
٤٥٠٩٣٣ : ستة خطوط مكررة )
٤٥٢٧٠٠ ( اربعة خطوط مكررة )

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٤٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل• ل•
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل• ل•
في الخارج ٣٢٥ ل• ل•
يضاف اليها اجور البريد


بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

## وثنية العصر تتخلص من آلهتها ؟

اهتز العالم الغربي ، ضمن اهتزازاته الكثير هذه الايام ، لجريمة قتل جون لينون كبير الخنافس ، الموسيقي والمغني المشهور ، الذي أشاع في ملايين الشباب والشيوخ بالستينات قشعريرة أشبه بالسكر الصوفي بما أدخله على موسيقى العصر وغنائه من فورات وخضات أطلقت التوتر المكبوت في نفوس أرهقها عبء الحضارة التكنولوجية والنووية ، فوجدت – أو تصورت أنها وجدت – في طقوس الخنافس الجماعية بعض التنفيس وبعض الراحة ، كما وجد دراويش العصور الماضية ذلك التنفيس وتلك الراحة في طقوس حلقاتهم المسكرة ، بحركاتها وانطلاقاتها الغريبة ••

وبلغ من تأثير فن الخنافس على روح العصر أن قررت صاحبة الجلالة البريطانية منح جون لينون وساما رفيعا من أوسمة الامبراطورية •• لم يجد الخنفس الذائع الصيت من اللائق أن يقبله ، باعتباره فنانا يدعو للسلام والحب ولا يشرفه أن يحمل أوسمة من امبراطورية قامت على الاستعمار والحرب !

والحكم على فن جون لينون والخنافس متروك للباحثين في الموسيقى الحديثة وطبيعتها ومزاجها ونكهتها •• وللمعجبين بتلك النكهة ••

كما ان الجريمة في حد ذاتها تستحق دراسة من المختصين بسيكولوجية العصر ، ويكفي القول انها مؤشر جديد اخر على ان روح العنف في الحضارة الحديثة لم توفر مغنيا كان أبعد ما يكون عن روح العنف والصراع ••

ولكن الاهم من الحديث عن المغني القتيل هو النظر في شخصية المجرم القاتل وفي طبيعة تلك العلاقة الحافلة بالمعنى التي تربط بين القتيل وقاتله ••

وكما تقول فلسفة ميخائيل نعيمة فان القتيل ليس بأقل مسؤولية عن جريمة قتله من قاتله •• ولا بد أن نبحث عن تلك « الجاذبية » الخفية في نسيج الكون التي جذبت القاتل للقتيل والتي دفعت قاتلا بعينه لاختيار قتيل بعينه ••

وهذا القول الفلسفي لا يبحث في الجوانب القانونية والجزائية للجريمة ، فلكل جريمة عقاب في واقع الناس ، ولكنه ينظر الى أبعد من ذلك •• الى الجوانب الماورائية للصلة بين السبب والمسبب ، بين الفاعل والمفعول ، بين القاتل والقتيل •

وحسبما اتضح من ملف القاتل مارك دافيد شابمان ، فانه كان في بداية حياته من أشد المعجبين بموسيقى الخنافس وأشد المؤمنين المغرمين بشخصية جون لينون وغنائه وسحره ••

كان من ذلك الجيل الذي لم يجد من القيم والايمان والمبادىء في المجتمع الاميركي غير الانخراط في هذه الممارسة الطقسية الشبابية التي تجعل من مغنين وموسيقيين ابتدعوا صرعة أو تقليعة جديدة ، تجعل منهم بمثابة المرشدين والقادة الروحيين ، بل بمثابة الارباب والالهة : في مجتمع ضيع المرشدين الحقيقيين والرب الحقيقي !

وفجأة أحس الشاب مارك شابمان بخواء ذلك الايمان وعقمه ، فحلق تسريحة البيتلز وخلع ملابسهم ، ورمى تعاويذهم ، وأصبح متدينا يذهب الى الكنيسة ويحمل الانجيل ، بحثا عن الايمان الحقيقي ••

ويشير ملفه الى أنه مر بأطوار متناقضة بعد ذلك ، وانتقل من عمل الى اخر ، ومن جامعة الى أخرى دون أن يوفق •• وكان أشد ما يؤلمه مقارنة جماعة البيتلز أنفسهم بالانبياء والقديسين ، وزعم جون لينون بأنه قد أصبح أكثر شعبية من المسيح • وكان لجون لينون أغنية ذائعة بعنوان « تخيل •• » حورها مارك شابمان الى عبارة : « تخيل •• لو ان جون لينون قد تم قتله ! » •

وهكذا كان •• وكما يقتل العابد الوثني معبوده ، قتل مارك شابمان قديس موسيقى الصخب ، وتحول الحب الى كراهية ، والتأليه الى حكم بالاعدام ••

ومثل شابمان ، سيظل البشر يقتلون أربابهم الموهومين الذين يحلون في نفوسهم ، بأي تأثير كان ، ولاي سبب كان ، محل الله أو محل الايمان الحقيقي بالقيم والمبادىء ••

ألم يطلقوا نار الادانة على ستالين حتى أنزلوه من عليائه ؟

ألا يطلقون الرصاص اليوم على شبح ماو تسي تونغ وهم يحاكمون عصابة الاربعة •• الاربعة الذين خاصمهم « ماو » ذاته ؟

ألم ينزلوا بالامس القريب ملك الملوك الشاهنشاه أريامهر عن عرشه ويدوسوا تمثاله كما تداس الاصنام ؟

•• هكذا سيظل البشر يثورون على أربابهم الموهومين •• حتى يعودوا الى الاله الحقيقي ، والقيم الحقيقية ••

وبهذا المعنى فان مقولة ميخائيل نعيمة حول مسؤولية القتيل بنحو ما عن مقتله تصبح مفهومة وذات مغزى ••

وبهذا المعنى فان جون لينون دفع ضريبة كونه معبودا موهوما لاعداد هائلة من العابدين •• الذين قرر أحدهم اختبار الاسطورة ••

وقديما كان الجاهليون يأكلون أصنامهم المصنوعة من التمر •• أما جاهليو القرن العشرين فانهم يطلقون عليهم الرصاص !

ولكن يبقى من المؤلم أن يذهب ضحية العنف من هو أبعد الناس عن العنف ، وأكثرهم دعوة للحب والسلام ، وبأكثر الوسائل لطافة ، بالموسيقى •

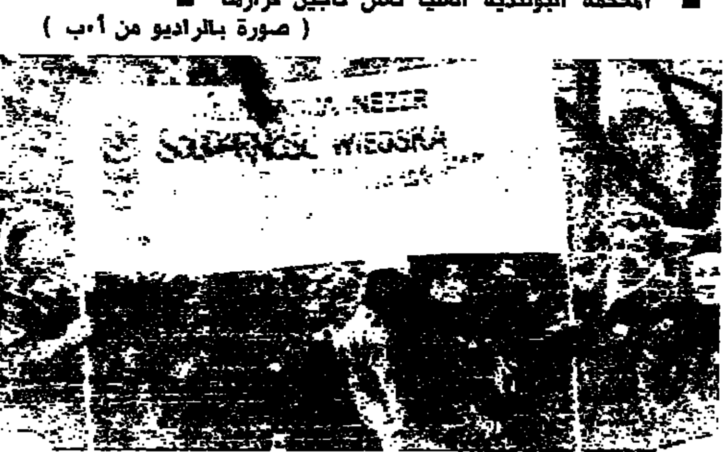
والقتيل والقاتل ، كلاهما ضحية لحضارة لم تعد تتيح للناس ايمانا حقيقيا •• باعتقاد حقيقي لا يتزعزع •

# المحكمة البولندية ترجئ قرارها بصدد تسجيل نقابة المزارعين



■ المحكمة البولندية العليا تعلن تأجيل قرارها ■

( صورة بالراديو من أ•ب )



■ تظاهرة المزارعين أمام مبنى المحكمة ■

اجلت المحكمة البولندية العليا امس قرارها الخاص بتسجيل نقابة التضامن الريفية •

وذكرت مصادر المحكمة انه تم تأجيل القرار حتى تتم ترجمة الاتفاقات الدولية الخاصة بهذا الشأن الى اللغة البولندية •

واضافت المصادر نفسها أن موعد جلسة المحكمة المقبلة لم يحدد بعد •

وكان حوالي ٢٠٠٠ مزارع قد تظاهروا امام مبنى المحكمة للضغط من اجل قضيتهم •

وقد هددت نقابة التضامن الريفية التي تدعي انها تمثل مليونا من مزارعي القطاع الخاص البالغ عددهم ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ مزارع في بولندا بمنع المشترين الحكوميين من شراء انتاجهم اذا لم يتم اضفاء الشرعية علي نقابتهم •

وقد رابط المزارعون صباح امس امام محكمة فونودي حيث لوحوا بلافتات تطالب بتسجيل نقابتهم وباعلام بيضاء وحمراء اللون وهما لونا العلم البولندي ومنظمة العمل المستقلة « التضامن » التي يرئسها ليش فاليسا •

وذكرت بعض المصادر الرسمية انه يبدو أن هناك فرصة للتوصل الى حل وسط يتخذ بمقتضاه تنظيم المزارعين الجديد اسما غير اسم النقابة •

وتابعت المصادر نفسها تقول ان فاليسا اجتمع امس الاول بجوزيف جيريك وزير خارجية بولندا فور عودته من موسكو حيث اجرى عدة محادثات مع المسؤولين السوفيات •

وعلم أن الغرض الرئيسي للاجتماع هو الاعداد لزيارة فاليسا للفاتيكان في كانون الثاني المقبل للاجتماع الى البابا يوحنا بولس الثاني •

وارسو – ر

## محكمة اسرائيلية تجمد قرار الاستيلاء على شركة كهرباء القدس

منحت المحكمة العليا الاسرائيلية أمس شركة كهرباء القدس الشرقية التي يملكها عرب ، أمرا يمنع الحكومة الاسرائيلية موقتا من الاستيلاء على الشركة •

وكانت الشركة التي تزود سكان الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن والقدس الشرقية العربية بالكهرباء قد تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا لوقف الحكومة الاسرائيلية من شراء امتيازها الذي ينتهي في أول كانون الثاني •

وأبلغ يورام بار – سيلا نائب محامي الدولة المحكمة العليا التي تتألف من ثلاثة قضاة قوله ان التيار الكهربائي سيتحسن اذا ربطت المنطقة بالتيار الكهربائي الاسرائيلي •

ونفى اتهامات الشركة بأن الخطوة الاسرائيلية ذات بواعث سياسية •

وأصدرت المحكمة أمرا موقتا يشمل الفترة حتى اصدار قرارها الذي يتوقع خلال حوالي أسبوع •

القدس – ر

# الأسد يقلد الشكعة وسام أمية الوطني

■ الملك حسين يرحب ببسام الشكعة أمس الاول قبل توجهه الى دمشق ■

( صورة بالراديو من أ•ب )

قلد الرئيس حافظ الاسد امس السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وسام امية الوطني « تقديرا لنضاله » •

وخاطب الرئيس الاسد السيد الشكعة عند تقليده الوسام بقوله « ان هذا الوسام يمنح لمن يقدم اعمالا كبيرة ، ونضالك هو من اكبر الاعمال » •

وكان السيد الشكعة قد وصل من عمان امس الاول وقابل امس الرئيس الاسد والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية •

واعرب الرئيس الاسد عن اعتزاز سوريا بنضال السيد الشكعة وبصمود عرب الارض المحتلة وكفاحهم ضد الاحتلال الاسرائيلي •

دمشق – سانا ، ر

# مقتل ٣ أشخاص في كابول
# الجنود يطلقون النار على رجال بوليس متظاهرين!

ذكرت « وكالة انباء برس تراست » الهندية امس ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا عندما فتح جنود النار على رجال بوليس متظاهرين في العاصمة الافغانية كابول امس الاول •

ونسبت الى قادمين من كابول قولهم ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوا بجروح نتيجة لاطلاق النار• ولم يذكر القادمون ما اذا كان هناك اي من رجال البوليس بين القتلى والجرحى •

وكان دبلوماسيون غربيون في نيودلهي قد ذكروا امس ان حوالي ٤٠ رجلا من البوليس الافغاني قذفوا امس الاول وزارة الاعلام ومتجرا للكتب السوفياتية بالحجارة •

واضافت المصادر تقول ان رجال البوليس الذين ضربوا ضابطهم كانوا يحتجون ضد تمديد السلطات فترة خدمتهم وهي سنتان •

وقالت المصادر ان رجال البوليس الثائرين رجموا عدة سيارات مدنية وعدة مبان بالحجارة ، قبل ان يعتقلهم بوليس مكافحة الشغب والجنود السوفيات •

### اطلاق نار

وذكرت مصادر دبلوماسية اخرى في نيودلهي ان الاضطرابات اندلعت في منطقتين اخريين في كابول •وقالت ان رجال البوليس انتشروا في الشوارع وهم يرجمون واجهات المتاجر والسيارات بالحجارة •

وقالت بعض الانباء ان الاضطرابات شملت عددا من الجنود الافغانيين، وان اطلاق نار قد سمع • وقال نبأ غير مؤكد ان احد المتظاهرين اصيب بجروح •

وذكرت المصادر ان المتاجر اغلقت بسرعة بعد اندلاع اعمال الشغب في الساعة العاشرة والنصف صباحا، وان الناس هربوا من المنطقة بالقرب من النهر الفاصل بين كابول القديمة وكابول الجديدة •

وتوجهت سيارات مدرعة الى الجسور النهرية وعزز رجال الحرس خارج مباني الوزارات •

وقالت المصادر ان طائرات هليكوبتر قامت بالتحليق على ارتفاع منخفض فوق كابول •

واضافت المصادر تقول ان الطريق الخارجة من كابول الى الشمال اغلقت امس الاول ، وان الانباء تحدثت عن قتال ضد الثوار في ممر سالانج وهو ممر حيوي للامدادات السوفياتية الى افغانستان •

نيودلهي – ر

# ٤٨ مليار دولار أنفقها العالم على التسلح عام ١٩٧٨

ذكرت الوكالة الاميركية للحد من الاسلحة ونزع السلاح ، ان الانفاق العسكري للعالم في عام ١٩٧٨ بلغ ٤٨ مليار دولار ، وان هذا الانفاق سيستمر في الزيادة •

وقالت الوكالة في ملخصها السنوي للانفاق العسكري ان هذا المبلغ يزيد بمقدار ١٫٧ بالمئة على انفاق عام ١٩٧٧ ، وبذلك يبلغ جملة ما انفق على النشاط العسكري منذ الحرب العالمية الثانية حوالي ١٠٫٠٠٠ مليارات دولار •

وقد انفق الاتحاد السوفياتي طبقا لتقديرات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ١٥٤ مليار دولار على الجيش في عام ١٩٧٨ في الوقت الذي انفقت فيه الولايات المتحدة ١٠٨٫٤ مليار دولار •

وقالت الدراسة ان نسبة الانفاق على الجانب العسكري بالنسبة للناتج القومي العام ، انخفضت مع ذلك قليلا من ٥٫٧ بالمئة الى ٥٫٤ بالمئة •

واضافت الوكالة تقول ان نصيب الصحة العامة من انفاق الناتج القومي العام في عام ١٩٧٨ ثلاثة بالمئة كما بلغ الانفاق على التعليم العام ٥٫٣ بالمئة وعلى الجانب العسكري ٥٫٤ بالمئة •

واشنطن – ر

## جيش السلفادور يلاحق الثوار

توغلت القوات السلفادورية المزودة بالمصفحات والطائرات في عمق منطقة تشالا تنانغو الوعرة في شمالي السلفادور متعقبة حوالي ١٥٠٠ ثائر يساري شنوا هجوما كبيرا في نهاية الاسبوع الماضي •

ويعد تقدم الثوار هذا اقوى هجوم يقوم به متمردون منذ الاطاحة بالحكومة العسكرية في السلفادور في تشرين الاول من العام الماضي •

سان سلفادور – ر

